



المجمع المقدس  
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
NPEUNXHSH ΝΟΡΘΟΔΟΞΟΣ

لجنة الإيمان والتعليم  
للجنة التربية الكنسية والمناهج

## مناهج التربية الكنسية

طبعة  
تحضيرية

### الصف الثالث الابتدائي

الجزء الثالث (من شهر بشنس إلى مسرى)

تقديم قداسة البابا تواضروس الثاني



# مناهج التربية الكنسية

الصف الثالث الابتدائي

الجزء الثالث

من شهر بشنس إلى مسرى

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ 118

اسم الكتاب : مناهج التربية الكنسية - الصف الثالث الابتدائي  
الجزء الثالث: من شهر بشنس إلى مسرى  
تقديم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني  
إعداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجتمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
الناشر : بطيريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة  
الطبعة : طبعة تحضيرية ٢٠١٥  
المطبعة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي ببريوط  
موبايل: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٦ & تليفاكس: ٠١٠ ٥٥٥٠٤٤١/٢  
email: stminapress@gmail.com  
رقم الإيداع : ٢٠١٥/١٠٨٦٧  
التقديم الدولي : ٩٧٨ - ٩٧٧ - ٣٣٤ - ١٩٥ - ٤

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع مجلة الكرامة:  
[www.alkirazamagazine.com](http://www.alkirazamagazine.com)

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الإلكتروني الآتي:  
E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطه والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ 118



## تقديم

\*\*\*\*\*

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة ، ابتدائي ، وإعدادي . وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها ا伊بارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهاجر . ووضع مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادئه .

ولجنة إعداد المناهج بالجمع المقدس، ومقرّرها نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدمات والخدمات المختصين، عقدوا عدة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاثة لجان بعد استعراض دقيق لما سبق إصداره من مناهج محلية، ثم عقدت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات،وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُباركها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة و مباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمساهمة إيجابية تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديرني لكل الأباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



## **نظرة عامة لفلسفه منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية**

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبع نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تمثل كل فترة شهرين ( أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة ).  
ويتبّع كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالتالي:

- |  |                  |
|--|------------------|
| ( حكاية من حكايات آبائنا المُضيئنة بين دفتي السنكسار ) | • رحلة يوم       |
| ( خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء )            | • أبديتي         |
| ( غرس مبكر ومبسط للعقائد الإيمانية )                   | • إيماني         |
| ( الحياة كما يحق لإنجيل المسيح )                       | • أسرة           |
|  | • مجتمع          |
|  | • فضيلة لحياة    |
| ( رحلة ممتعة في أسفار الكتاب المقدس )                  | • حكاية سفر      |
| ( جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية )                 | • كنيستي الجميلة |

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل ( على المستوى الأفقي للمنهج ) .. يقدّم للطفل فكراً روحيأً متدرجاً ( على المستوى الرأسى بالمنهج ) :

- فيقدم للطفل " الله يحبني كأنه سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى ( توت وبابي ) وهى الفترة التي توافق عيد الصليب وعيد النيروز .. عالمة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدّم بأكثر تفصيل فيقدم في الفترة الثانية ( هاتور وكهيك ) " الله يحبني فتلقني مميراً " .. فيخوض في قبول الذات والإحساس باختلاف أولاد الله عن غيرهم، مرجعين كل تميّز لله وحده، وهذه هي فترة صوم الميلاد وشهر كيهيك حيث يتميّز كأولاد الله بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة ( طوبى وأمشير ) فترة التجسد الإلهي ( الميلاد ) والميلاد الثاني ( الغطاس ) الحريري بنا أن نتحدث عن هذا الجسد الذي باركه الله بتجسده، وجعله هيكلأً لروحه بالعمودية والمiron.
- فيتحدث المنهج عن " الله يحبني فهو هبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة ( برمبات وبرموده ) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر ( أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه .... الخ ) فيقدم " الله يحبني فهو هبني آخر يحبني وأحبه " .
- أمّا في الفترة الخامسة ( بشنس وباؤنى ) حيث نشتق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتق إلى الأبدية فيقدم المنهج محوراً هاماً وهو " الله يحبني فهو هبني سماءه " فيتحدث عن السماء والسمائين وصفاتنا كمواطنين سماوين أيضاً.

• وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يباركنا آباؤنا الرسل وأمّنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم رب دون أن يعوزهم شيء. يحدّثنا المنهج في محور آخر: "الله يحبني ويُدبر احتياجاتي". كل هذا من خلال التعرّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المتمثّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة. مجتمع. فضيلة للحياة. أبدية. حكاية سفر. إيماني. كنيستي الجميلة. رحلة يوم).

وهكذا يقدّم المنهج في تعامدٍ هارموني جميل فكراً روحيّاً عن إلينا المحب ممتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية - إيمانية - كنسية - آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا للفكر قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح رب ليعمل فيه ويُثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة والنهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوداً بأفكاركم ومُصقلاً بآرائكم ومتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائل وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم  
لجنة إعداد المناهج

الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول
أسرى والكتاب المقدس أنبا تيموثاوس الأستفان	أنا وبيتي نعبد الرب أنبا كلاهيمافرت	بيتي صانع قدسيين القديس باسيليوس وأسرته	أسرى لهم بالأبدية القديس أغسطينوس وأمه	الماء أصل شجرة عالمني الله يحبني أسرة	أسرة
صموئيل النبي كيف نقر الكتاب - قصبة الكتاب	أصلى من أجل بلدي قداس على الشاطئ	محبة الأعداء شهادة للمسيح	أولاد السماء صادقون المحبة والاحتمال	إبراهيم والمولود ياسع الأنبا إبراهام	إبراهيم والمولود ياسع
المشاركة والتعاون دبورة وبارق	داود وشاؤل	الروح القدس يعمل فيها شمغار الروح	مجتمعون بنفس واحدة عييل المنصرة	أنتفاف القديوم والجيرة عدم الكذب - المغبنا	أنتفاف القديوم والجيرة
الروح القدس روزنه في الكتاب	عيد العنصرة أونون ياله واحد مثلث الأقانيم	الروح القدس يعمل فيها في الكنيسة الأولى	عيد العنصرة	عيد الصعود	مجتمع
مراجعة الأعياد المسيحية دخول أنسبيه أرض مصر	قرة الشفاعة لماذ نصل ناجحة الشرق	لماذا نصل ناجحة الشرق في الكنيسة الأولى	عيد العنصرة	إيهاني	إيهاني
أبيسغيون القليني بابا أناشليسوس الرسولي	مار مرقس	الشهيد مار جرجس	دخول السيد المسيح	رحلة يوم (آباء)	رحلة يوم
القناعة أخبار ونوبوت البرزعيبي	مارك شمعي مصر	أروف مصر	أروف مصر	فضيلة ملحية	فضيلة ملحية
يسوع مصادر فرسي عروس قاتانا الجليل	لو كان يسوع مكانى تصفاريتش تشهد للمسيح	أولاد السماء مستسامحون قطع أذن عبد رئيس الكهنة	أولاد السماء مستسامحون دواو يصفع عن شاول	أنا مُطبي شجرة الطاعنة	أنا مُطبي شجرة الطاعنة
إذارة لعدة المخلق الاستعداد للسماء	الأنبا إبراهام من سفر الرؤيا	الأنبا إبراهام قطع أذن عبد رئيس الكهنة	الأنبا إبراهام دواو يصفع عن شاول	أبواب الاستعداد للسماء	أبواب الاستعداد للسماء
يوحنان مثلث الاستعداد للسماء مقدمة إنجليل لوقا	الاستعداد للسماء مثل عروس ابن الملك	الاستعداد للسماء مثل العشرف العذاري	الاستعداد للسماء مثل الدرهم المفتقد	أبواب الاستعداد للسماء مثل الملولة الكثيرة الشفف	أبواب الاستعداد للسماء مثل المخروفة الضلال
مقدمة إنجليل بورنا يسوع الصاليف لقاءاته	مقدمة إنجليل لوقا يسوع الصاليف لقاءاته	مقدمة إنجليل لوقا يسوع الصاليف لقاءاته	مقدمة إنجليل لوقا يسوع الصاليف لقاءاته	أبواب الاستعداد للسماء مثل المخروفة الضلال	أبواب الاستعداد للسماء مثل المخروفة الضلال
سر المكنونات كهوت العهد القديم والجديد صوت هيكلًا الروح	إيمان كريزيوس صموئيل طفل العيكل	أتكلم مع الله سفر	صموئيل طفل العيكل سفر	أبواب الاستعداد للسماء مثل المخروفة الضلال	أبواب الاستعداد للسماء مثل المخروفة الضلال
سر المعمودية والجرون احترام الكهنة	تسبیت الروح القدس سر المليون	حامل الأيقونات يدكني بالأبدية	العيكل والكنيسة صوره السماء مشتملات العيكل والمذبح وأواتي المذبح احترام العيكل	كنيسية	كنيسية

## الفترة الخامسة: بشنس - باونى

الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الأول
من رسائل بولس الرسول رسالة فلبيون	سفر أعمال الرسول رحلات الكبارز العظيم الرحلة الثانية والثالثة	سفر أعمال الرسول رحلات الكبارز العظيم الرحلة الأولى	سفر أعمال الرسول بعطروس الصياد العظيم	عهد الرسول بطرس يشفى المقدعل على باب المعميل
كيف أصل للسماء؟ ملاك كنيسة فيلادلفيا من سفر الرؤيا	كيف أصل للسماء؟ الصلاة طريق السماء الجوية طريق السماء أنبأ موسى الأسود	كيف أصل للسماء؟ الكتاب يرسم طريق السماء ممثل الغني والعازر	كيف أصل للسماء؟ الرحمة طريق السماء عنقود العنب	حكاية سفر أبيديتي
من رسائل الكاثوليكون	العذراء والدة الإله بابا كيرلس عمود الدين يعقوب الرسول ورسالته	في مقارة مع العبان الأنبا برسوم العريان	يساعد أسرته صغيراً الأنبا شنوده رئيس التوحيدين	مرحلة يوم (آبائي)
يعقوب الرسول ورسالته	يعقوب الرسول ورسالته	في مقارة مع العبان الأنبا برسوم العريان	الأنبا شنوده رئيس التوحيدين الأنبا برسوم العريان	ذكرات جمال صغير القديس الأنبا رؤوس
عمل الله في التوزيع مثل الوزنات	أنا أتعجب من أجل أسرتي راعون مع مقدمة لسفر راجوث	وتقى جبل المقطم وتقى جبل العزاز سعان الغواز	أنا أتحترم امكانيات أسرتي الأنبا برسوم العريان	الأنبا شنوده رئيس التوحيدين أنا أسعد أسرتي
ما هو التقليد العذراء في الكنائس	عصان بن كرمي والعيد طوبينا	الأصوم في الكنائس صوم العذراء مع صوم الأربعاء والجمعه	أسرتى تشعر بالأسى الأخرى المرأة والفلسطينين	أسرة
المشاركة الوجدية للأخررين إقامة ابن أوملة نايينا	احترام المال العام وعدم التغريب (ندوة)	طفقس البخور في الكنائس الشورية رمز العذراء	احترام بيت الله العذراء في الهيكل	كنيسية
استحالة تحرف الكتاب المقدس سعدان الشيخ	أنا أؤمن كتابي المقدس موسى به من الله	سر عسجهة الرضى البساطة في الإيمان الجسمان الطافر	أنا أسعد الآخرين مثل الوزنات يونس الصديق	مجتمع
إيان ديوسيوس البطريرك عدم النصر تذمر شعب إسرائيل	كتابي المقدس موسى به من الله	تبسمة سبعة وأربعه شفاعة العذراء	من معجزات العذراء العقلاء حملة العذاب	إيماني
الفترة السادسة: أبيب - مسرى	أنا إيجابي الاجهاد المفروج المدل من المستف	أنا إيجابي الله موجود وسط الضيقه	فضيلة اللجرية	
القديس المفضل شوره	مقدمة في سفر عزرا			

## بيتي صانع قديسين

# القديس باسيليوس الكبير

**مراجعة الدرس:** سنكسار ٦ طبى

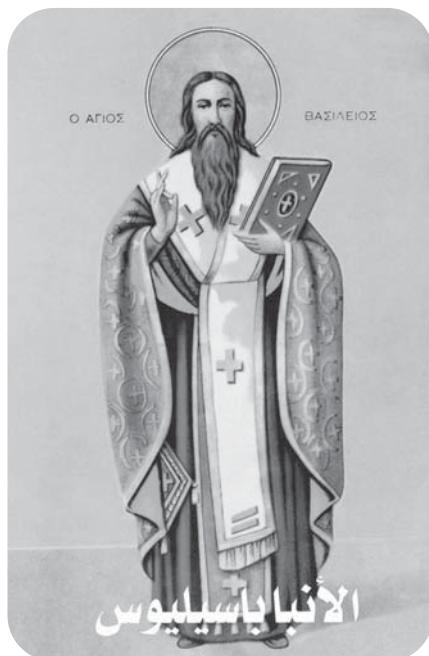
- القديس العظيم باسيليوس الكبير - الأنبا يوأنس أسقف الغربية

**محور الدرس:** أهمية الوجود في الكنيسة والمدرسة.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أهمية وجوده وسط الأسرة.
- **يشعر:** أن له دور في الأسرة.
- **يتدرّب:** على أن يكون قدوة لإخوته ولأفراد أسرته وفصله.

**آية الدرس:** "كونوا قدسيين لأنني أنا قدوس" (أبط ١٦:١).



الأنبا باسيليوس



نُعتبر أسرة القديس باسيليوس الكبير أسرة فريدة من نوعها، ففيها رئيس أساقفة وهو القديس باسيليوس، وفيها أيضاً أسقفيْن هُما القديس بطرس أسقف سبسطية والقديس غريغوريوس أسقف نيقص، كما أن أختهم هي القديسة ماكرينا رئيسة الدير، ولعلَّ هذه الأسرة المباركة تذكّرنا بأنَّ فصلنا في مدارس الأحد هو عبارة عن أسرة، ولذلك تُسمّيه بعض الكنائس "أسرة"، مما هي عوامل القوة في حياة الخادم حتى يجعلُ أسرته نموذجاً من أسرة القديس باسيليوس الكبير.

### + عوامل القوة في حياة الخادم:

#### ١- المحبة:

المحبة في ذاتها هي القوة الدافعة الكبيرة سواء في حياتنا الخاصة وعلاقتنا بالرب وفي خدمتنا في كرمه المقدس، فالمحبة هي أولى ثمار الروح القدس (غل ٥ : ٢٢) والمحبة تذلل كل الصعوبات التي تعرّض طريق الخدمة ... هي تستهين بالضيقات والصعب التي تواجهه الخدمة. والخادم عندما يمتلئ قلبه بالمحبة تأخذه الغيرة على خلاص إخوته وإسعادهم، ونجد هذا في نحوميا: "هُلْمَ فَنَبِني سُورًا أُرْشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدَ عَارًا" (نح ٢: ١٢)، وكذلك القديس بولس الرسول: "مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْشُرُ وَأَنَا لَا أَتَهْبُ" (٢ كو ١١: ٢٩)، وإلى أهل رومية: "فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسَبَائِي حَسْبَ الْجَسَدِ" (رو ٩: ٣).

فالمحبة تخلّصنا من داء خطير وهو الانقسام. وذلك لأنَّ المحبة "لا تسقط أبداً" (١ كو ١٣) فالمحبة أهم من الخدمة "لأنَّ اللَّهَ محبة" فلننغرِس في المحبة وسط أولادنا حتى يكونوا أبناء للمسيح ووارثين للنعمـة.

#### ٢ - القدوة:

المسيحية كرسالة تبشيرية انتشرت بالقدوة أكثر منها بالوعظ والتعليم "لكي يروا الناس أعمالكم الصالحة ويجدوا أباكم الذي في السموات"، فإذا كان الوضع هكذا بالنسبة للمؤمنين العاديين أعضاء الكنيسة فكم يكون الخدام والخدمات! فهم مسؤولون عن تقديم ذواتهم قدوة للمؤمنين وهذا يحتاج إلى جهاد "لأجلهم أقدس أنا ذاتي" (يو ١٩: ١٧) وكذلك يوصي تلميذه تيموثاوس: "تمثّلوا بي .." وأيضاً أوصى تلميذه تيموثاوس: "لاحظ نفسك والتعليم" (٤ تي ٤: ١٦).

#### ٣ - الصلاة:

الخادم يكون ميتاً روحياً إذا أغْرَضَ عن الصلاة، وهو مخدوع إن ظنَّ أنَّ له باباً آخر للتوبة والمعونة الإلهية غير باب الصلاة. وفي سفر أعمال الرسل: "هؤلاء كلهم (التلاميذ) كانوا يواطّبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة" (أع ١: ١٤). إن سر قوة الكرازة والخدمة في عمل الروح القدس ومصاحبته للكلمة ووسيلة الحصول عليه هي الصلاة والمواظبة عليها ... الصلاة التي هي بالروح ... "قوة الأعلى" لا توهب إلا بالصلاحة الحية التي تُرفع إلى الأعلى .... وهكذا يحتاج الخادم إلى قوة هائلة من أجل نفسه وخلاصها ومن

أجل خدمته وفاعليتها وليس من طريق إلا بالصلوة التي بالروح، لقد كانت الخدمة في الكنيسة الأولى تسير بقوة الصلاة ودفعها ... وهكذا كانت "كلمة الرب تنمو وقوى بشدة" (أع ۱۹ : ۲۰). كل المشاكل حُلت بالصلوة ... المعجزات والآيات والعجائب عملت بقوة الصلاة، ودعائم الإيمان تثبتت بقوة الصلاة ... الملوك والولاة قاموا ضد الكنيسة باعوا بالفشل والخسارة بقوة الصلاة . ولما تكاثرت المقاومات على تلميذ الرب من كل جانب ورأوا أنهم عاجزون عن التغلب عليها رفعوا بنفس واحدة صلاة قائلين: "والآن يارب، انظر إلى تهديداً لهم، وامنح عبيدهك أن يتكلّموا بكل مجاهرة" (أع ۴ : ۲۹) وكانت النتيجة أن "ترزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وكانوا يتكلّمون بكلام الله بمجاهرة" (أع ۴ : ۳۱).

#### ٤ - إنكار الذات:

إنكار الذات هو الأساس الذي ينبغي للخادم أن يبني عليه حياته الشخصية وخدمته للرب "أقم جسدي وأستعبده..." (اكو ۶ : ۲۷) والإنسان يأخذ العجب كيف أن هذا الرسول رغم كل تبشيره يقول: "حتى لا أصير أنا نفسي مرفوضاً" وهذا يذكرنا أن نلاحظ أنفسنا وننتبه لأمر خلاصنا، الحق أن الله هو الذي دعانا إلى الخدمة ليس لشيء حسن فينا وإنما ليتم خطته الإلهية في ريح نفوس للملائكة السماوي، وقد قال الرب لإرميا النبي: "ها قد جعلت كلامي في فمك. انظر قد وكلتك هذا اليوم على الشعوب وعلى الممالك ..." (إر ۹ : ۱۰). فلماذا ننسب الفضل لنا في نجاح الخدمة والحقيقة أنه عمل الله، فإنكار الذات يتطلب منا جهاد مستمر في كل وقت، ويقول لنا بولس الرسول في هذا الأمر: "ليس أتنا كفأةً من أنفسنا أن نفتكر شيئاً كأنه من أنفسنا، بل كفايتنا من الله، الذي جعلنا كفأةً لأن تكون خداماً عهد جديد..." (كو ۳ : ۵-۶).

ليتك تشعر يا أخي الخادم العزيز أن شخصيتك ملموسة بيد الرب، خصوصاً وأنك الإنسان المواطن على التناول من جسد الرب ودمه اللذين ترمز إليهما جمرة المذبح في كلام إشعيا.

ليتنا نشعر في كل مرة نخدم أو نتحدى مع الناس عن الرب أنه هو الذي جعل كلامه في فمنا.

#### ٥ - الحكمة والمرونة:

"ولكننا نحن نكرز باليسوع ... قوة الله وحكمة الله" (اكو ۱ : ۲۴). المسيح مذخر فيه "جميع كنوز الحكمة والعلم" (كو ۳ : ۲) والمسيح يوصينا بالحكمة "كونوا حكماء كالحيات" (مت ۱۰ : ۱۶). يجب أن نعترف أن كثيراً من مشاكلنا في الكنيسة وفي محيط الخدمة سببها عدم التصرف بحكمة ومرونة، فنحن نقف جامدين اعتقاداً منا أن الحق في جانباً دون الجانب الآخر وتكون النتيجة الانقسام والفشل "صرت لليهود كيهودي لأربح اليهود. وللذين تحت الناموس كأني تحت الناموس لأربح الذين تحت الناموس. وللذين بلا ناموس كأني بلا ناموس" (اكو ۹ : ۲۱-۲۰).

فالخدمة تحتاج إلى حكمة مع المخدومين وأولياء أمرهم دون تقليل من آرائهم، لأن الحكمة صفة مسيحية أصيلة يجب أن يتحلى بها خدام الله، لأن شرط من شروط اختيار معاونين للرسل في الخدمة "مملوّين من الروح القدس وحكمة" (أع ۶ : ۳) وهذا تم فعلاً فحينما قام بعض المقاومين يجادلون استقانوس "لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلّم به" (أع ۶ : ۱۰).

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



### عمل فني: صلصال

تقسيم الفصل إلى مجموعات، وتوزيع على كل مجموعة صلصال.

طلب عمل منزل وفيه عدد من الأشخاص أو عمل نموذج للأسرة من وجهة نظره الفنية.

**الهدف:** تعاون مجموعة المخدومين مع بعض وتوضيح أن هذا شيء مهم جداً بينهم وبين إخوتهم، فهذا دليل على المحبة ويأتي من خلال تكوين قدوة في البيت لإخوتهم أو الوالدين.  
مثل: يطلب من بابا وماما في البيت أن يذهب إلى الكنيسة لحضور قداس.  
لو عنده إخوة أصغر منه يكون قدوة لهم. ثم نبدأ في قصة القديس باسيليوس.

### قصة تمهدية:

في ذات يوم في مدارس الأحد كان أحد الخدام يقرأ في الكتاب المقدس: "أن لا سكironون يدخلون ملوكوت السموات" (اكوه) ولما شرحها للأولاد وجد بنتاً تبكي بشدة، فلما سألاها عن سبب بكائها أجابته (بابا كده مش هيخش السماء لأنّه بيشرب خمر) تعجب الخادم وكل ما استطاع أن يطلب من البنت أنها تصلّي لأجل والدتها وأكيد رينا سيدخل. وبالفعل عندما ذهبت الفتاة لمنزلها دخلت حجرتها لتصلي ولم يشعر بها والدتها وأخرج الوالد زجاجة الخمر ليضعها على المنضدة فسقطت وانكسرت ثم أحضر زجاجة أخرى وهي أيضاً سقطت وانكسرت ثم للمرة الثالثة يحدث نفس الشيء. اغتاظ الرجل وتعجب بشدة وأحس وكأن شيئاً يحدث وشعر بعدم وجود البنت لفترة، ولما دخل يبحث عنها وجدتها راكعة في حجرتها تصلّي بدموع (يا بابا يسوع خلّي بابا يبطل شرب الخمر عشان يروح السماء) فعلم أن ما حدث هو بسبب صلاة ابنته فاحتضنها وشكراها على صلاتها من أجله، ومنذ ذلك اليوم توقف الوالد عن شرب الخمر وتاب وعاش حياة جديدة مع المسيح ... وهكذا كانت هذه الفتاة سبب بركة وتغيير في حياة الأسرة وكانت قدوة صامدة لمن في البيت.

### مجموعات عمل:

نأس الأولاد عن بعض الأسئلة:

- ١ - فيه كام قداس في الكنيسة؟
- ٢ - ممن تكون أسرتك؟ ما المواقف الجميلة التي تعجبك في أسرتك؟
- ٣ - كام قداس حضرت الشهر الماضي؟

٤ . ما هي أهمية المواظبة على حضور مدارس الأحد وحضور القداسات؟

#### طريقة حفظ الآية:

كتابة كلمات الآية على ورق مقوى وتعليقه على جدران الفصل، ونطلب من الأولاد ترتيب كلمات الآية.

## الدرس



قصة القديس العظيم باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك: ولد سنة ٣٢٩ في سبسطية بالكبادوك من أسرة متدينة، وكان له أخوان هما القديس أغريغوريوس أسقف نيقص والقديس بطرس أسقف سبسطية، وله اخت هي القديسة ماكرينينا رئيسة الدير، تعلم العلوم الفلسفية والطبيعية وعلم الخطابة في قيصرية وكان مواظب على حضور القداسات والمجتمعات الروحية هو وكل أسرته، ونتيجة لهذا كان صديقاً وزميل دراسة للقديس غريغوريوس الناطق بالإلهيات (الثيولوغوس)، ثم ذهب ليكمل تعليمه في أنطاكية عند الفيلسوف ليبانيوس الأنطاكي، تفوق في العلوم الطبيعية والبشرية وعرضت عليه الكثير من الوظائف إلا أن اخته القديسة ماكرينينا أزعجها أن ترى أخاها باسيليوس تائهاً في درس العلوم الطبيعية والبشرية ناسيًا حياته الروحية فحثته على طلب العلوم التقوية وذكرته ببطلان العالم الفاني، فبدأ ينتظم في حضور القداسات والتوبة والاعتراف وتمت سيامته أغنسطس (قارئ) في الكنيسة، وفي سنة ٣٥٨ هاجر وجاء إلى مصر وطاف في برازيليا يتعلم من رهبانها التقوى والفضيلة وحياة النسك، ثم عاد واعتزل في برية بنطس ومارس حياة النسك والعبادة، فلما شاع خبر قداسته التفت حوله كثيرون فأقام لهم ديراً ووضع لهم القوانين الازمة لإرشادهم الروحي في طريق الكمال الإنجيلي، وهكذا صار هو المؤسس الأول للرهبنة في بلاد البنطس والكبادوك. وفي سنة ٣٦٢ م نال درجة الكهنوت وأخذ يعلم المؤمنين طريق الجهاد المسيحي من خلال المعاشرة على حضور القداسات وأداب الكنيسة واحترامها والمواظبة على قراءة الكتاب المقدس والتوبة والصلوة. ورد كثيرين من الضاللين. ونظرًا لقداسة سيرته وسمو علمه وفضيلته اختاروه رئيس أساقفة الكبادوك سنة ٣٧٠ فلاقى متابعين كثيرة من الإمبراطور فالنس الأريوسي فاحتلها بشكر. وقد أجرى الرب على يديه العديد من العجائب والمعجزات، وهو الذي وضع القدس الباسيلي الذي تصلّى به الكنيسة الأرثوذكسية حتى الآن، كما وضع العديد من الكتب الروحية والتفسيرية والنمساوية والقوانين الكنسية. ولما أكمل سعيه الصالح تنيّح بسلام.

أسرة القديس باسيليوس الكبير هي نموذج للأسرة المثالية في المعاشرة على حضور القداسات والمجتمعات الروحية وحفظ الألحان، ولهذا خرج منها قديسون وهم القديس باسيليوس الكبير والقديس أغريغوريوس أسقف نيقص والقديس بطرس أسقف سبسطية والقديسة ماكرينينا رئيسة الدير.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- ١ - ما عدد أفراد أسرة القديس باسيليوس؟
- ٢ - ما أسماء أخوات القديس باسيليوس؟
- ٣ - ماذا استفدت من قصة القديس باسيليوس؟
- ٤ - هل كان للقديس باسيليوس رتبة كنسية؟
- ٥ - هل كان لإخوة القديس باسيليوس رتب كنسية؟

ترسم شجرة على ورق مقوى ويقوم الطفل بعمل ثمار للشجرة بوضع ماما - بابا (أفراد أسرته) على كل ثمرة، وبالتالي يوضع عدد أفراد أسرته من خلال عدد الثمار مع كتابة اسم كل ثمرة.

### ألعاب



نوزع قلب من الورق المقوى لكل طفل ويقوم بكتابه اسمه واسم إخوته داخله.

### تدريب



الصلوة من أجل جميع أفراد أسرتي بابا وماما وإخوتي خلال الأسبوع القادم.

### صلوة



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يارب أنك منحتي أسرة جميلة خالص، ساعدنـي يارب أن أكون ابنـك وأن أحب إخوتي وأحب بـابـا وـمـامـا، ساعـدنـي أكون الشخص اللي أنت عـايـزـه، ساعـدنـي أن أكون قدوة صالحة لكل أفراد بيـتـي ... ساعـدنـي - أرشـدنـي - قـويـنـي. آمـينـ.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

القييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>قصة القديس باسيليوس الكبير.</li> <li>فضائل القديس باسيليوس.</li> <li>فضائل أسرة القديس باسيليوس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>بأهمية وجوده في أسرة.</li> <li>أن الفصل في الكنيسة هو أسرته أيضاً.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقرّر أن يكون قدوة لأفراد أسرته ويتحقق ذلك في روح الخدمة للجميع.</li> <li>أن يكون هناك محبة بين أفراد أسرته.</li> <li>أن يكون هناك محبة بين أصدقائه في المدرسة.</li> </ul>	يتدرّب

## المحبة والاحتمال

# الجار الجديد

**مراجع الدرس:** قصص جرجس رفله

**محور الدرس:** المحبة والاحتمال

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية التماس الأذار لآخرين بمحبة.
- يشعر: بالسعادة لاحتمال الآخرين.
- يتدرّب: على كيف يحب ويتحمل الآخرين.

**آية الدرس:** "إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنُمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ" (٢١٢:٢) تي.



## مقدمة:

"لا طرحو ثقتكما التي لها مجازاة عظيمة" (عب ١٠: ٣٥). فالثقة هي شجاعة الإيمان والتمسك به، وهي التي بها يبلغون المجازاة العظيمة. ومع هذه الثقة يتبقى شيء واحد هام للغاية هو الصبر أو الاحتمال، لأن الثقة، أي شجاعة الإيمان والتمسك به، لن تدوم إزاء المحن والتجارب إلا إذا رافقها وساندتها الصبر. فالصبر بحد ذاته هو عمل تام يعقوب الرسول: "عالمين أن امتحان إيمانكم يُنشئ صبراً. وأمّا الصبر فليكن له عملٌ تامٌ، لكي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيء" (يع ٣: ٤).

وفي هذا يقول أيضاً القديس يوحنا الذهبي الفم: إذن، فأنت لا تحتاجون إلا إلى شيء واحد فقط، أن تنتظروا حياة الدهر الآتي، وليس أن تجاهدوا أيضاً. أنت الآن قائمون في انتظار الفوز بالإكيليل، لأنكم صبرتم على كل المتاعب والقيود والمحن ونهب أموالكم، فماذا تبقى؟ الثبات (في الإيمان) لكي تتوّجوا. ولهذا أصبروا واحتلوا منتظرين زمان مَنْح الإكيليل! يا للتعزية العظيمة.

## المفهوم السلبي للاحتمال يعني:

**أ - احتمال الضيقات:** مثل ما جاء في رسالة يعقوب الرسول: "عالمين أن امتحان إيمانكم يُنشئ صبراً" (يع ٣: ٣). وقد جاءت أيضاً بنفس هذا المعنى في قول الرب يسوع لتلاميذه: "وتكونون مُبعضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن شعراً من رؤوسكم لا تهلك. بصركم اقتنوا أنفسكم" (لو ١٢: ٢١ - ١٩)، أي أننا بصبرنا واحتمالنا للضيقات والاضطهاد نقتني لأنفسنا الخلاص والنجاة والحياة الأبدية. ويُقابلها في إنجيل القديس متى الرسول: "ولكثرة الإثم تبرد محبة الكثيرون. ولكن الذي يصبر إلى المُنْتَهِي فهذا يخلص" (مت ١٢: ٢٤). و"إلى المُنْتَهِي" هنا تعني: "إلى آخر نسمة في الحياة". وقد عبر عنها سفر الرؤيا بقوله: "كُنْ أَمِنًا إلى الموت فسأعطيك إكيليل الحياة" (رؤ ٢: ١٠). وقد أكد القديس يعقوب الرسول هذا المعنى بقوله: "طوبى للرَّجُل الذي يتحمل التجربة، لأنه إذا ترَكَ ينال إكيليل الحياة الذي وَعَدَ به ربّ الدين يُجْبُونَ" (يع ١: ١٢).

**ب - الصبر على التجارب:** والمقصود بالتجارب هنا، تجارب الخدمة التي عانى منها رُسل المسيح، والتي يُعاني منها حتى الآن خدامه الأمناء. وفي ذلك يقول بولس الرسول:

- "في كل شيء ظهر أنفسنا كخدام الله، في صبر كثير: في شدائد، في ضيقات، في ضربات، في سجون، في اضطرابات، في أتعاب، في أشهار، في أصوم، في طهارة، في علم، في أناة، في لطف، في الروح القدس، في محبة بلا رياء، في كلام الحق، في قوة الله بصلاح البر لليمين ولليسار. بمجده وهوان، بصيتِ رديء وصيتِ حَسَن. كمضلين ونحن صادقون، كمجهولين ونحن معروفون، كما مائتين وهوانا نحن نحيا، كمؤذبين ونحن غير مقتولين، كحزاني ونحن دائمًا فرحون، كقراء ونحن نُعْنِي كثيرين، كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء" (كو ٦: ٤ - ١٠).

كما يُخاطب بولس الرسول تلميذه تيموثاوس قائلاً:

- "وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبَعْتَ تَعْلِيمِي، وَسَيِّرَتِي، وَقَصَدَيِّي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحْبَبِي، وَصَبْرِي، وَاضْطَهَادِي، وَآلامِي... أَيَّةً اضْطَهَادٍ احْتَمَلْتُ! وَمِنَ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالْتَّقْوِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهِدُونَ" (٢٣: ١٠ - ١٢).

فهي ضريبة ينبغي أن يدفعها كل الذين يُريدون أن يعيشوا بالتقى في المسيح يسوع. عليهم أن يُظهرروا بصبرهم صدق إيمانهم، واستقامة تعليمهم، وطهارة سيرتهم، وسلامة قصدهم، وحرارة محبتهم، وقوة احتمالهم لكل ما يأتي عليهم من اضطهاد وألام وأحزان.

ج - احتمال تأديبات الله: وفي هذا يقول أيضاً القديس بولس الرسول:

"إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَالِمُكُمُ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يَؤْدِبُهُ أَبُوهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نَغُولُ لَا بَنُونَ" (عب٢: ١٢ - ٨).

د - قبول الظلم: وفي هذا يقول أيضاً القديس بطرس الرسول:

"لَأَنَّ هَذَا فَضْلٌ (أَوْ نِعْمَة) إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرِنِحْوَالَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مَتَّلِمِّا بِالظُّلْمِ. لَأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطِمُونَ مُخْطَئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَأْلَمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ" (١٢: ٢ - ٢٠).

ثم يعود فيُضيف قائلاً:

"إِنْ عَيْرَنِّيْم بِإِسْمِ الْمَسِيحِ، فَطَوْبِي لَكُمْ، لَأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَحْلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جَهَتِهِمْ فَيُجَدِّفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جَهَتِكُمْ فَيُجَمِّدُ. فَلَا يَتَأَلِّمُ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أَمْوَارِغَيْرِهِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمُسِيْحِيِّ، فَلَا يَخْجُلُ، بَلْ يُمْجِدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ. لَأَنَّهُ الْوَقْتُ لَابْتِداَءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ" (٤: ١٤ - ١٧).

كما تأتي أيضاً كلمة "الصبر" بمفهوم إيجابي؛ بمعنى: المثابرة، وانتظار الثمار بصدر ، والمحاضرة في الجهاد، والسعى نحو الكمال المسيحي:

١ - في المثابرة:

"الَّذِي سِيُّحِزِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسْبَ أَعْمَالِهِ، أَمَّا الَّذِينَ بَصَرُوا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلَبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ" (رو٢: ٦ - ٢).

٢ - انتظار الثمار بصدر:

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ مَحْبَبٌ، فَرْحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَّاتٍ، لُطْفٌ، صَلَاحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَغْفُفٌ" (غل٥: ٥ - ٢٢).  
"وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيْدَةُ، هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيْدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ" (لو٨: ١٥).

"وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظَرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ" (رو٨: ٢٥).

"لَأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتُبَ كُتُبَ لَأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّىٰ بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَّةِ بِمَا فِي الْكِتَبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءً" (رو١٥: ٤).

### ٣ - السعي نحو الكمال المسيحي:

"وَأَمَّا الصبر فليكن له عملٌ تامٌ، لكي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيءٍ" (يع ١: ٤).

"متقوين بكل قوّة بحسب قدرة مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح" (كوا ١١: ١).

"والرب يهدي قلوبكم إلى محبة الله وإلى صبر المسيح" أي التشبّه بال المسيح في احتماله وصبره

(٢ تس ٣: ٥).

"إن كننا نصبر فسنملك أيضًا معه" (٢ تي ١٢: ٢).

"كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَاعَطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ٢).

وهكذا يتضح من هذه الآيات ضرورة الصبر في الجهاد الموضوع أمامنا، والتمسّك ببقين الرجاء إلى النهاية: "لأنه بعد قليل جداً سيأتي الآتي ولا يُبْطئ" (عب ٣٧: ١٠)، "وللإحاطة ببعضنا بعضًا للتحريض على المحبة والأعمال الحسنة... لأن الذي وعد هو أمين" (عب ٢٣، ٢٤: ١٠). لأن الرب قال: "مَنْ يَغْلِبْ فَسَاعَطِيهِ أَنْ يَأْكُلْ مِنْ شَجَرَةَ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فَرْدَوْسِ اللَّهِ" (رؤ ٢: ٢).

كما وعد أيضًا كل من يصبر ويغلب ويكون أميناً إلى المنتهي، بكل هذه الوعود الصادقة - التي ذكرها يوحنا الرائي - ملائكة الكنائس السبع في سفر الرؤيا: "مَنْ يَغْلِبْ فَسَاعَطِيهِ أَنْ يَأْكُلْ مِنْ شَجَرَةَ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فَرْدَوْسِ اللَّهِ" (رؤ ٢: ٢).

"مَنْ يَغْلِبْ فَلَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي" (رؤ ١١: ٢).

لذلك يحثّنا جميع القديسين على الصبر بكلماتٍ قوية ومشجّعة. فيقول القديس مقاريوس الكبير: (الشياطين إذا رأوا إنساناً قد شُتِّم أو أُهين أو خسر شيئاً، ولم يَعْتَمْ، بل احتمل بصيرٍ وتجلّد؛ فإنها ترتاع منه، لأنها تعتقد وتعلّم بأنه قد سلك في طريق الله) "بستان الرهبان": فقرة ٥١.

فالآن، أيها الأحباء، جاهدوا واصبروا إلى الموت كالقديسين لتصيروا مسكنًا لله... اصبروا للتجارب التي تأتي عليكم من العدو واثبتوها في قتاله ومقاومته، فإن الله يعينكم وبهمكم أكاليل النصرة. فقد كتب: "طوبى للرجل الذي يصبر لل بلايا ويصبح مجرّباً، فإنه ينال إكليل الحياة"... فقد سمعتم قول الرب لأحبائه...: "الذي يصبر إلى المنتهي فهذا يخلص". وقد قدم لنا نفسه مثالاً كيف نصبر إلى المنتهي... وقبل الآلام وصبر حتى الصليب والموت، ثم قام بالمجد، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الله.



## أنشطة تشويفية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



### فكرة حوار

دار هذا الحوار بين الشاكوش والمسمار عن من منهم يمكن أن يصبح ملكاً:  
**الشاكوش**: بالطبع أنا من أستحق فباستطاعتي أن أدق ملايين المسامير متلك.  
**المسمار**: ولكنك لا تستطيع أن تحتمل الطرق متلي .. وإن احتملت لن تثبت في مكانك مع توالي الضربات.  
**الشاكوش**: أنا اللي بمشيك .. وبدخلتك جوه الخشب.  
**المسمار**: تعديل بسيط .. أنا اللي مستحمل ضربك بكل قوة عشان كده بقدر أثبت تمام في مكاني.  
هنا يتدخل الحكيم "شخص ثالث يفصل بينهما".  
**الحكيم**: ما فيش حد أفضل أو أحسن من حد، فالحياة محتاجاكم أنتم الاثنين شاكوش يدق ومسمار يثبت زي الإنسان مهم بالنسبة له أن يكون في ضيقات ومحن وتجارب عشان يثبت في ربنا زيادة.  
وهنا يبدأ الخادم في الدرس "زي قصتنا اللي بتحكي عن .....".



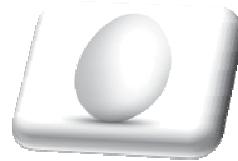
### قصة تمهيدية

يحكى أن أخوان متحابان كثيراً يعيشان في توافق تام في مزرعتهما، يزرعان معاً ويحصدان معاً، وكل شيء مشترك بينهما.  
وفي يوم من الأيام حدث خلاف بينهما واحتد النقاش ثم تبعه صمت أليم استمر عدة أسابيع. وذات يوم طرق شخص باب الأخ الأكبر باحثاً عن عمل فأجابه الأخ الأكبر بالإيجاب وأخبره بوجود قطع من الحجارة قرب منزله وأنه يرغب في بناء سورٍ عالٍ يقسم المزرعة بدءاً من الترعة المشتركة بينهما انتقاماً من أخيه الأصغر الذي أساء إليه.  
فأجابه العامل بأنه قد فهم الوضع، فأعطاه الأخ الأكبر الأدوات اللازمة ثم سافر تاركاً إياه يعمل أسبوعاً كاملاً. وعند عودته من السفر وجد مفاجأة بانتظاره، فبدلاً من بناء سور بني العامل جسراً بديعاً.  
في تلك اللحظة خرج الأخ الأصغر مسرعاً صوب أخيه قائلاً: يا لك من أخ رائع! تبني جسراً بينما رغم كل ما بدر مني!

وبينما كان الأخوان يحتقلان بالصلح، أخذ العامل يجمع أدواته استعداداً للرحيل، فطلب منه الأخوان البقاء معهما واقتراحا عليه عملاً عندهما. فأجاب بأنه يرغب في البقاء والعمل معهما، لكنه ذاًه لبناء جسور أخرى.



الأدوات: بيضة مسلوقة - جزرة مسلوقة - بن أو كوب من "القهوة" أو "نسكافيه".



### طريقة العرض:

يضع الخادم تلك الأدوات أمام المخدمين ويسألهم كيف تأثرت كل من تلك الأشياء عندما تعرضت للمياه المغلية "الضيق".

- فالبيضة أصبحت أقوى وغير قابلة للانسكاب.
- الجزرة أصبحت رخوة عندما تعرضت للمياه الساخنة المغلية.
- أما البن فقد استطاع أن يُغيّر من طبيعة الماء المغلي ليصبح قهوة.

هكذا الإنسان عندما يتعرض للضيق إما أن يصبح أصلب مثل البيضة، أو رخواً أي أضعف كما الجزر، وقلة قليلة تحول من الضيق إلى فرح دائم وهذا هو الإنسان المسيحي.  
"ثم يفتح حوار مع الأولاد حول الاحتمال والصبر .. وهل هي في صالح الوطن أم لا."

## الدرس



كان عماد مسروراً جداً وكانت أخته تريز مسرورة مثله لأن ساكنًا جديداً قد سكن الدار المجاورة لدارهما فقد ظلت تلك الدار خالية من السكان أشهرًا طويلاً ولم يكن لها جيران يصاحبان أولادهم أو يشاركانهم في اللعب ...

قالت تريز: "أرجو أن يكون لهذا الساكن الجديد أولاد نلعب معهم فإن حديقة تلك الدار أجمل من حديقة دارنا وأتمنى أن نتمكن من دخولها واللعب فيها".

وبعد ثلاثة أيام رأى عماد وأخته ولداً جالساً على كرسي بالحديقة وفي يده كتاب يقرأه وكان عمره قريباً من عمر عماد، فقال عماد لأخته: "أريد أن ألفت نظره ليتحدث إلينا فنتخذه صديقاً وعندئي فكرة لتحقيق ذلك فسأقذف بالكرة إلى مكان قريب منه في الحديقة فيتبه إلينا".

ثم قذف عماد بالكرة في الحديقة وانتظر قليلاً لعلَّ الولد أن يسرع بها إليه ولكن الولد ظل ثابتاً في مكانه لا يتحرك وكل ما فعله أنه نظر إلى الكرة ثم رد عينيه إلى الكتاب بين يديه واستأنف القراءة، فغضب عماد وأخوه واقتربا من فتحة صغيرة في السور بين الحديقتين وصاح عماد: "هل لنا أن نأخذ الكرة؟". قال الولد: "انتظرا لحظة" ثم عاد إلى الكتاب يقرأ، وازداد غضب الأخرين فوقاً ينفخان من شدة الغيظ وبعد دقائق ظهرت أم الولد وسمعاها يحدثها ويشير بإصبعه إلى الكرة فأمسكت الأم بالكرة ثم قذفت بها إلى حديقة الأخرين!

قالت تريز غاضبة: "إنه كسلان يحب نفسه ومن المؤكد أن تربيته فاسدة فليس من التربية الصالحة أن يظل الولد جالساً على كرسيه ويترك أمه تفعل بدلاً منه ما كان يجب أن يفعله". وذات يوم كانت تريز تلعب ببالون أحمر جميل فانقطع خيطه وحمله الهواء إلى حديقة الولد وكان الولد جالساً على كرسيه كذلك في هذا اليوم يقرأ كتاباً كما كان في المرة الأولى وانتظرت تريز أن يقوم الولد عن كرسيه فيرد إليها باللون قبل أن يضر به الهواء ببعض فروع الشجر فينفجر، ولكن انتظارها طال فقد ظل الولد ثابتاً على كرسيه وترك باللون يتنتقل به الهواء من فرع شجرة إلى فرع شجرة حتى انفجر وامتلت تريز غيظاً ووصفت الولد بالكسل والقسوة ثم أسرعت إلى أخيها فقصت عليه ما حدث ..

وتسلق عماد وأخوه السور بين الحديقتين وأخذوا يهتفان: "يا كسلان يا أناني! يا كسلان يا أناني" ولكنهما لم يسمعا منه رداً فعادا إلى دارهما وقد ظننا أن الولد لم يسكت إلا خجلاً مما حدث منه وسمعتهما أمه يشتمانه فقالت لهما: "ليس من حقكم أن تشتما أحداً بمثل هذه الصفات ولو كانت في ظنكم صفات صادقة، هذا خطأ وخطيئة تغضب الله والناس".

ومضت الأيام ثم سمع عماد وأخوه في المدرسة أن رأفت وهو ذلك الجار سيلتحق بالمدرسة بعد أسبوع فوقف عماد وقال: "لن أتحدث إليه أو أشاركه في اللعب فهو ولد قاسي القلب، كسلان يحب نفسه أكثر مما يحب الناس".

وأخذت تريز تقص على زميلاتها وزملائها قصة الكرة والبالون فتضاييق التلاميذ واتفقوا على أن يقاطعوا رأفت مقاطعة تامة فلا يتحدثوا إليه ولا يستمعوا إلى حديثه ولا يشاركونه اللعب. وعجب رأفت حين دخل إلى المدرسة فلم يجد تلميذاً واحداً يتحدث إليه أو يقرب منه فقد تجنبه جميعاً وفروا من وجهه كأنه أгрاب، وألامه ذلك كثيراً ولكنه لم يتحدث إلى أمه لأنها كان يعرف إن آلامه تؤلمها أكثر مما تؤلمه ..

وقرر رأفت أن يعرف سر تجنب التلاميذ له فذهب إلى المدرسة في الغد وفي نفسه أن يكشف ذلك السر بكل وسيلة والتقي عند باب المدرسة ببنٍت صغيرة فقال لها: "لماذا يتجنب الأولاد والبنات أن يتحدثوا إليَّ أو يلعبوا معي؟" فقالت التلميذة: "لقد سمعنا أنك أناني غليظ القلب".

وحيرته هذه الإجابة فعاد يقول: "ولكني جديد في المدرسة وفي الحي كله فمن أين يعرفوا إنني أناني غليظ القلب؟" قالت: "إن عماد وتريز يعرفانك فيما من جيرانك وقد أخبرا التلاميذ بما يعرفان من صفاتك". فازدادت حيرة رأفت لأنه لم يتحدث مرة واحدة إلى عماد أو تريز حتى يحق لهما أن يصفاه بمثل هذه الصفات.

وقصد رأفت إلى عماد وأخته فقال لهما: "لقد سمعت إنكم تصفاني بصفات من الظلم أن تصفاني بها فهل لي أن أعرف السبب"، قالت تريز: "نعم لقد وصفناك للتلاميذ فإنك لم تهتم برد الكرة إلينا حين وقعت في حديقة دارك وتركت أمك تقوم بهذا ثم أنك تركت البالون الأحمر ينفجر فلم تسرع إليه قبل أن يضر به الهواء بفروع الشجرة".

قال رأفت: "أريد أن أقول لكم شيئاً لقد كنت أود أن أدرك البالون قبل أن ينفجر ولكن كان مستحيلاً فقد كانت ساقى مكسورة وقد أمرني الطبيب ألاً أمشي عليها ووعدت أمي بألاً أتحرك من مقعدي. فلم أكن في ثباتي على الكرسي أنانياً أو كسان كاما ظننتما بي". فلماً فرغ رأفت من حديثه مضى وتركهما وحمرة الخجل تصبغ خدودهما فقد عرفا من حديثه أنه كان معذوراً وأنهما ظلماً شديداً بما نسبا إليه من قبيح الصفات فقالت تريز: "لقد كنا ظالمين يا عماد وكان كل الحديث عنه خطأ لا ظل له من الحقيقة".

قال عماد: "نعم وإن غلطتنا كبيرة وقد أثبتت بحديثه إلينا في هدوء ورقة أنه أفضل منا خلقاً وأكرم نفساً فهو لم يوبخنا ولم يعاتبنا". قالت تريز: "سأتحدث الآن بهذه الحقيقة إلى كل التلاميذ والتلميذات تكفيراً عما ارتكبناه في حق رأفت" وغضب التلاميذ من عماد وأخته وقالوا لهما: "نحن متأكدون بعد كل ما سمعناه إن رأفت خير منكما" وعاد عماد وأخته إلى دارهما محزونين فرأيا رأفت يركب دراجته في الحديقة فقالت تريز لأخيها: "هيا نعتذر إليه مما حدث يا عماد" وتسلقا السور بين الحديقتين وصاح عماد "رأفت! رأفت! نريد أن نعتذر إليك ونرجو أن تعفو عنا"، قال رأفت: "انسيا كل ما حدث وتعاليا نلعب معاً".

وكانت فرحة عماد وأخته عظيمة حين صارا في الحديقة الجميلة يشاركان رأفت في اللعب ويركبان دراجته، ولو أنك سألتاليوم عماد أو اخته عن أحب الأصدقاء إليهما لقالا في نفس الوقت: "رأفت! رأفت!".

## التطبيق والتجاوיב



### أسئلة التذكر والفهم



- من هم أبطال قصتنا؟
- ماذا كان رد فعل الجار الجديد تجاه الجيران؟
- ماذا فعل الجيران "عماد وتريز" حين علموا بقدوم الجار الجديد إلى المدرسة؟
- كيف انعكست الصورة بعد أن أعلمهما الجار مشكلته؟
- ما هي آية الدرس؟
- كيف يمكن أن نتحمل الآخر .. والمجتمع؟ (افتح حوار ....)

## ألعاب



هدف اللعبة: الاحتمال

الأدوات : ملاعق شاي بلاستيكية - كور بینج - ورق لعمل صاروخ - نظارة.

التشكيل:

- ✓ قسم الأولاد إلى فريقين كل فريق يمثل نصف عدد الأسرة تقريباً.
- ✓ أعط كل واحد في الفريق الأول ملعقة ليضعها في فمه ويوضع بداخلها كرة بینج.
- ✓ قبل البدء يجهز الفريق الآخر صواريخ من الورق بالطريقة المعتادة.
- ✓ جهز نقطة بداية ونقطة نهاية بوضع طبق لوضع الكور.

طريقة اللعب:

- ابدأ اللعب بأن يبدأ اللاعب رقم واحد في الفريق الأول بلبس النظارة (حتى لا تصيبه الصواريخ في عينه) .. ويحمل الكرة على الملعقة داخل فمه ويده خلف ظهره، ويبدأ الحركة من نقطة البداية إلى النهاية ويوضع الكرة في طبق ثم يعود إلى نقطة البداية مرة أخرى ليسأل النظارة إلى اللاعب الذي يليه وهكذا.
- في تلك الأثناء يصطف الفريق الآخر على أحد الجانبين يميناً أو يساراً (ليس يميناً ويساراً حتى لا يجرحوا بعضهم البعض) وعندما يتحرك لاعب الفريق الآخر يركعوا على ركبهم وينبذوا في قذف الصواريخ الورقية باتجاه الكرة ليشتتواها أو يشتتوا انتباه اللاعب وقبل أن يبدأ اللاعب الآخر من الفريق الثاني يجب عليهم أن يحصلوا صواريخهم مرة أخرى.
- يخرج اللاعب إذ سقطت كرتة.
- يتبادل الفريقان الأدوار بعد انتهاء كل اللاعبين من المحاولة.

الفائز: هو الفريق الذي ينقل أكبر عدد من الكور إلى الطبق في خط النهاية.

## تدريب



يحفظ الأولاد في هذا الأسبوع مزمور: "اللهُم بِاسْمِكَ خَلْصِنِي" (مزמור ٥٣ - صلاة الساعة السادسة بالأجنبية). ليصلوا به وقت الضيقات.

## صلاة



تأمّل فيها .. عِشْهَا .. وصلّهَا بِلُغَةِ أَطْفَالِك ..

### صلاة الأصابع الخمسة

إنها طريقة رائعة لتعليم المخدوم تقديم الصلاة من أجل الآخرين  
انظر إلى أصابع يديك الآن ..



• هل ترى الإبهام؟

إنه أقرب أصبع إليك وإلى قلبك، لذا فهو يذكرك بالصلة من أجل أقاربك وأهلك والمقربين إليك.

• هل ترى السبابية؟

إنه يُسمى الإصبع المُشير لأن به تشير على كل شيء .. إنه يذكرك بالصلة من أجل المشيرين والمعلمين والآباء والخدام.

• هل ترى الوسطى؟

بالتأكيد أنه أعلى أصبع في يدك .. أنه يذكرك بكل من هو في منصب عالٍ مثل الرؤساء والمديرين لكي يعطياهم الرب حكمة وفهم.

• هل ترى البنصر؟

إنه أصبع ضعيف لا يقوى على شيء .. لذا فهو يذكرك بالصلة من أجل الضعفاء والمساكين والمحاجين والفقراء وكل من في ضيق.

• هل ترى الخنصر؟

إنه أصغر وأقصر أصبع لديك .. فهو يُذكّر بنفسك الضعف الصغيرة لثصّي من أجلها ومن أجل خلاصها.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر أسماء أبطال القصة.</li> <li>يذكر ما المشكلة التي مر بها الجiran مع الجار الجديد.</li> <li>يذكر كيف تعامل الجار الجديد مع تجاهل التلاميذ له.</li> <li>يذكر كيف يجب أن نحتمل ضعف الآخرين.</li> <li>يعرف أن الاحتمال هو مطلب إلهي.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>بمشاعر الفرح لكونه شخص يتحمل ضعف الآخرين.</li> <li>بمشاعر الرضى الإلهي لكوننا نحتمل.</li> <li>بجمال الاحتمال.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>الصلة من أجل المضايقين واحتمالهم بفرح.</li> </ul>	

## عيد العنصرة

**الشاهد الكتابي:** سفر أعمال الرسل ٢ : ١ - ٤

### مراجع الدرس:

- الروح القدس وعمله فينا - البابا شنوده الثالث.
- تقسيير سفر أعمال الرسل - القمص تادرس يعقوب ملطي.
- عظة للقمح داود لمعي عن عيد حلول الروح القدس.
- عظة للقمح داود لمعي عن الصلاة بالأجبية.
- عظة للقس أنجيلوس جرجس - كنيسة مارجرجس وأنبأ أنطونيوس بمصر الجديدة.

**محور الدرس:** مجتمعون بنفس واحدة - لماذا نصلّى ناحية الشرق.

### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: ما هو الروح القدس، كيف حل على التلاميذ، أهمية الصلاة بنفس واحدة وبالأجبية.
- يشعر: إن ربنا يحبنا جداً لذلك وهبنا روحه القدس.
- يتدرّب: على الصلاة من الأجبية.

**آية الدرس:** "ينبغي أن يُصلّى كُلَّ حِينٍ ولا يُمْلَأ" (لوقا ١٨: ١).

"صلوا بلا انقطاع" (تسالونيكي الأولى ٥: ١٧).



عيد العنصرة:

يُدعى البنطقsti pentekost مشتقة من pentekonta ومعناها خمسون، ورد في (لا ٢٣: ١٥ - خر ٢٢: ٣٤؛ ث ١٦: ١٠). وباسم عيد الباكورات في (عد ٢٨: ٢٦؛ خر ٢٣: ١٦)، وهو عيد شكر لله على بركة الحصاد. مؤخراً حسbe اليهود يوم نزول الشريعة في سيناء في اليوم الخمسين من خروجهم من مصر. كما يعتبرونه تذكاراً للعجائب التي صنعها الله معهم ليحررهم من عبودية فرعون.

في عيد البنطقsti اليهودي كان الشعب يعتز بنزول الشريعة على موسى حيث اهتزت الطبيعة أمام هذا التنازل الإلهي، أما في عيد البنطقsti المسيحي فيقف العالم في دهشة حيث ينزل روح الله القدس نفسه على الكنيسة، فتهتز طبيعة الإنسان الداخلي، ويقبل كلمة الله منقوشة، لا على لوحين حجرين، بل على القلب وفي أعمق النفس. يسجلها الروح القدس، فيحول القلب الحجري إلى ملکوت إلهي سماوي، لا لتفط الطبيعة الجامدة في دهشة، بل يقف السمايون في تهليل وبهجة أمام العمل الإلهي الفائق.

"كان الجميع معًا بنفسٍ واحدةٍ"، فقد حملوا غيرة متقدة نحو هدفٍ واحدٍ ورغبةٍ واحدةٍ، فكان الكل ملتهدّين في الداخل نحو تحقيق وعد السيد المسيح بنوال قوة من الأعلى (أع ١: ٨). أفرغوا أنفسهم من كل اهتمامٍ ملقيٍ، وكرسوا قلوبهم وحياتهم للعبادة المشتركة والحياة المشتركة، فتحولت حياتهم كما إلى عرسٍ دائمٍ، صاروا فرحين مبهجين حتى أثناء تناولهم الطعام معاً. انظروا كان يوجد ألف (من المؤمنين) ولكنه يوجد قلب واحد، يوجد ألف ونفس واحدة... ليقتربوا إلى الله، فيصير الكل نفساً واحدةً.

إذ حلَّ الروح القدس على كنيسة العهد الجديد في اليوم الخمسين من قيامة السيد المسيح، صار هذا العيد إعلاناً عن حضور الروح القدس الدائم في وسط كنيسة المسيح، يهبها طاقاته الإلهية للشهادة للسيد المسيح، وليتمنع العالم بخبرة الحياة المقاومة.

صاروا كنيسة متهللة دائمة التسبيح بسبب ما تتمتع به جميع الشعب من نعمة إلهية. كان الشعب في حالة شبع روحي يفيض فرحاً على كل نفس في الداخل وعلى كل وجه.

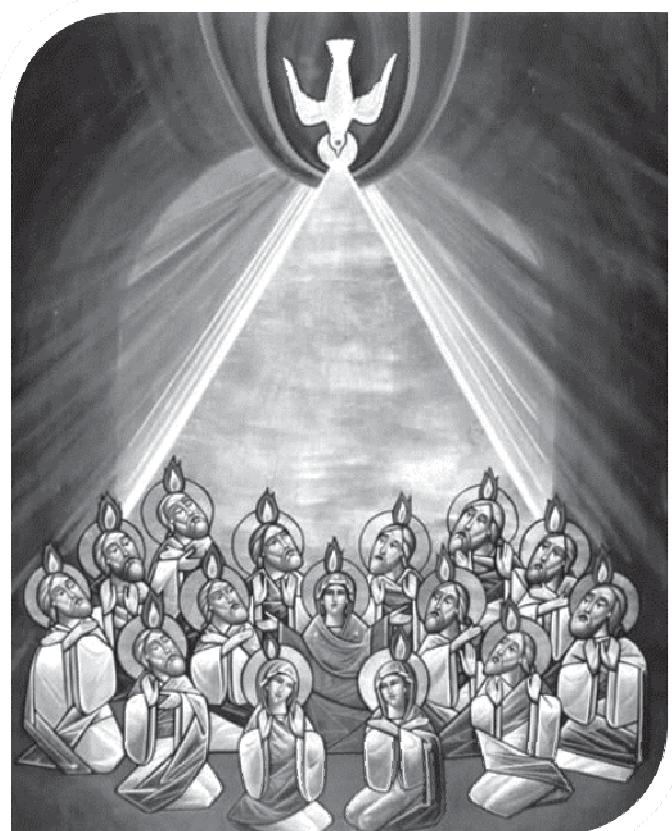
#### • الروح القدس يعمل في الخدام وهو الذي يعينهم:

هو الذي حلَّ على الرسل في يوم الخمسين، ولم يبدأوا خدمتهم إلاً بعد حلوله عليهم. وكان الامتلاء من الروح القدس شرطاً للخدمة، ليس فقط لدرجة الرسولية، إنما حتى للشمامسة إذ قال الرسول للشعب حينما أرادوا سيامة الشمامسة "انتخبوا أيها الرجال الإخوة سبعة رجال منكم، مشهوداً لهم ومملؤين من الروح القدس وحكمةٍ، فتُقيِّمُهم على هذه الحاجة" (أع ٦: ٣). وكان الروح القدس هو الذي يدعو ويختار الخدام، كما قال "أفرزوا لي بربابا وشاول للعمل الذي دعوئهما إليه" (أع ١٣: ٢) وهذان بعد وضع الأيدي عليهما، قيل أنهما "أرسلوا من الروح القدس" (أع ١٣: ٤). وقد قال القديس بولس الرسول لأساقفة أفسس: "احترزوا إداً لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفةً" (أع ٢٨: ٢٠).

ذلك لأن الروح القدس يعمل في الجميع. يعمل فينا وبنا، ويبقى أن نعمل نحن معه. الروح القدس في سر المعمودية منحنا نعماً كثيرة، منها التجديد والتبرير والولادة الجديدة.  
ولكن نعم الروح القدس لم تسلينا مطلقاً نعمة الحرية.

فنحن أحرار نقبل نعم الروح القدس فينا أو لا نقبل. نقبل الشركة معه أو نرفض ذلك. وفي هذه النقطة بالذات يبدو الخلاف بين القديسين والخطاة. الروح القدس يتقدم ليعمل في كليهما. والأبرار هم الذين يقبلون الشركة معه، من أجل خلاصهم وخلاص الآخرين أيضاً.

† عليك إذن أن تراجع كل أعمالك وتحصها، لترى هل اشتراك فيها معك روح الله القدس.  
وتقول للروح القدس في صلواتك: أنا يارب أريد أن أعمل معك وتعمل معي. لا أريد أن أفارقك أو  
تفارقني. الأعمال التي لا تتوافق عليها، أعطني القوة أن أرفضها وأبعد عنها. ما الفائدة أن أكون هيكلًا للروح  
القدس، وأنا لا أشتراك مع الروح القدس في العمل.





## أنشطة تشويفية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار

تحتاج إلى أباجورة صغيرة أو كشاف بطاريات أو دائرة كهربائية.

قبل بدء الدرس، قم بقطع مصدر الطاقة عن جهاز الإضاءة عن طريق شد الفيشة، أو نزع البطاريات، أو قطع الدائرة الكهربائية.

كمدخل للمناقشة، اطلب من أحد المخدمين أن يُضيء اللمة، لأي سبب ما.

انتظر أن يقترح المخدم توصيلها بمصدر الطاقة.

**الهدف:** ينبغي لنا أن نكون مُتصلين بمصدر الطاقة (الله، روحه القدس بداخلنا) لكي ما نستطيع أن نُضيء وأن نقوم بأي عمل روحي أو خدمة.

هل أنت موصل بمصدر الطاقة؟ كيف يصير روح الله فعالاً في داخلنا؟ كيف نُطفئ (حزن) روح الله فينا؟

### أنشطة استكشافية



تأثير الروح القدس على حياتنا:

**الأدوات المطلوبة:** اسفنج ناشفة وطبق فيه مقدار صغير من الميه الملونة.

**الهدف:** الروح القدس يعمل في حياتنا ويشفع فيها ويعلمنا.

**الدرس:** ضع الاسفنج الناشفة في الميه وشوف إيه اللي هيحصل !!

**علق بالقول:** شوفوا الميه اختفت والاسفنج بعد ما كانت ناشفة وباهته أصبحت طرية ومرنة وبتلمع وبتاخذ من نفس لون الميه اللي وضعت فيها ويغير طبيعتها الناشفة إلى طرية.

كل ما نستخدم وسائل النعمة ( صلاة، صوم، تناول، خلوة ... ) لأننا بنعيid ملي الميه تاني فيرجع

الأسفنج طري وحلو.



# الدرس

مقدمة عن الأعياد السيدية وعيد العنصرة:

عندنا في الكنيسة ٧ أعياد سيدية كبيرة و ٧ أعياد سيدية صغرى.

**الأعياد السيدية الكبرى هي بالترتيب:**

١. البشارة
٢. الميلاد
٣. الغطاس
٤. أحد الشعانين
٥. القيامة
٦. الصعود
٧. العنصرة

وهي ٧ أعياد تمثل أكبر الأحداث وأهمها في حياة السيد المسيح والمرتبطة بخلاصنا. بعض القديسين بيعتبروا عيد العنصرة أو عيد حلول الروح القدس تاج الأعياد أو أهم الأعياد تفكروا فيه يا أولاد؟ لأن كل اللي عمله المسيح كان عشان اليوم ده. المسيح تجسد ومات على الصليب وقام من الأموات وصعد للسموات عشان الروح القدس يسكن فينا، فالروح القدس هو أعظم عطية أخذها الإنسان من ربنا.

كلمة "عنصرة" Pentecost هي كلمة عبرانية معناها "اجتماع" أو "محفل" وهو عيد يهودي كانوا يسمونه عيد الخمسين أو عيد الأسابيع (لأنه بيجي بعد ٧ أسابيع من عيد الفصح اليهودي). والكنيسة تعتبر عيد العنصرة هو عيد ميلاد الكنيسة وكانت زمان يا أولاد في بداية الكنيسة خالص يعمدوا الأطفال في اليوم ده.

يقرأ الخادم سفر أعمال الرسل الأصلاح الثاني ويناقش حلول الروح القدس مع الأولاد: كانوا التلاميذ يا أولاد مجتمعين في العلية كل شغلتهم إنهم يصلوا مع بعض بنفس واحدة وروح واحدة ويتركيز زي ما اتعلموا من ربنا يسوع المسيح زي ما وصاهم قبل ما يصعد وقال لهم: لا تبرحوا أورشليم حتى تناولوا قوة من الأعلى ففضلوا مستتبين في العلية وبيصلوا مع بعض، وبعدين حل عليهم الروح القدس في شكل ريح شديدة أوي وبعدين ألسنة من نار، مُنقسمة على رأس كل واحد منهم.

ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة: ودي الآية اللي هنركز عليها النهارده. ربنا يسوع يا أولاد من خلال الروح القدس كان عايز يوحّد الكنيسة كلها فيه، وعشان كده دائمًا ربنا يسوع يفرح

أوي لـّما نصلّى كلنا مع بعض في الكنيسة أو البيت أو أسرة مدارس الأحد أو في المدرسة أو في أي مكان بنفس واحدة وروح واحدة.

الروح القدس جاء على شكل صوت: الروح القدس له صوت لأنّه كيان وأقئوم ونخاطبه في الصلاة (أيها الملك السماوي) مساو لـّلاب والابن. احنا مش شايفينه بعينينا لكن صوته جوانا عشان كده بعد صعود المسيح يقول: "من له أذنان فليسمع ما يقوله الروح" لكن طول ما السيد المسيح كان على الأرض كان يقول "من له أذنان للسمع فليسمع". الشاطر يا أولاد اللي يعرف يسمع صوت الروح القدس جواه علشان كده كل ما نصلّى ونصوم كل ما نسمع الصوت بوضوح أكثر.

هؤلاء كلهم كانوا يواطبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة. ده طلب من ربنا لشعبه "صلوا بنفس واحدة"، وأكثر حاجة ترعب الشيطان. علشان كده دائمًا يحاول أنه يعطلها هي الصلاة بنفس واحدة وكمان ممكن أبقى بأصلي وطول الوقت عيني على الناس اللي حوالي، حد جه متاخر، فلان لا يلبس كده وفلانة بتتكلم وهي بتصلّى .. كل الحاجات دي يا أولاد تخلي الصلاة مش بنفس واحدة لأن إحنا مش بنحب بعض وبنددين بعض.

تاني حاجة مهمة أوي تقرح قلب ربنا: المواظبة "يواطبون على الصلاة بنفس واحدة" يعني مش أصلي مرة و ١٠ لأ، لكن طول الوقت بأصلي حتى لو صلاة بسيطة وعشان كده الكنيسة حطت صلوات جماعية كثيرة وأصوات "وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فيها".

التلاميذ اتعلموا من ربنا يسوع وشافوا أدّيه بيصلّى فابتداوا يتعلّموا أن الصلاة دي حياة يعني لازم تكون باستمرار. التلاميذ قعدوا ١٠ أيام يصلّوا بنفس واحدة من غير تعب ولا ملل.

### طقس الصلاة في عيد العنصرة:

الكنيسة يا أولاد يوم عيد العنصرة تصلي الصبح قداس وبعدين وقت الساعة التاسعة (الثالثة ظهراً) تبتدئ الكنيسة صلاة اسمها صلاة السجدة اللي فيها بتعمل ثلاث سجادات: ٢ خارج الهيكل، والثالثة في الهيكل، والهيكل يُشير إلى السماء، بمعنى أن الروح القدس أدخلنا إلى المقدسات. علشان كده نبدأ خارج الهيكل ثم ندخل الهيكل. وارتبطت السجدة بالبخور علامة على حضور الله في وسطنا.

يوم حلول الروح القدس كل القراءات بتكون عن المسحة المقدسة التي مسحنا بها بالروح القدس، علشان نبقى هيأكل لله وروح الله ساكن فيها.

### ليه بنصلّى ناحية الشرق؟

لـّما المجوس راحوا لهيرودس، قالوا له: "أينا نجمه في المشرق" ولولادة السيد المسيح كانت في الشرق. صليب السيد المسيح كان في الشرق والسيد المسيح في قيامته وصعوده اتجه ناحية الشرق وفي مجئه الثاني من الشرق. وال المسيح إلهنا هو شمس البر اللي هي مكانها الشرق عشان كده الكنيسة دائمًا تصلي ناحية الشرق وهي مستتبة ببابا يسوع في مجئه الثاني ناحية الشرق. وده اتذكر في العهدين القديم والجديد وكمان في طقس الكنيسة في الفداس الشمام يقول: "إلى الشرق انظروا".

## لـيـه بنـصـلـي بـالـأـجـبـيـة؟

الـكـنـيـسـة يا أـلـاـدـ حـطـتـ الصـلـاـة بـالـأـجـبـيـة عـلـشـانـ كـلـاـ نـصـلـيـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ بـنـفـسـ الـكـلـمـاتـ لـرـبـنـاـ يـسـوـعـ سـوـاءـ كـلـ وـاحـدـ فـيـ بـيـتـهـ أـوـ كـلـاـ مـعـ بـعـضـ وـدـهـ يـؤـكـدـ أـهـمـيـةـ الصـلـاـةـ بـنـفـسـ وـاحـدـهـ.

## لـيـه لـازـمـ نـصـلـي بـالـأـجـبـيـة؟

هـاسـأـلـكـمـ سـؤـالـ تـانـيـ: ليـهـ لـازـمـ نـاكـلـ أـكـلـ كـوـيسـ وـمـغـذـيـ؟ عـلـشـانـ نـكـبـرـ وـتـبـقـىـ صـحـتـاـ كـوـيـسـةـ. الأـجـبـيـةـ يا أـلـاـدـ هـىـ وـجـبـةـ مـغـذـيـةـ جـداـ منـ أـكـلـ الرـوـحـيـ مـحـطـوـطـ فـيـهـ صـلـوـاتـ منـ الإـنـجـيلـ وـالـمـزـامـيـرـ وـصـلـوـاتـ الـقـدـيـسـينـ وـهـىـ وـجـبـةـ دـسـمـةـ مـحـضـرـاـهاـ لـنـاـ الـكـنـيـسـةـ، فالـلـيـ عـاـيـزـ يـكـبـرـ بـصـحـةـ لـازـمـ يـصـلـيـ بـالـأـجـبـيـةـ.

فيـ باـكـرـ تـقـولـنـاـ يـلـلاـ نـفـرـحـ بـالـقـيـامـةـ، وـفـيـ السـاعـةـ التـالـيـةـ يـلـلاـ نـفـرـحـ بـالـرـوـحـ الـقـدـسـ، وـفـيـ السـاعـةـ السـادـسـةـ نـفـرـحـ بـخـلـاـصـ رـبـنـاـ وـصـلـيـبـهـ عـلـشـانـاـ، وـالتـاسـعـةـ نـفـرـحـ بـمـوـتـ الـمـسـيـحـ عـلـشـانـاـ وـنـشـكـرـهـ عـلـشـانـ اـدـانـاـ نـعـيـشـ لـلـأـبـدـ، وـالـغـرـوبـ وـالـنـوـمـ نـفـتـكـرـ إـنـ حـيـاتـنـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ هـتـخـلـصـ وـهـنـطـلـعـ السـمـاءـ. إـنـمـاـ الـلـيـ عـاـيـزـ يـأـكـلـ حـاجـاتـ خـفـيفـةـ وـمـشـ مـغـذـيـةـ زـيـ الشـيـبـيـيـ هـبـيـقـىـ ضـعـيفـ.

كمـانـ ياـ أـلـاـدـ كـلـ الـآـيـاءـ الـقـدـيـسـينـ عـلـمـونـاـ كـدـهـ إـنـ صـلـاـةـ الـمـزـامـيـرـ سـلاحـ يـطـرـدـ الشـيـاطـيـنـ. فـيـهـ قـولـ حـلوـ أـوـيـ لـقـدـاسـةـ الـبـابـاـ شـنـوـدـهـ الثـالـثـ بـيـقـولـ: "احـفـظـ الـمـزـامـيـرـ، تحـفـظـكـ الـمـزـامـيـرـ".

## نشـاطـ تحـفـيـظـ الآـيـةـ



آـيـةـ الـدـرـسـ: "يـنـبـغـيـ أـنـ يـصـلـيـ كـلـ حـيـنـ وـلـاـ يـمـلـ" (لوـقاـ 18:1).  
"صـلـوـاـ بـلـاـ انـقـطـاعـ" (تسـالـوـنـيـكـيـ الـأـوـلـيـ 17:5).

## طـرـيـقـةـ الحـفـظـ:

لـعـبـةـ الـكـرـوـتـ: تـكـتبـ كـلـ كـلـمـةـ مـنـ كـلـمـاتـ الـآـيـةـ عـلـىـ وـرـقـةـ مـنـفـصـلـةـ وـمـلـوـنـةـ بـلـوـنـ مـخـتـلـفـ أـوـ شـكـلـ مـخـتـلـفـ.  
وـعـلـىـ الـأـطـفـالـ تـرـتـيـبـ كـلـمـاتـ الـآـيـةـ وـقـرـاعـتـهـاـ وـتـرـدـيـدـهـاـ حـتـىـ الـحـفـظـ.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



٢. ماذا كان يفعل التلميذ في هذا الوقت؟
٤. لماذا نصلّي ناحية الشرق؟
٣. ماذا تغيّر في التلميذ بعد حلول الروح القدس؟
١. ما هو عيد العنصرة؟

### ألعاب



#### لعبة البالونة والأكواب

**هدف اللعبة:** الروح القدس يعمل فينا رغم إننا لا نراه.  
**التشكيل:** فريقين.

**الفائز:** اللي يوقع أكواب أكثر في وقت أقل.  
**الأدوات:** ١. مجموعة من الأكواب البلاستيكية الخفيفة (على الأقل ١٥).  
٢. بالونات.

#### طريقة اللعب:

هناك طرق متعددة لعب هذه اللعبة، لكن سنوضح طريقة بسيطة:  
هنحط الكوبيات البلاستيك صف واحد مقلوبة على طرف ترابيزة والمطلوب من اللاعب يوقع الكوبيات باستخدام البالونة ... هينفح البالونة وهيقربها من الكوبية ويبدا يخلّي الهوا يتسرّب منها فيطير الكوبية.  
ممكن نخلّي لكل لاعب دقيقة يوقع فيها الكوبيات، ونشوف هايوقع كام كوبية في الدقيقة.  
أو نشوف كل لاعب هايوقع الكوبيات كلها في زمن أدنى، واللي يوقعها في زمن أقل بيقى الكسبان.  
**لاحظ:** كلما كانت البالونات مملوءة أكثر بالهواء كلما كانت أقدر على إزاحة الأكواب، وهذا كلّما  
امتلأنا أكثر من الروح القدس نستطيع هزيمة الخطية والشر في حياتنا.

#### لعبة : البالونة والأكواب





الروح القدس موجود منذ الأزل وله إشارات كثيرة في العهد القديم يمكنك أن تتعرف عليها مع أسرتك أو تعمل مسابقة للأسبوع القادم:

أعطِ لأولادك الشواهد المذكورة بالأسفل، واطلب منهم البحث فيها في المنزل في كتبهم المقدّسة، لمعرفة بعض أماكن ذكر فيها الروح القدس بالكتاب.

١. منذ بدء الخليقة، وفي أول أصحاح من سفر التكوين، يقول الكتاب: "روح الله يرُفْ على وجه المياه" (تك ١: ٢).

٢. قد اشترك الروح في عملية الخلق، إذ يقول المزمور: "تُرسِلُ روحك فَتُخلِقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ" (مز ٣٠: ١).

٣. كَلَمُ الرُّوحِ الْقُدُّسِ آبَاعُنَا بِإِشْعَيَا النَّبِيِّ قَائِلًا ... (أع ٢٨: ٢٥). وَحَزَقِيَالُ النَّبِيُّ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا عَنْ تَحْرِيكِ الْرَّبِّ لَهُ، وَعَنْ وَحْيِ الرَّبِّ إِلَيْهِ (حز ٢: ٢) (حز ٣٧: ١) (حز ٨: ٣). مَا أَجْمَلُ قَوْلُ نَحْمِيَا، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ عَمَلُ رُوحِ الرَّبِّ مَعَ شَعْبِهِ فِي إِرْشَادِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ فَيَقُولُ: "وَأَعْطَيْتُهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحِ لِتَعْلِيمِهِمْ" (نَح ٩: ٢٠).

٤. قالَ الرَّبُّ لِزَرْبَابِلَ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى فِيمَ حَجَيَ النَّبِيُّ: "تَشَدَّدُ يَا زَرْبَابِلَ ... وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ ... إِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ. حَسْبُ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُكُمْ بِهِ عِنْدِ خَرْجِكُمْ مِنْ مَصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ" (حج ٤: ٥). إِذْنُ رُوحِ اللَّهِ كَانَ قَائِمًا فِي وَسْطِهِمْ، سَوَاءً أَحْسَوْا بِهِذَا أَمْ لَا. وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُهُمْ وَيَقُوِّيهِمْ وَيُشَجِّعُهُمْ فِي غَرْبَتِهِمْ.

٥. قالَ الرَّبُّ لِمُوسَى النَّبِيِّ أَنْ يَجْمِعَ سَبْعِينَ شَيْخًا لَكِ يَسْاعِدُوهُ فِي الْخَدْمَةِ. ثُمَّ يَقُولُ الْكِتَابُ: "فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخْذَ مِنْ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينِ رَجُلًا الشَّيْوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْرُّوحُ تَبَأَوا" (عد ١١: ٢٥).

٦. ويحكى الكتاب أيضاً عن رجلين آخرين بقيا في المحلة اسم الواحد ألداد، واسم الآخر ميداد: "فَحَلَ عَلَيْهِمَا رُوحُ الرَّبِّ ... فَتَبَأَ فِي الْمَحَلَّةِ" (عد ١١: ٢٦). وهنا يبدو أن روح الرَّب قد عمل في كثرين، ومنهم موهبة النبوة، ولو لوقت محدود. أمّا الشَّيْوخُ فَاسْتَمَرَ فِيهِمْ رُوحُ الرَّبِّ لِيَمْنَحُهُمُ الْحِكْمَةَ فِي الْقِيَادَةِ.

٧. قالَ الرَّبُّ لِمُوسَى النَّبِيِّ: "خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونَ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ ... وَاجْعِلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لَكِ يَسْمَعُ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ" (عد ٢٧: ١٨). وهذا نرى أن يَشُوعَ بْنَ نُونَ كَانَ فِيهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَلَكِنَّهُ احْتَاجَ لَوْضَعِ يَدِ مُوسَى لَكِ يَنْالُ مِنَ الرُّوحِ موهبة القيادة وطاقة الشعب له...

٨. كذلك حلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى شَاؤُلَ الْمَلَكِ لَمَّا مَسَحَهُ صَمْوَنِيَ النَّبِيُّ: "وَأَعْطَاهُ اللَّهُ قَلْبًا آخَرَ". وَلَمَّا حلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ تَبَأَ، حَتَّى تَعْجَبَ جَمِيعُ الظَّنِينَ عَرْفَوْهُ مِنْ قَبْلِ وَقَالُوا: "أَشَاؤلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟!" (اصم ٩: ١١ - ١٠).

٩- وينفس الوضع حل روح الرب على الصبي داود، لِمَا مسحه صموئيل النبي ملِكًا على إسرائيل. وقال الكتاب في ذلك: "فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه في وسط إخوته. وحلَّ روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعداً" (أصح ١٦: ١٣) وقال داود للرب في المزمور: "روحك الصالح يهديني" (مز ١٤٣: ١٠).

## أنشطة ورقية



قم بعمل تاج من الورق لكل مخدوم (شريط من الورق عرضه حوالي ١٠ سم يلف حول رأس المخدوم، ويُلصق حسب حجم الرأس). قُم بقص لسان نار لكل مخدوم (يمكنه تلوينه كيما يشاء)، ثم ثبّته على التاج. استخدمه لتوضيح حلول الروح القدس في صورة السنة نار يوم الخميس.

عمل يدوي آخر لعيد حلول الروح القدس.



- تحتاج إلى: ورق كرتون ملون، شكل الحمام، شرائط ملونة مقصوصة بالطول المراد، مقص، صمع، شريط لاصق (سيلوتيب).
- ١) الصق شكل الحمام على ورقة باللون الأزرق.
  - ٢) على الناحية الأخرى من الورقة، قم بتثبيت الشرائط الملونة بالشريط اللاصق.
  - ٣) قم بقص السنة النار من الورق البرتقالي وثبتها في أطراف الشرائط.
  - ٤) لف الورقة الزرقاء على شكل أسطوانة وثبتها بحيث تظهر الحمام من الخارج ويخنق الشريط اللاصق للشرائط من الداخل.
  - ٥) في النهاية ثبت الشرائط اللازمة لتعليق النموذج من فوق.

## تدريب



يحضر الخادم أجابي ويشرح للأولاد كيفية الصلاة بالأجنبية ويتحقق معهم على صلاة معينة تصليها كل الأسرة مثلًا: صلاة النوم تصليها في البيت (الاكتفاء بمزمور واحد).



تَأْمَلُ فِيهَا .. عِشَهَا .. وَصَلَهَا بِالْغَةِ أَطْفَالَكِ ..

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ الْمُعَزِّيُّ، رُوحُ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
وَالْمَالِئُ الْكُلَّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ، وَمُعْطِيُّ الْحَيَاةِ: هُنَّ تَقْضَلُ وَجْلًا فِينَا.  
وَطَهَرْنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَيُّهَا الصَّالِحُ، وَخَلَصْنَا نُفُوسَنَا.

(من قطع صلاة الساعة الثالثة)

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر ما حدث يوم الخميس.</li> <li>• يصف من هو الروح القدس، كيف حلّ على التلاميذ؟</li> <li>• يُفسّر أهمية الصلاة بنفس واحدة وبالاجبية.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل جزء من مشهد صلاة التلاميذ في العلية وحلول الروح القدس.</li> <li>• يرسم التلاميذ واقفين يصلّون والروح نازل على شكل لسان نار.</li> <li>• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحضر اجتماع صلاة أو عشية في الكنيسة.</li> <li>• ينتظم في الصلاة بالأجبية.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الرابع من شهر بشنس

(مايو - يونيو)

رحلة يوم

(آبائي)

## مارمرقس

# مبارك شعبي مصر

**مراجع الدرس:** - سنكسار ٣٠ برموده.

- ناظر الإله الإنجيلي مرقس الرسول القديس والشهيد -

البابا شنوده الثالث.

- مارمرقس - القمص بيشوى كامل.

**محور الدرس:** أرض مصر أرض مباركة بدخول مارمرقس فيها.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة حياة مارمرقس.
- يشعر: بالبركة بزيارة مارمرقس لمصر.
- يتدرّب: على الانتماء ومحبته لبلده مصر.

**آية الدرس:** "يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر" (إشعياء ۱۹: ۱۹).





إننا مدينون بإيماننا لهذا القديس العظيم الذي كرز في بلادنا باسم المسيح، وسُفِّكَ دمه الطاهر على أرضنا من أجل توصيل كلمة رب إلينا، ونحن مدينون أيضاً لهذا القديس الذي كان أول من كتب لنا إنجيلاً يسجل فيه حياة السيد المسيح وأعماله وفداءه للبشرية، ونحن مدينون لهذا القديس الذي تسمّت أول كنيسة في بلادنا على اسمه، وفيها دُفنَ جسده الطاهر، ومن عند ذلك الجسد كان البطاركة يُختارون، وكان أول عمل لهم هو التبرك بقبره، واحتضان رأسه الطاهرة وإلباسها كسوة جديدة.

هذا القديس العظيم الذي بشّر باسم المسيح في مصر، وفي ليبيا، وفي قبرص، وفي بعض بلاد آسيا، وفي روما وبعض بلاد أوروبا، وتكرّمه كثيراً مدينة فينيسيا بإيطاليا، وتلمس بركاته مدن وبلاد عديدة. هذا الرسول، والكاروز، والإنجيلي، والشهيد، ناظر الإله، الذي كان بيته أول كنيسة في العالم (أع ١٢ : ١٢) وفي بيته أسس الرب سر الإفخارستيا، وفيه أيضاً حلّ الروح القدس على التلاميذ. وهذا القديس صانع الكثير من المعجزات، الذي يرمز إليه بأسد، وهذا الأسد أيضاً هو رمز إنجيله وطابعه.

### مرقس الكارز أفريقي لا غِشْ فيه:

مارمرقس كاروزنا الذي ندين له جميعاً بالإيمان الذي أودعه فينا والذي كلفه سفك دمه وهو يهودي الأصل أفريقي المولد، ولد في القيروان إحدى الخمس المدن الغربية في ليبيا. ولا يُعرف بالتحقيق تاريخ ميلاده، ولكن كما دلت عليه الحوادث الإنجيلية أنه كان بعد ميلاد السيد المسيح بالجسد ببعض سنوات لأنه ذكر عنه وقت الصليب أنه كان شاباً (مر ١٤: ٥١) أباً أسطوبولس من سبط لاوي وأمه مريم هي إحدى المريمات اللواتي تبعن المسيح (لو ٨: ١ - ٣).

### بيت مارمرقس ... أول كنيسة مسيحية:

لا يوجد بيت نال شهرة أكثر من بيت مارمرقس: فيه أكل السيد المسيح الفصح مع تلاميذه الأطهار، وفيه غسل أرجلهم، وفيه أعطاهم عهده جسده ودمه الأقدسين. وفيه ظهر بعد القيامة، وفيه حل الروح القدس على التلاميذ وتتكلّموا بالسنة، كما كان هذا البيت العظيم هو أول كنيسة مسيحية في العالم، وإحدى قاعاته هي علية صهيون المشهورة.

هذه العلية التي في بيت مرقس، هي التي كان يجتمع فيها تلاميذ الرب: "يواطنون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة مع النساء ومربيهن أم يسوع ومع إخوته" وهي التي قصدتها الكتاب بقوله: "ولما دخلوا صعدوا العلية التي كانوا يقيمون فيها" (أع ١٣ - ١٤)، وفي هذه العلية حيث كانوا مجتمعين، حلّ عليهم الروح القدس (أع ٢ : ١ - ٤) "وملأ كل البيت" "وامتلأ الجميع من الروح القدس، وابتداوا يتكلّمون بالسنة" وبالتالي يكون هذا البيت المقدس هو بدء قيام الكنيسة الأولى، لذلك ليس عجيباً أن يُكرّس هذا البيت للرب ويصبح أول كنيسة وهكذا ...

عندما خرج بطرس من السجن بواسطة الملك، لجأ إلى هذا البيت مباشرة، وكما يقول عنه الكتاب: " جاء وهو مُتَبَّهٌ إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس، حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون" (أع ١٢: ١٢). هذه البيئة الروحية العجيبة، أي إنسان تقدمه لخدمة الرب؟! إنسان ينشأ في حضن هذه الأم القدسية، ووسط أقارب من رُسل المسيح، وفي هذا البيت الذي دخله الرب، وقدم فيه جسده ودمه، والذي ملأه الروح القدس.

### مارمرقس في طقوس الكنيسة:

إن لقب هذا القديس الثابت في كل صلوات الكنيسة وتسابيحها هو "مرقس الرسول" وهناك لقب آخر نجده في كتاب الابصاليات، في ابصالية واطس، هو "تلميذ المسيح" ينكرر في لحن للقديس في كتاب التمجيد السنوية.

١. اهتمامنا الكبير بكاروزنا العظيم مارمرقس، الذي يدخل اسمه في صلواتنا، وفي ألحانا، وفي قراءاتنا الكنسية وتنظم له الابصاليات، والذكصولوجيات، والمداائح ...
٢. وفي صلواتنا نطلب بركته، ونأخذ الحل من فمه، ونتشفع به ...
٣. وتعطيه الكنيسة الألقاب الآتية: القديس، الطاهر، الشهيد، ناظر الإله، الإنجيلي، الناطق بالإلهيات، الرسول، تلميذ المسيح، أحد السبعين.
٤. ومن جهة كرازته تذكر الكنيسة عمله المskوني في جماعة عظيمة، حيث نادى في الأمم باسم رب، وبشر من يوم إلى يوم بخلاصه، ونادى في كل المskونة بالعزاء وخلاص النفوس.
٥. كما تهتم الكنيسة بإنجيله، وبرأسه المقدسة.

### أسد مارمرقس:

أخذ أسد مارمرقس شهرة كبيرة، وأصبح عنصراً ظاهراً في جميع صوره، وهو إما يرجع إلى أولى معجزاته حيث قتل أسدًا ولبؤة باسم الرب، وإما أنه يرجع إلى إنجيله الذي يبدأ بصراخ الأسد: "صوت صارخ في البرية"؛ أو لأن إنجيله يمثل السيد المسيح في جلاله ومُلكه؛ على اعتبار أنه "الأسد الخارج من سبط يهودا" (رؤ ٥: ٥) وهكذا عندما يُرمَّز إلى الإنجيليين الأربع بالحيوانات الأربع الواردة في سفر الرؤيا (٤ : ٧)، يُرمِّز إلى القديس مرقس الإنجيلي بالأسد.

وهكذا فإن أهل البندقية (فينيسيا) عندما اتخذوا القديس شفيعاً لهم، اتخذوا أسد رمزاً لهم، وأقاموا تمثلاً كبيراً لهذا الأسد المُجَنَّح في ساحة مارمرقس بمدينتهم ... وأصبح أسد مارمرقس مجالاً لإبداع الفنانين وهم يصورونه على الدوام أسدًا هادئاً أليفاً، انتزع منه القديس مرقس ما فيه من وحشية واستبقى ما فيه من شجاعة.

### أعمال مارمرقس بالإسكندرية:

أسس القديس مارمرقس مدرسة لاهوتية تستطيع أن تقف ضد المدرسة الوثنية الشهيرة وتقاوم أفكارها، وقد عَهَدَ بإدارة هذه المدرسة إلى القديس يسطس الذي صار فيما بعد سادس أسقف للإسكندرية.

وقام بسيامة القديس أنيانوس أسفقاً على الإسكندرية حوالي سنة 62م، وسام معه ثلاثة من الكهنة هم ميليوس وسابينوس وسردنوس، وأيضاً سبعة من الشمامسة.

ونلاحظ أن سيامة القديس أنيانوس أسفقاً على الإسكندرية بيد مارمرقس أثناء حياته تعطينا فكرة أن مارمرقس كانت له الصفة المسكونية التي للرسل، حيث يُبشر بلاداً ويرسم لها أساقفة، ويحول يطلب غيرها ويرسم لها أساقفة أيضاً، كما فعل في الخمس المدن الغربية.

كما أنه وضع القدس الإلهي، الذي تركه فصلٌ به القديس أنيانوس ومن معه من الكهنة، والذي تُصلّى به كنيستنا القبطية الأرثوذكسية حتى الآن والمعروف باسم القدس الكيرلسي.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



يدخل خادم ١ كيرلس: وهو يمسك بعض الكتب وكأنه ذاهب إلى درس مع صديقه (بيشوي) خادم ٢ ويظهر عليه علامات الاستعجال وينظر ل ساعته كثيراً.

كيرلس: يا ترى أنت فين يا (بيشوي) إيه اللي آخرك بس ... مع أني مكلمه قبل ما أنزل من البيت ... طيب أحاول أرن عليه تاني.

(ينتظر قليلاً ثم يقول: أروح أنا بقى علشان ما أتأخرش).

يظهر (بيشوي) وهو شكله كان بيجري من مكان بعيد، ولكنه في البداية قبل أن يدخل (بيشوي) نسمع أصوات (كلاب) من الخارج وهو يرد عليهم (الحقوني .. الحقوني).

بيشوي: ياه على الكلاب ... دي صعرانة جداً وشكلها بيخوف خالص ... وضيعوا عليَّ الدرس كمان ... خالص بقى أروح أروح.

يظهر (كيرلس) بعد ما خلص درس ويقول: أنا لازم أروح أشوف (بيشوي) ما جاش ليه وكمان أديله الدرس اللي فاته النهارده.

كيرلس: إيه يا بيشوي ما جتش ليه النهارده؟

بيشوي: مش أنا طلع لي ٤ كلاب النهارده وأنا رايح الدرس أروح يمين يروحوا لي يمين، أروح شمال يروحوا لي شمال ومعرفتش أفلت منهم، ومشيت روحت البيت بس يا سيدتي.

**كيرلس:** كلاب !!! هو أنت لسه بتخاف من الكلاب يا (بيشوي) ما أنت يا بيه لو كنت جيت الأسبوع اللي فات مدارس الأحد كنت عرفت قصة مارمرقس اللي صلّى قدام أسددين طلعوا عليه هو وأبوه وهمَا ماشين في الصحراء.

## فكرة حوار



**طريقة العرض:** اطرح الأسئلة الآتية على الأطفال ونسمع ردهم؟

منْ علمني الأكل؟ ....  
منْ علمني الجري؟ ....  
منْ علمني الصلاة؟ ....  
منْ علمني التناول؟ ....  
منْ علمني أقرأ وأكتب؟ ....

## مجموعات عمل



**ماذا يحدث لو؟**

**الأدوات:** صور لبعض الشخصيات الآتية: (الفلاح - النجار- المدرس - بابا وماما - بابا يسوع) وصور لبعض الأشياء التي يقوم بها الأشخاص السابقون (خضروات وفواكه - كرسي وترابيزة - كشكول فيه كلمات - بيوت - صورة طفل صغير - الكون).

**طريقة العرض:** نقسم الأطفال مجموعتين، المجموعة الأولى معها صور الشخصيات، والمجموعة الثانية معها صور الأشياء، يسأل الخادم السؤال التالي تقوم المجموعة برفع صورة الشخصية التي ذُكرت وعند رؤية الشخصية التي أظهرتها المجموعة الأولى تقوم المجموعة الثانية برفع الأشياء التي تصنعها الشخصية.

**مثال:**

لم يكن الفلاح موجوداً؟ ما كان موجود ... (الخضروات والفاكهه).  
ثُرَّق صورة الفلاح ويكملوا الجملة برفع صورة الخضروات والفاكهه.



# الدرس

وسيلة الإيضاح: صوره سيرك وأسد يلعب مع مدربه.

ازيكوا يا أصحابي عاملين إيه النهارده وأنا جاي شفت إعلان كبير في الشارع عن السيرك مين يحب بيجي معايا السيرك؟ .... جميل.

حد فيكم راح السيرك قبل كدا ... طب ممكن حد يقولي السيرك ده في إيه بالظبط؟ ...

فيه مدرب وحيوانات وأسد وفيل وحمار وبهلوان وعروض حيوانات كثير، بصراحة أنا باستغرب خالص على الحيوانات دي ازاي حافظة العروض دي انتوا عارفين إنها بتقعد تدرّب سنين كتير على العروض دي وكمان بتأخذ وقت كتير علشان تتعود على المدرب بتاعها لأن مثلاً حيوان زي الأسد ده حيوان شرس وخطير ممكن يأكل المدرب بتاعه لكن هو بيتصاحب عليه علشان يحبه ولما يحبه يقدر يسمع كلامه ويعلم العروض اللي هو بيعملها ... انتوا عارفين زمان خالص كان فيه واحد اسمه مرقس كان ماشي مع باباه في طريقهم للأردن فجأة شافوا ... أسد ولبوة كبار خالص وهم ماشين في طريقهم ... حد عارف إيه اللبوة دي؟ براقوا ... دي زوجة الأسد، فخاف أبو مرقس جداً عليه وقاله بص يا ابني امشي أنت بسرعة وأنا هأقرب للأسد ومراته عشان يأكلونني أنا وأنت تتجو من الموت. راح مرقس مارضيش يهرب ويسيب أبوه يأكلوه الأسد واللبوة وركع في هدوء وصلى لربنا ولأن أبوه ماكنش مؤمن بربنا في الأول، وكان مستهتر بابنه وإيه اللي هو بيعمله ده، لكن لما صلي مرقس، الأسد واللبوة انسقوا وماتوا. فاستغرب جداً إنه عمل المعجزة اللي حصلت ديه وآمن بربنا من ساعتها ...

حد يعرف مين مرقس ده؟ برافوا القديس مرقس الرسول اللي كان بيته أول كنيسة في المسيحية، وكان عايش في وقت ما كان بابا يسوع عايش على الأرض وضافه في بيته، وكمان بابا يسوع والتلاميذ أكلوا الفصح في العلية بتاعته، ومش كده ويس ده عاش بنفسه كل أحداث الصليب والقيمة، وكمان كان من الد ٧٠ رسول. وهو بنفسه اللي جه أرضنا مصر وبشرنا بالسيد المسيح، انتوا عارفين إن أجدادنا زمان كانوا مصريين فراعنة وبيعبدوا الأصنام، ومن أول ما جه مارمرقس مصر جه لوحده وطبعاً كلنا عارفين لما اقطع الصندل بتاعه وراح عند أنيانوس الاسكافي وصلاح له الصندل بتاعه، والمعجزة اللي عملها له مارمرقس لما شفى صباعه اللي دخل فيه المخراز واتعور وهو بيختيط الصندل اللي كان بسبب المعجزة دي. آمن أنيانوس وكل أهل بيته، وكمان مارمرقس رسمه أسقف على إسكندرية كلها وقعدوا بيسروا أهل مصر، والأوثان كلها اتهدت وناس كتير آمنت بسبب مارمرقس تخيلوا لو مارمرقس. ما كنش جه مصر كنا ها نبقى إيه دلوقتي؟

عشان كدا مصر كلها اتباركت بنزول مارمرقس ليها، وكمان كنيستنا بتعيد بمارمرقس وكل الآباء البطاركة زي البابا شنوده والبابا تواضروس اسمهم خليفة مارمرقس لأنه هو أول بطريقك على مصر كلها، شفتوна بقى البركة الكبيرة اللي خادتها مصر وشعب مصر بسبب نزول مارمرقس إسكندرية، وطبعاً كلنا

عارفين إن مارمرقس لما انتشر الإيمان وآمن عدد كبير بالسيد المسيح، الوثيون في إسكندرية اتضايقوه منه جداً وحاولوا يهدوه بعده طريقة لكن هو فضل ثابت على إيمانه رغم كل التعذيب والضرب والإهانة، وفي الآخر راحوا بعد قداس عيد القيامة، قبضوا على مارمرقس وجروه من ايديه بحبل على حسان وجروه في شوارع إسكندرية وعذبوه ودمه سال على الأرض، ورميوا في السجن. وظهر له ربنا وقاله أنه سيأخذ الإكليل وثاني يوم طلّعوه من السجن وربطوه بالحبال هذه المرة من رقبته وجروه في شوارع إسكندرية لحد ما سال دمه وانفصلت رأسه من جسده.. ثم ألقوا بجثته لحرق في مكان قريب من الشاطئ. وعندما أوقدوا ناراً ليحرقوا الجسد، أمطرت السماء بغزارة، فانطفأت النار وتفرق الجمهور.. فأخذ المؤمنون الجسد وذهبوا به إلى الكنيسة التي كان يقيم فيها القدس الإلهي، حيث حفروا قبراً ودفونوه جهة الشرق، وهكذا تم تكريس أول كنيسة في مصر بدم مؤسّسها وأول شهيد فيها.

شفتوا بقى البركة الكبيرة اللي أخذناها إحنا من نزول مارمرقس لأرضنا وقد إيه عظمة مارمرقس ومحبة ربنا اللي خلّتنا نؤمن بال المسيح عن طريقه.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم



١. ما الفرق بين الأسد واللبؤة؟
٢. ماذا كان يريد أن يفعل والد مارمرقس؟
٣. أين توجد أول كنيسة؟
٤. ما هي البركة التي أخذها المصريون بنزول مارمرقس مصر؟

### ألعاب



**اسم اللعبة:** الطلبات

**الهدف:** انتقاء الطفل لبقية أصحابه في الفريق لمساعدتهم.

**التشكيل:** يقسم القائد الأطفال إلى ٣ مجموعات متساوين.

**طريقة اللعب:** يطلب الخادم من اللاعبين القيام بجمع خمسة أشياء مختلفة يحدّدها لهم، وكل صنف منها يُجمع منه خمس وحدات بسرعة مثل (غطاء زجاجة، كيس شيبسي فارغ، ورقة شجرة خضراء، مناديل ... وهكذا).

**الفائز:** المجموعة التي تنتهي بجمع المطلوب أولاً.



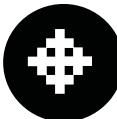
أن يستخرج الأطفال الأماكن التي زارها مارمرقس غير مصر.  
 (أع ١٣:٤ - ٥) ، (أع ١٣:٦ - ١٣) ، (أع ١٥:٣٧ - ٣٩).

### تدريب



١. الصلاة من أجل جميع الناس في العالم الذين لم يعرفوا الله حتى الآن.
٢. عمل تمجيد أمام أيقونة مارمرقس بمساعدة الخدام.

### صلاة



تأمل فيها .. عِشْهَا .. وَصَلُّهَا بِلُغَةِ أَطْفَالِكَ ..

نشكرك يارب يسوع من أجل محبتك الكبيرةلينا، لأنه لو لا نزول مارمرقس لديارنا المصرية ما كاناش هانبقي أولاد ليك، بشفاعة مارمرقس يارب حافظ على أولادك في مصر، وخلينا دائماً نتمسك بإيماننا اللي سلمه لنا وللي استلمه هو منك يا ربنا يسوع. آمين.

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

النقطة	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم الاسكافي الذي ذهب إليه مارمرقس.</li> <li>• يصف ما تعرض له مارمرقس في الإسكندرية.</li> <li>• يذكر ماذا حدث عندما أراد الوثنيون حرق جسد مارمرقس.</li> <li>• يكرر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يمثل المعجزة التي حدثت على يد مارمرقس لأنيانوس.</li> <li>• يرسم كيف يتخيّل مكانة مارمرقس في مصر.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّر التمسك بإيماننا برب المجد.</li> <li>• يتقدّم مع أصدقائه على الحفاظ على الإيمان الذي سلمه لنا مارمرقس.</li> </ul>	يتدرّب

## لو كان يسوع مكانـي

# قطع أذن عبد رئيس الكهنة

**الشاهد الكتابي:** (متى ٢٦ : ٥١ - ٥٦)

- مراجع الدرس:**
- كيف نتعامل مع الغضب - الأنبا يوسف.
  - تفسير إنجيل لوقا - القمص تادرس يعقوب ملطي.
  - تفسير إنجيل يوحنا - القمص تادرس يعقوب ملطي.

**محور الدرس:** لو كان يسوع مكانـي.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: خطورة الغضب ويكره العنف.
- يشعر: بأهمية السلام ويكره العنف والتعصب.
- يتدرّب: أن يُمارس حياة الوداعة والمحبة مع الآخرين.

**آية الدرس:** "كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفوقين، متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح" (أف ٤: ٣٢).



أخطأ سمعان بطرس إذ تصرف بما لا يليق به كلاميذ للسيد المسيح الذي دعا إلى عدم مقاومة السلطات، وعدم مقاومة الشر بالشر (مت ٥: ٣٩)، لقد كرر السيد المسيح عدة مرات أنه ينبغي أن يتأنم ابن الإنسان، كما أعلن أن ساعته قد جاءت، ومع هذا فقد قاوم بطرس بالكلام كما بالعمل ليمنع الآلام، وبينما كان يظن أنه يدافع عن سيده إذا به يعمل ضد إرادته، لقد سمع منذ دقائق طلب السيد المسيح أن يتركوا تلاميذه يذهبون في طريقهم بسلام، أما هو فهو عرض ذهابه أصرّ أن يقف ويضرب بالسيف، حينما رأى سمعان بطرس سقوط الجموع أمام السيد المسيح تشجّع وأراد أن يدافع بالسيف، لكنه ما أن رأى السيد المسيح مقبوضاً عليه تحت المحاكمة سرعان ما أنكره ثلاثة مرات.

الثّسم بطرس بغيرته المُتّقدة مع تسرّعه، ومع هذا فإن ما فعله هو أنه قطع الأذن اليمني للعبد، والعجيب أنه لم يجرؤ أن يضرب يهودا كخائن لسيده وفي مقدمة العصابة، بل ضرب عبداً، كانت نية بطرس صالحة، وهي الدفاع عن سيده، لكن هذه النية لن تُبرّر سوء تصرّفه واستخدامه للسيف، كان يليق به أن ينتظر ما يأمر به سيده.

ريما كان بطرس يريد قتل عبد رئيس الكهنة، لكن الرب لم يسمح إلا بقطع أذنه، لا ليبرز سلطانه في الشفاء وإعادة الأذن، وإنما ليعلن ترققه حتى لمقاوميه، لم يسمح الله لبطرس أن يضرب رقبة العبد، لأنّه ربما كان ذلك يُثير الجنديين فيقتلون التلاميذ، ويحاكمون السيد المسيح كمُثير للفتنة والقتل.

ذكر الإنجيليون الثلاثة الآخرون هذا الحدث دون الإشارة إلى اسم الرسول بطرس باسم العبد ملخص، ربما لأنهما كانوا لا يزالا عائشين، أما القديس يوحنا فذكر الاسمين لأنهما كانوا قد رقدا.

وثق بطرس الرسول في كلمات ربنا يسوع المسيح وآياته التي فعلها من قبل، فتدرّع بسلاح ضد الذين يهاجمونهم، فإن قلت: كيف امتلك بطرس الرسول سيفاً، هذا الذي أمر لا يقتني ذهباً ولا ثوبين (مت ١٠: ٩، ١٠)؟ أجيبك: على ما يلوح لظني أن بطرس الرسول خشي هذا الحادث بعينه، فاستعد لذلك من قبل، وإن قلت: لقد أمر لا يلطم أحداً (مت ٥: ٣٩)، كيف صار قاتلاً للناس؟ وأبلغ ما يُقال إنه أمر لا ينتقم، أجيبك: إنه حارب هنا ليس لذاته لكن لمعلمته، ولم يكن التلاميذ كاملين. (القديس يوحنا الذهبي الفم)

بمثل هذا الفعل طلب التلميذ الدفاع عن سيده دون أي تفكير فيما يحمله العمل من معنى، لذلك حثّه أن يمارس الصبر، وسجل الحدث نفسه لكي نختبر فهمه ...

تفسير "ملْخُس" هو "مُعِينٌ لكي يَمْلُك" ماذا إذ يعني بالأذن التي قطعت من أجل الرب وشفافها الرب إلا تجديد السمع الذي يقلّم (يشذّب) من عنقه لكي يتمتع بجدة الروح، وليس بعشق الحرف؟ من يستطيع أن يُنكر أن الذي يفعل معه المسيح هكذا لا يُعين أن يملك معه؟ لقد وجد كعباً محتاجاً إلى العنق من العبودية ... ليتمتع بالشفاء والحرية. (القديس أغسطينوس)

فقال يسوع لبطرس: اجعل سيفك في الغمد.

لم يُضْخِمَ السيد المسيح من الموقف بل في حنٍ ورقةٍ وبخ تلميذه الحسن النية، وقام بشفاء العبد... بلطف وبّخه، حتى لا يستخدم السيف المادي، بل سيف كلمة الله القادر على النصرة، اتهمه السيد المسيح بأنه مقاوم لإرادة الآب الذي أعطى الابن الكلمة المتجسد الكأس ليشربها، وإن كانت تبدو مرة للغاية.

### لماذا قطعت الأذن اليمنى للعبد، وقام الرب بشفائهما؟

يُشير العبد للأمة اليهودية التي كانت في مركز العبودية، لم تنعم بعد بالبنوة لله، هذه الأمة أعطيت لها الأذن اليمنى لكي تسمع الصوت الإلهي الروحي خلال الناموس، لأنَّه إنْ كانت الأذن اليسرى تعني السماع المادي، فاليمنى تعني الروحي، كان يلزمهم أن ينصتوا للناموس روحياً بختان القلب والأذن، لكن بقسوة قلوبهم فسدت آذانهم إذ كانت غرلة غير مختونة روحياً، لقد سمح السيد بقطع الغرلة لكي يموت السمع الحرفي، وختن الأذن الداخلية فتسمع صوت الرب.

واهتم السيد المسيح بمحبته أن يعاتب يهودا في اللحظات الأخيرة قبيل تسليمه لعله يرجع ويتبوب، دون أن يجرح مشاعره بكلمة قاسية أو عنيفة، اهتم أيضاً بتلميذه بطرس فسألَه ألاً يضرب بسيفِ مادي، كما اهتم أيضاً بملحّس عبد رئيس الكهنة فشفى أذنه اليمنى كي يسمع الصوت الإلهي.

الآن يُعلن أيضاً اهتمامه بالتأثيرين ضده، معاوناً إياهم لأجل خلاصهم، إذ يقول الإنجيلي: "ثم قال يسوع لرؤساء الكهنة وقواد جند الهيكل والشيوخ المُقبلين عليه: كأنه على لصٍ خرجتم بسيوفٍ وعصىً! إذ كُنْتُ معكم كل يوم في الهيكل لم تمدُوا عليَّ الأيدي، ولكنَّ هذه ساعتكم وسلطان الظلمة" (لو ٢٢: ٥٢ - ٥٣).

### كيف نتعامل مع الغضب؟

كثير منا لا يعرفون كيف يتعاملون مع المشاعر السلبية ولا يتواصلون بطريقة سليمة للتعبير عن غضبهم، عندما تكون هناك مشاعر سلبية بداخلنا فإننا نُعبّر عنها عن طريق ثلاثة أساليب:

١ - إما أن تنفجر.

٢ - أو نكتب المشاعر بداخلنا.

٣ - أو أن نُعبّر عن المشاعر الداخلية والمشاعر السلبية دون ارتكاب خطية، وهذه هي الطريقة التي يجب أن تتبع كما قال الكتاب في أفسس: "اغضبوا ولا تخطئوا"، لك الحق أن تُعبّر عن غضبك، ولكن ليس لك الحق أن تُعبّر عنه بطريقة خاطئة بل يجب أن تُعبّر عن غضبك بالطريقة السليمة، والتعبير عن مشاعرك يعني المقدرة على شرح المشاعر بوضوح وباحترام، فإنَّ السيد المسيح عندما لطمَه عبد رئيس الكهنة، قال: "لماذا تضربني" (يوحنا ١٨: ٢٣) فلم يحل شخصيته، وكان يمكن للسيد المسيح أن يقول له: "هل أنت تلطموني انتقاماً لقريبك الذي قطع بطرس أذنه" لو أنَّ السيد المسيح وجه إليه عبارة مثل هذه العبارات لكان بذلك يدينَه، مع أنَّ له الحق في أن يفعل هذا لأنَّ هو ديان الأرض كلها وهو فاحص القلوب والكُلُّ، لكنَّ السيد المسيح قال: "إنْ كُنْتُ قد تكلَّمتُ ردِّيَاً فأشهد على الرَّدِيِّ، وإنْ حسناً فلماذا تضربني؟".

فعندما يُعبر أحد الأطفال عن غضبه، كثيراً ما يُكتئن ونقول له: "عيّب ما تعمليش كده" وهكذا نربى أولادنا منذ صغرهم على لا يُعبروا عن غضبهم بطريقة سلية، ومن ثم يكتئنون مشاعرهم داخلهم حتى يكبروا وقد يصبح الطفل عندما يكبر متمراً ويعكس كل ما كتبه في الصغر على الوالدين، وإنما تصبح شخصيته هزيلة لأنه لم يتعلم كيف يُعبر عن مشاعره السلبية بطريقة سلية لا خطأ فيها.

### عزيزي الخادم:

انتبه لكلماتك وتصرفاتك التي هي نتاج لانفعالاتك وذلك مع إخوتك الخدام ومع مخدوميك، احرص أن تكون قدوة في ذلك الأمر، فمن الممكن أن تصدر منك كلمة غير محسوبة وأنك منفعل تخسر بها أحد مخدوميك للأبد أو على الأقل يُعثر منها، أو يتعلم منها هذا الأسلوب في التعامل، فهو يريد أن يرى فيك احتمال المسيح وحسن تصرّفه وليس تهور بطرس واندفاعة فكُن إذن مسيحاً وسط أبنائك وإخوتك ...

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### نشاط تمثيلي



سامر وهو في قمة الغضب وصوت عالي جداً، ووراءه الخادم الثاني تامر يقول له: اهدى يا سامر شوية أنا هجيب لك حقك من مينا لو أنت مش عارف تأخذ حقك.

سامر: أنا مش هاسيبه وهأخذ حقي منه (بكي) عضني في ودانى أنا لازم أقطع له ودانه دي ومتش هسيبيه أبداً.

تامر: هو ده الكلام يا صديقي أنت لازم تأخذ حقك.  
أستاذ ماهر: (يدخل فجأة) مساء الخير يا أولاد ... إيه اللي انتوا بتقولوه ده صوتكم عالي وسمعت كل اللي قولتهم.

سامر: أيوه يا أستاذ ماهر أنا بجلالة قدرني بعضني واحد زي مينا ده لكن أنا مش هسيبيه.  
أستاذ ماهر: اهدى بس يا سامر أنا هاحكي لك حكاية بمناسبة الودان دي ... بس أنت اهدى شوية وأنت يا تامر غلط اللي بيحصل ده أنت المفروض تهديه مش تزود الموقف ...



### لو كان الملك مكانـي ..؟؟

صالـة واسـعة بها ٦٤ مربع نصفـها أسود والنـصف الآخر أبيـض وهناك فـريـقان الأول أـسود والثـاني أبيـض ظـلا يـتـحـارـيان كـثـيرـاً ولـم يـسـتـطـع أحدـ التـغلـب عـلـى الآخـر بـسبـب حـكـمة الـملـكـان وـبـعـد فـتـرة طـلـب الـمـلـكـ الأـسـود منـ الـمـلـكـ الأـبـيـضـ أنـ يـولـوا الـوـزـراءـ مـهـامـ إـتـامـ المـعرـكـةـ عـلـى هـذـهـ المـرـبـعـاتـ وـبـالـفـعـلـ وـافـقـ الـمـلـكـانـ وـسـلـماـ كـلـ مـنـهـماـ الـأـمـرـ إـلـىـ وزـيرـهـ.

ظـلاـ الـوـزـيرـانـ يـتـحـكـمـانـ فـيـ الجـيـشـ عـدـةـ أـلـعـابـ دونـ أـنـ يـحـدـثـ أـيـ طـرـدـ أوـ قـتـلـ لـأـيـ قـطـعـةـ أوـ فـردـ دـاخـلـ الجـيـشـ، فـأـمـرـ الـوـزـيرـ الأـسـودـ أـنـ يـهـجـمـ بـالـحـصـانـ الـأـسـودـ لـيـقـتـلـ القـلـعـةـ الـبـيـضـاءـ وـبـالـفـعـلـ هـاجـمـهـاـ وـلـكـنـ الـوـزـيرـ الـأـبـيـضـ قـالـ لوـ كـانـ الـمـلـكـ مـكـانـيـ ...ـ ماـذاـ سـيـفـعـ؟ـ فـأـمـرـ القـلـعـةـ بـالـهـرـوبـ وـبـعـدـهـ بـعـدـهـ أـلـعـابـ اـسـتـطـاعـ الـوـزـيرـ الـأـبـيـضـ أـنـ يـطـرـدـ يـدـقـانـ مـنـ الجـيـشـ الـأـسـودـ مـاـ جـعـلـ الـوـزـيرـ الـأـسـودـ اـسـتـشـاطـ غـضـبـاـ وـلـمـ يـفـكـرـ فـيـ تـحـركـهـ حـتـىـ أـنـ هـاجـمـ بـنـفـسـهـ عـلـىـ الجـيـشـ الـأـبـيـضـ مـاـ جـعـلـ فـرـيـسـةـ سـهـلـةـ لـهـمـ، فـقـالـ الـوـزـيرـ الـأـبـيـضـ لوـ كـانـ الـمـلـكـ مـكـانـيـ ماـذاـ سـيـفـعـ؟ـ وـظـلـ يـتـذـكـرـ قـرـارـاتـ الـمـلـكـ وـلـذـلـكـ اـسـتـطـاعـ هـذـاـ الـوـزـيرـ الـأـبـيـضـ بـعـدـ لـعـبـتـانـ فـقـطـ أـنـ يـطـرـدـ الـوـزـيرـ الـأـسـودـ وـبـنـهـيـ الدـورـ لـصـالـحـ جـيـشـهـ، فـسـأـلـهـ الـمـلـكـ كـيـفـ اـسـتـطـعـتـ التـغلـبـ عـلـىـ الـوـزـيرـ الـأـسـودـ بـالـرـغـمـ مـنـ أـنـهـ ذـكـيـ جـداـ فـقـالـ لـهـ لـسـبـابـ:

**الأـوـلـ:** غـضـبـ الـوـزـيرـ أـفـقـدـهـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ التـفـكـيرـ وـحـسـابـ الـأـمـورـ.

**الـثـانـيـ:** أـنـنـيـ دائـماـ كـنـتـ أـضـعـكـ مـكـانـيـ قـبـلـ كـلـ فـعـلـ أـتـخـذـهـ.

### فـكـرـةـ حـوارـ



صـندـوقـ فـيـهـ كـلـ أـنـوـاعـ الـلـبـانـ أـوـ أـنـوـاعـ مـخـتـلـفةـ مـنـ الـحـلـوىـ وـابـداـ كـلـامـكـ بـأـنـ تـلـفـ بـصـنـدـوقـ الـحـلـوىـ، وـقـدـمـ وـاحـدةـ لـكـلـ طـفـلـ عـلـىـ حـدـةـ بـعـدـ أـنـ تـنـتـهـيـ عـلـىـ كـيـفـ كـانـ اـخـتـيـارـ بـعـضـ الـأـطـفـالـ لـلـطـعـمـ الـمـفـضـلـ لـدـيـهـمـ، وـهـكـذـاـ لـلـأـسـفـ نـحـنـ لـيـسـ فـقـطـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـلـوىـ فـنـحـنـ نـسـتـطـعـ أـنـ نـكـونـ مـثـلـ ذـلـكـ مـعـ النـاسـ أـيـضاـ، نـسـتـطـعـ أـنـ نـأـخـذـ الـمـفـضـلـ لـنـاـ، تـخـيـلـ مـاـ سـيـحـدـثـ لـوـ أـنـ اللـهـ كـانـ كـذـلـكـ مـاـذـاـ لـوـ كـنـتـ أـنـاـ مـنـ لـاـ يـحـبـهـ يـاـ لـهـ مـنـ أـمـرـ مـزـعـجـ، إـنـهـ رـائـعـ جـداـ ...ـ أـنـ نـعـرـفـ أـنـ اللـهـ لـيـسـ كـذـلـكـ فـنـحـنـ نـعـلـمـ أـنـهـ يـحـبـ كـلـ وـاحـدـ مـنـاـ مـحـبـةـ كـامـلـةـ وـلـيـسـ لـدـيـهـ تـقـضـيـاتـ وـيـحـبـ حـتـىـ الـذـينـ يـخـطـئـونـ وـالـذـينـ يـرـيدـونـ السـوـءـ بـالـآـخـرـينـ.



## الدرس

ازيكو يا أصحابي عاملين إيه؟ انهارده بصراحة كده في موضوع شاغلني خالص ... ونفسى أعرف رأيك فيه، مين يحب يتناقش معايا فيه؟ ... براڤو.

وأنا جاي الكنيسة لقيت شوية أطفال ماشين في الشارع بيضحكوا بصوت عالي بيترقبوا على واحدة غلبة خالص بتبيّع خضار في الشارع وكمان كان معاه زلط وضربيوها بيها قال إيه كانوا بيلعبوا، راحت الست بعد ما كانت هتفوم وترتعق فيهم قالت لهم ربنا يسامحوكوا.

طبعا كلنا عارفين إن الأولاد دول غلطانين ومنفعش نعمل زيهم حد عارف ليه؟ تتصوروا لو كنت أنا أو أنت أو أنت ... مكان الست الغلبة دى؟  
(نسمع الإجابات).

طيب تعالوا نتخيل مع بعض لو بابا يسوع كان مكان الست دى كان عمل إيه؟  
(نسمع الإجابات).

انتو عارفين يا أولاد زمان خالص لما جه اليهود عشان يقبضوا على بابا يسوع في بستان جشيماني لما كان سهران مع تلاميذه هناك وجه اليهود والجنود الرومان، وجه يهودا الاسخريوطى وسلم على ربنا يسوع وقبله، وكان موقف صعب خالص، وكل التلاميذ زعلوا أن ربنا يسوع مقبوض عليه من الجنود الرومان وبيبكريوه وبيزقوه بطريقة وحشة خالص، فجه بطرس الرسول وكان معاه سيف صغير وبسرعة راح قطع أذن عبد رئيس الكهنة، وراح ربنا يسوع زعل ولمس أذنه وشفاه ورجعت مكانها صحيحة، وفي الوقت ده كان التلاميذ كلهم خايفين وهردوا لئلا الجنود الرومان يقبضوا عليهم زي ما قبضوا على بابا يسوع. شوفتوا بقى ربنا يسوع عمل إيه مع الرجل اللي بطرس قطع أذنه على الرغم من إنهم جايين يقبضوا عليه لكن بابا يسوع رفض أن بطرس يضره ويبقى عنيف معاه ومتش كده وبس كمان شفاه ورفض يزعله ... يعني لو أي حد كان مكان بابا يسوع يا ترى كان هيتصرف كده؟  
(نسمع الإجابات).

عشان كده يا أولاد في كل موقف نبقى فيه لازم نفكرون ونشوف لو بابا يسوع كان في مكانه كان هيعلم إيه وكمان منقابلش الإساءة والعنف بعنف زيهم ... لأننا أولاد بابا يسوع وبنتمثل بيهم.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- ١ - مع من كان رينا يسوع سهران في بستان جثسيمانى؟
- ٢ - من التلميذ الذي قام بتسليم رينا يسوع إلى اليهود؟
- ٣ - كيف سلم يهوذا الإخريوطى رينا يسوع؟
- ٤ - ما هو رد فعل التلاميذ عندما رأوا اليهود هيقبضوا على رينا يسوع؟
- ٥ - ماذا فعل بطرس عندما رأى الجنود هيقبضوا على رينا يسوع؟
- ٦ - هل رينا يسوع فرح بتصرف بطرس مع عبد رئيس الكهنة، وماذا فعل مع عبد رئيس الكهنة؟

### ألعاب



#### اسم اللعبة: ت hari

**الهدف:** إن كنت مسيحيًا، يستطيع الساخرون أن يلاحظوا أنك مختلف عن الجميع؟

**التشكيل:** يمكن لعبها مع عدد كبير من الأولاد، قسم الموجدين في الغرفة أو القاعة إلى فريقين.

**طريقة اللعب:** فليتقدم إليك ولد من كل فريق ليلاعب دور بوليس الت hari. قل لكل واحد منهم أنه عليه ان يختار شخصاً واحداً من فريقه ليكون الجاسوس ثم على الت hari الآخر أن يعرفه أثناء اللعب حين يختار كل ت har (بوليس الت hari) جاسوساً من فريقه يهمس الاسم للقائد سراً ... يتوجه الت hari من الفريق (أ) إلى الفريق (ب) ومرة الت hari (ب) يذهب إلى (أ) والعكس كل واحد بدوره ويوجه له سؤالاً مثل "هل الجاسوس ولد"؟ يجب الت hari الآخر نعم أو لا فقط إذا كان لا يجلس جميع الصبيان الموجدين في فريقه ثم يوجه السؤال الآخر "هل يرتدي الجاسوس اللون الأحمر؟ إذا كان نعم الفريق بتاع الت hari اللي بيسأل الإجابة لا يجلس كل من يرتدى أحمر ويستمر هكذا.

**الفائز:** هو أول ت har يكشف جاسوس الفريق الآخر.

الأدوات: ورق وأقلام.

العرض: نقوم بتوزيع الأطفال على ثلات مجموعات.

كل مجموعة معها ورق وأقلام ونقوم بعمل مسابقة بين الثلات مجموعات ونطلب منهم أن يستخرجوا كلمات يتشابه نطقها مع أسماء وكلمات من الكتاب المقدس اللي بتساعدنا للوصول للسماء مثل:

ناموس	←	جاموس
نعمـة	←	نـعـمـة
سـلـاح	←	سـلـام
فـرـحـة	←	مـرحـة

كثيراً ما تتشابه أمور العالم مع وصايا وكلمات الكتاب المقدس ونندفع بها - اكتشف هذه الأمور عندما تسأل نفسك ماذا كان يفعل المسيح لو كان مكانـي؟

- ١- أتـمـثـلـ بـصـفـاتـ الـمـسـيـحـ لـكـيـ أـكـونـ مـثـلـهـ فـيـ وـدـاعـتـهـ وـهـدـوـئـهـ وـتـسـامـحـهـ.
- ٢- فـيـ كـلـ مـوـقـفـ فـيـ حـيـاتـيـ أـقـولـ: لـوـ كـانـ الـمـسـيـحـ مـكـانـيـ كـانـ هـيـتـصـرـفـ اـزـايـ؟

تـأـمـلـ فـيـهـا .. عـشـهـا .. وـصـلـهـا .. بـلـغـةـ أـطـفـالـكـ ..

رـبـيـ يـسـوـعـ الـمـسـيـحـ اـجـلـنـيـ أـحـبـكـ وـأـتـمـثـلـ بـكـ فـيـ حـيـاتـيـ، وـأـرـدـدـ دـائـمـاـ فـيـ كـلـ مـوـقـفـ مـوـاقـفـ حـيـاتـيـ: ماـذـاـ تـقـعـلـ يـارـبـ لـوـ كـنـتـ مـكـانـيـ؟ ... سـاعـدـنـيـ وـقـوـيـنـيـ أـوـاجـهـ الـعـنـفـ وـالـإـسـاءـةـ بـالـمـحـبـةـ وـالـتـسـامـحـ. آـمـيـنـ.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

النوع	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم التلميذ الذي قطع أذن عبد رئيس الكهنة.</li> <li>• يصف شكل السيد المسيح عندما رجع أذن عبد رئيس الكهنة.</li> <li>• يذكر ماذا فعل التلاميذ عندما قطع بطرس أذن عبد رئيس الكهنة.</li> <li>• يُفسّر لماذا فعل السيد المسيح ذلك.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل تسامح السيد المسيح لعبد رئيس الكهنة وشفاءه.</li> <li>• يرسم كيف يتخيّل موقف التلاميذ مما حصل.</li> <li>• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّ أن يسلك بالتسامح وعدم الغضب.</li> <li>• يتقدّم مع أصدقائه على السلوك بدون عنف وغضب مع بعضهم.</li> </ul>	يتدرّب

الاستعداد للسماء

## مَثَلُ الْلَّوْلَوَةِ الْكَثِيرَةِ الْثَّمَنِ

**الشاهد الكتابي:** إنجيل متى الأصحاح ١٣

**مراجع الدرس:** تأملات في أمثال السيد المسيح . البابا شنوده الثالث.

**محور الدرس:** كيف أستعد للسماء.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: مثل اللولوة الكثيرة الثمن.
- يشعر: باشتياق أن يذهب إلى السماء.
- يتدرّب: يتوقف عن سلوك خاطئ ويتمرن على سلوك جيد.

**آية الدرس:** "حيث يكون كنرك هناك يكون قلبك أيضاً" (مت ٦: ٢١).



بعد أن كشف السيد عن جهادنا المستمر خلال كلمة الله لمعرفة السيد المسيح عن قرب واحتضانه فيما، فُتخفيه في قلوبنا من خلال الأمثلة التي أعطاها لنا، يقدم لنا هنا تكلفة الملكوت، فإنه لا يستطيع أحد أن يقتني السيد المسيح، اللؤلؤة الكثيرة الثمن، ما لم يبع كل ما له من القلب ليتربيّع وحده فيه.

في هذا المثل نلاحظ نوع من الناس وهو الذي سعى وتعب حتى وجد الرب مثاله: القديس أغسطينوس والقديس موسى الأسود، فأحدهم كان فاجراً والأخر كان قاتلاً ولكن بجهاد كثير أمكن لهما أن يجدا الرب مع اختلاف الطريق المؤدي إلى الرب، هذا النوع من الناس وجد اللؤلؤة وفرح بها وباع كل ما كان له من أجلها، ولذلك يجب أن نسأل ما هي هذه اللؤلؤة؟

١. من الجائز أن تكون الملكوت إذا قيل في بداية المثل يشبه ملكوت السموات، فالكنز هو الملكوت والخلاص.

٢. يمكن أن تكون الرب نفسه لأن الملكوت هو ملكوت الرب، فتكون اللؤلؤة هي الرب وملكوته.

٣. ويمكن أن نقول أن اللؤلؤة هي النصيب الصالح الذي لن يُنزع منا كما قال الرب لمرثا أخت مريم.

يقول القديس چيروم: خلال الطرق الكثيرة نجد الطريق الواحد. كما يقول أيضاً: ماذا نفهم بالآليَّة الكثيرة والطرق الكثيرة، والdroب الكثيرة، لكي نقتني اللؤلؤة الواحدة والطريق الواحد والدرب الواحد؟ إبراهيم وإسحق ويعقوب، موسى ويشوع بن نون وإشعيا وإرميا وحزقيال والاثنا عشرنبياً، هؤلاء هم الدروب التي ندخلها أولاً لنصل إلى الأخيرة درب الأنجليل، فنجد هناك المسيح.

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار



#### يسأل الخادم الأول الأسئلة التالية:

إيه أكثر حاجة نفسكم فيها؟ يقول الأولاد إجابات مختلفة: عجلة - كمبيوتر - موبايل - عربية بالريموت.. طيب لو ممكن تبيع كل اللعب اللي عندك علشان تجيبها هل هتعمل كده؟ وستكون إجابة الغالبية: نعم. إيه اللي خلاك تعمل كده بالرغم إن أكيد فيه بعض اللعب عندك بتحبها؟  
ويبدأ هنا الخادم ويقول زي ما انتوا قلتوا في اللعب اللي عندكم، كمان ربنا حكى لنا قصة حلوة خالص عن واحد باع كل حاجة عنده عشان يشتري حاجة معينة. تعالوا عشان نعرف أكثر.

### مجموعات عمل



يقسم الخادم الأول إلى ثلاث مجموعات ويطلب من كل مجموعة أن يعملوا لوحة تصف التالي:

المجموعة الأولى: لماذا نريد الذهب إلى السماء؟

المجموعة الثانية: ما هي الأفعال التي يجب أن نعملها لكي نذهب للسماء؟

المجموعة الثالثة: ما هي التصرفات الخاطئة التي لا يجب أن نفعلها لكي نذهب إلى السماء؟

ثم تُقدم كل مجموعة من المجموعات عملها ويقوم الخادم في النهاية بالتعليق: إذاً أن الذهب إلى السماء يحتاج إلى استعداد، وهناك بعض الناس التي تبذل كل جهدها للاستعداد للسماء، وهناك البعض الآخر الذي ينشغل بأشياء أخرى ولا يستعد للسماء، ولقد حكى لنا رب يسوع عن شخص ظل طول حياته يستعد للسماء في مثل جميل تعالوا لنتعرف على المثل.

### قصة تمهيدية



كان في إحدى العائلات الغنية طفل صغير كان يحّوش كل مصروفه وقبل العيد كان بيحب لبس الناس الفقيرة ولعب كمان للأولاد الفقيرة، وكان باباه وماماته مستغربين جداً إنه بيعمل كده ومش زي إخوته

بيشتري بمصروفه لعب و حاجات ثانية وكان بيقى فرحان قوي لدرجة إن في مرة من المرات الفلوس اللي حوشها مكفتشي الأولاد اللي كان بيجيب لهم لبس، فراح أخذ من اللبس بتاعه عشان يديه للأولاد المحتجين، زعل بابا وماما خالص من التصرف ده و قالوا لابنهم لو أنت كنت عايز تجيب حاجة كنت ممكن قولنا واحدنا نديك فلوس عشان تجيب اللي أنت عايزه. فراح قال الولد الصغير لباباه وماماته تعالوا أنا هحكي لكم على ليه أنا بتصرف التصرفات دي؟ فراح للمكتب بتاعه ومطلع الكتاب المقدس بتاعه وقال لهم: فيه مثل في الكتاب المقدس هو اللي علمني أعمل كده. ويدأ يحكي لهم المثل التالي.

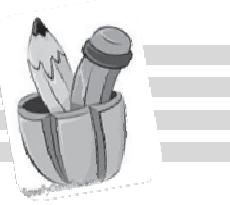
## الدرس



في مره من المرات كان في تاجر وكان بيتجز في اللائ زي الرجال بتاع الذهب "يني" بيع ويشتري اللائ. مين يعرف اللائ ديه عباره عن إيه؟ اللائ عباره عن كورة صغيرة جداً بس بتلمع موجوده في البحر، وعشان هي موجوده بكميات صغيرة فهى غالية جداً أغلى من الذهب، المهم في يوم من الأيام وهو ماشي لقي واحد عاوز بيع لؤلؤة بس اللؤلؤة ديه تختلف عن كل اللائ الأخرى، اللؤلؤة الكبيرة جداً وجميلة جداً ونادرة خالص، فحب يشتريها، راح سأل الرجل اللي عاوز بيعها ديه تمنها كام؟ تفتكروا حاجة زي ديه تمنها ممكن بيقى كام؟ أكيد غالية جداً، الرجل أول ما عرف إنها غالية اضيق جداً، بس اللؤلؤة بالحجم والجمال ده لازم يشتريها، عشان كده مفكرش يعمل إيه لأن الحل كان موجود على طول راح باع كل ما كان عنده، باع بيته وعربيته وموبايله، باع كل ما عنده لغاية ما جمع ثمن اللؤلؤة وراح واشتراها وكان مبسوط خالص لأنه اشتراها على الرغم من أنه فقد كل شيء آخر.

أهم حاجة في القصة هو إننا نعرف إيه أهم شيء في حياتنا؟ إيه اللي بالنسبة لينا هو اللؤلؤة اللي بندور عليها؟ (وينتظر الخادم إجابات الأولاد) ثم يقول الخادم للأولاد: اللؤلؤة غالية الثمن هي الحياة الأبدية في السماء مع رب يسوع، يعني المكان اللي فيه رب يسوع والملائكة والقديسين، وكله فرح وسلام وما فيهوش زعل ولا بكاء ولا أي حاجة وحشة، بيقى مكان زي ده يستاهل إننا نبيع كل حاجة عشانه ولا لأ؟ طبعاً يستاهل حتى لو كانت الحاجات دي في نظرنا هي كمان غالية ومهمة لكن بالمقارنة بالسماء هي حاجة ما تستاهلش. طيب تفتكروا هل فيه حاجات لازم نتنازل عنها عشان نقدر نوصل للسماء زي ما الرجل اللي كان عايز يشتري اللؤلؤة عمل وباع كل اللي عنده؟ فعلاً لازم أتنازل عن كل تصرف غلط أنا بعمله ومنش كده بس، ولازم كمان أحضر القدس حتى ولو عندي لعب أو أي فسحة ممكن أعملها في نفس اليوم اللي بحضر فيه القدس، وكمان لازم أحاول أتعلم تصرفات حلوة وال حاجات دي بتخللي الناس اللي حولنا يستغربوا من تصرفاتنا، زي بالضبط لما الناس استغربت من تصرفات الرجل اللي كان عاوز يشتري اللؤلؤة، وباع كل حاجة عنده، وال حاجات اللي عنده ترمز لأي حاجة ممكن تبعدني أو تشغلني عن بابا يسوع.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- من الذي حكى لنا هذا المثل؟
- ما هو الشيء الذي كان يجمعه هذا الرجل؟
- ماذا كان يريد الرجل أن يشتري؟
- ماذا فعل الرجل ليشتري هذه اللؤلؤة؟
- ما هو المعنى أو الرمز لهذه اللؤلؤة؟
- ما هي الأشياء التي يجب أن نتنازل عنها لنحصل على الحياة الأبدية؟

### ألعاب



يضع الخادم الحروف الأبجدية في ورق ويضعها داخل علبة، ويُقسّم الأولاد إلى فرق، ويقوم واحد من كل فريق باختيار حرف بالصدفة من الحروف الموجودة داخل العلبة، ثم يقوم الفريق بالبحث عن خمس صفات جيدة تبدأ بهذا الحرف وخمس تصرفات خاطئة يجب أنها لا يفعلوها تبدأ بهذا الحرف أيضاً والفريق الذي يصل إلى العشر كلمات الأولى يكون هو الفريق الرابح ويمكن أن يكرر الخادم اللعبة أكثر من مرة.

### تدريب



يقوم بمساعدة أحد أصدقائه أو أحد إخوته أو يقوم بإعطاء القراء مما عنده.

### صلوة



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا رب يسوع على محبتك الكبيرة وعلى الحياة الأبدية التي أعدتها لي.  
علّمني يا رب كيف أتنازل عن كل شيء لا يقرّبني إليك، وأن أفعل كل الأشياء التي تقرّبني منك، متّما  
فعل القديسون وتنازلوا عن كل الأشياء التي تبعدهم عنك. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مثل اللؤلؤة الكثيرة الثمن.</li> <li>• أنه يجب أن يستعد للحياة الأبدية.</li> <li>• هناك بعض الأشياء التي يجب أن نتازل عنها لكي نصل إلى الحياة الأبدية.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بأهمية الحياة الأبدية.</li> <li>• بالاشتياق للحياة الأبدية.</li> <li>• بحب رينا له لأنّه أعد له هذه الحياة الجميلة.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقوم بمساعدة أحد أصدقائه أو أحد إخوته، أو يقوم بإعطاء القراء مما عنده.</li> </ul>	يتدرّب

## مقدمة إنجيل متى

# يسوع المعلم

**الشاهد الكتابي:** إنجيل متى الأصحاح الخامس والسابع (الموعظة على الجبل)

**مراجع الدرس:** تفسير الكتاب المقدس - كنيسة مارمرقس مصر الجديدة

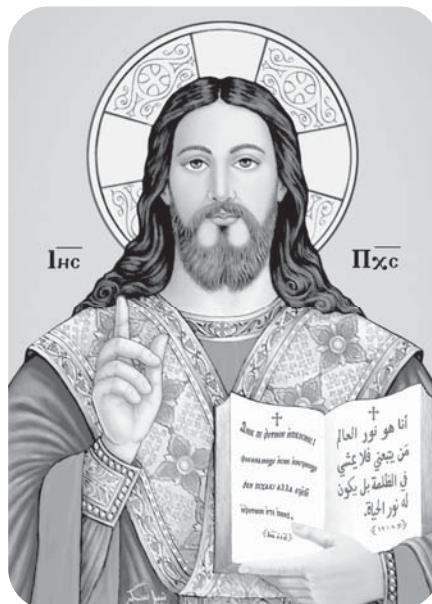
**محور الدرس:** يسوع المعلم في إنجيل متى والموعظة على الجبل

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن يسوع هو المعلم.
- **يشعر:** بوجود تعاليم يسوع في حياته اليومية.
- **يتدرّب:** على تطبيق كلام وتعاليم يسوع في كل وقت.

**آية الدرس:** "ابن الإنسان لم يأتِ ليخدم بل ليخدم، وليبذل نفسه فديةً

عن كثيرين" (مت ٢٠: ٢٨).





الكاتب:

القديس متى الإنجيلي، هو أحد الاثني عشر تلميذاً، كان عشاراً اسمه "لاوي" واسم أبيه "خلف". رأه السيد المسيح جالساً عند مكان الجبایة فقال له: "اتبعني"، فقام وتبعه (مت ٩: ٩؛ مر ٢: ١٤؛ لو ٥: ٢٩). ترك لاوي الجبایة التي كان اليهود يتطلّعون إليها ببغضه، لأنها تمثل السلطة الرومانية المستبدة، وعلامة إدلال الشعب لحساب المستعمر الروماني المستغل. وقد سجل لنا معلّمنا لوقا البشير الوليمة الكبرى التي صنعوا لاوي للسيد في بيته، ودعا إليها أصدقاءه السابقين من عشرين وخطاً حتى يختبروا عنوية التبعية للسيد المسيح بأنفسهم (لو ٥: ٢٩)، الأمر الذي أثار معلّمي اليهود، قائلين للتلاميذ: لماذا يأكل معلّمكم مع العشرين والخطا؟ أما هو فأجاب: "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيبٍ بل المرضى ... لم آتِ لأدعو أبراراً بل خطأ إلى التوبة" (مت ١٢: ٩).

أما كلمة "متى" فتعني "عطية الله" وبالعبرانية "ثنائيل"، والتي عُرِبت "تادرس". وكان الله بدعوته لمتى أشبع قلبه كعطيّة إلهيّة، فانتزعت نفسه من محبة المال، وأخرجت قلبه خارج الجبایة.

### غرض الكتابة:

١. كتب القديس متى إنجيله لليهود الذين كانوا ولا يزالوا ينتظرون المسيّا الملك الذي يُقيم مملكة تُسيطر على العالم. فالكاتب يهودي تتلمذ للسيد المسيح يكتب لإخوته اليهود، ليُعلن لهم أن المسيّا المنتظر قد جاء، مُصححاً مفهومهم للملائكة، ناقلاً إياهم من الفكر المادي الزمني إلى الفكر الروحي السماوي.

لقد كرر كلمة "ابن داود" لتأكيد أن "المسيّا" هو الملك الخارج من سبط يهودا ليملاك، لكن ليس على نفس المستوى الذي ملكوا به في أرض الموعد، إنما هو ملائكة سماوي (مت ١٣: ٤٣؛ ٢٥: ٣٤؛ ٧: ٢١؛ ٨: ١١؛ ١٦: ٢٨). حقاً لقد كان اليهود ينتظرون بحمية شديدة مجيء المسيّا المخلص ليملاك. وقد جاء وملأَ لكن ليس بحسب فكرهم المادي!

٢. حمل هذا الإنجيل أيضاً جانباً دفاعياً عن السيد المسيح، فلم تقف رسالته عند تأكيد أن فيه تحقق نبوتات العهد القديم، وإنما دافع ضدّ المثيرات اليهودية، لهذا تحدّث بوضوح عن ميلاده من عذراء، ودافع الملك عنها أمام خطيبها، وروى تفاصيل قصة القيامة والرثوة التي دفعها اليهود للجند. لهذا دُعي هذا الإنجيل بالدفاع المسيحي المبكر.

٣. يرى البعض أن هذا الإنجيل في أصوله كتب بهدف ليتورجي، لتقرب فصوله أثناء العبادة المسيحية. وقد اعتمد في ذلك على ما اتسم به الإنجيل من وضوح واختصار ومطابقات وتوازن في اللغة. لكن البعض يرى أن مثل هذه السمات لا تعني أن هذا الإنجيل كتب بهذا الهدف، إنما هي سمات الكاتب الأدبيّة، وأنه بسبب هذه السمات استُخدم الإنجيل بطريقة واسعة في الأغراض الليتورجية.

استخدم هذا الإنجيل في الاقتباسات الواردة في كتابات الكنيسة الأولى أكثر من غيره، وأمّا سماته فهى:

١. إذ كتب متى الإنجيلي هذا الإنجيل لليهود أوضح بطريقة عميقة العلاقة الأكيدة بين المسيحية والهد القديم، موضحاً كيف تحققت نبوات العهد القديم في المسيح يسوع ربنا. لقد أشار إلى حوالي ٦٠ نبوة من العهد القديم، كما تكررت كلمة الملكوت حوالي ٥٥ مرة، وذكر السيد المسيح كابن لداود ٨ مرات، معلناً أنه الموعود به. لقد حمل هذا الإنجيل جواً يهودياً أكثر من غيره، فيفترض في القارئ معرفة العبرية (١٩:٥)، يستعمل التعبيرات المفضلة عند اليهود كدعوة أورشليم بالمدينة المقدسة (٤:٥؛ ٢٧:٥)، والهيكل بالمكان المقدس (٤:٢٤)، يتحدث عن أسس الأعمال الصالحة الثلاثة عند اليهود، أي: "الصدقة والصلوة والصوم" (٦:١٦، ٨:١)، وعن واجبات الكهنة في الهيكل (١٢:٥) وضربيبة الهيكل (١٧:٢٤-٢٧)، والعشور (٢٣:٢٣) وغسل الأيدي علامة التطهير من الدم (٢٧:٢٤)... الخ.

أوضح أن السيد لم يأت ليحتقر العهد القديم، بل ليدخل به إلى كمال غايته، من جهة الناموس والوصيّة، وتحقيق ما جاء به من وعود خاصة بالخلاص. هذا التحقيق لم يتم فقط خلال تعاليم السيد المسيح، وإنما أيضاً خلال شخصه كمخلصٍ وفادي.

هذا ما دفع بعض الدارسين إلى التطلع إلى هذا الإنجيل كدراسة مسيحية تكشف عن إعلان السيد المسيح المخفي في العهد القديم.

٢. إذ يكتب متى الإنجيلي لليهود لم يغفل عن مصارحتهم بأخطائهم، فيقول عن قائد المائة الروماني: "لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً بمقدار هذا! وأقول لكم: إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتكلّمون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السموات، وأما بنو الملكوت فيُطْرَحُون إلى الظلمة الخارجية" (٨:٨، ١٠:١٢). قوله: "ابن الإنسان يُسلِّم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه بالموت" (٢٠:٢٠)، وأيضاً: "ملكوت الله يُنَزَّعُ منكم ويُعطَى لآمَّةٍ تعمَلُ أثْمَارَهُ" (٤٣:٢١). مُنْتَدِداً تفسيرهم الحرفي لحفظ السبت (١٢:١-١٣)، واهتمامهم بالمظهر الخارجي للعبادة (٦:٦، ٥، ١٦)، مؤكداً للتزامهم بالوصايا الشرعية حتى تلك التي ينطق بها الكتبة والفريسين مع نقد الشديد لريائهم (ص ٢٣).

٣. إن كان هذا الإنجيل قد حمل جواً يهودياً أكثر من غيره من الأنجليل، لكنه لم يغفل القارئ الأعمى، فيشرح له بعض الألفاظ المعروفة لدى اليهود قوله: "عَمَانُوئِيلُ الَّذِي تَفْسِيرُهُ اللَّهُ مَعْنَا" (١:١)، "موضع يُقال له جُلْجَة، وهو المُسْمَى موضع الجُمْجمَة" (٢٧:٣٣). وشرح بعض النواحي الجغرافية، قوله: "وَأَتَى فَسْكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ الَّتِي عَنْدَ الْبَحْرِ فِي تَحْوُمِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيْمَ" (٤:١٣). وشرح المعتقدات التي يعرفها اليهودي مثل: "جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةً" (٢٢:٢٣)، وأيضاً عادات يهودية مثل "كَانَ الْوَالِي مُعْتَاداً فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ أَسِيرَاً وَاحِدَّاً، مَنْ أَرَادُوهُ" (٢٧:١٥).

٤. مع اهتمام الإنجيلي بالشئون اليهودية ليس فقط بالاتجاه إلى نبوات العهد القديم، وإنما أيضاً بالالتزام بالوصايا الناموسية (٥:٨)، وتعاليم الكتبة والفريسين الجالسين على كرسي موسى (٢:٢٣)، بطريقة

روحية عميقة وجديدة، أُعلن السيد أنه مُرسَل لخraf إسرائيل الضالة (١٥: ٢٤)، ويرجع نسبه إلى إبراهيم أب اليهود، وينقسم إلى ثلاثة أقسام تتكون من ١٤ جيلاً عن كل قسم بطريقة حاخامية، وأنه ابن داود المنتظر الذي يدخل المدينة المقدسة كغالبٍ. هذه جميعها تشير إلى تحقيقات أمميات اليهود لكن الإنجيلي لم يقف عند هذا الحد؛ أيضاً عند الخصوصيات اليهودية بل انطلق بفكرهم إلى الرسالة الإنجيلية الجامعية، معلناً ظهور إسرائيل الجديد الذي لا يقف عند الحدود الضيقية. فقد ورد في نسب السيد أمميات غريبات الجنس، وفي طفولته هرب إلى مصر كملجاً له، معلناً احتضان الأمم لملكوتة (٢: ١٣)، وفي لقاءاته مع بعض الأمميين والأمميات كان يمدحهم معلناً قوة إيمانهم، وفي نفس الوقت هاجم الكتبة والفرسانيين في رياضهم وضيق أفقهم (٢٣)، وفي مثل الكرم تحدث عن تسليم الكرم إلى كرامين آخرين (٢١: ٣٣)، وكأنه انطلق بهم من الفهم الضيق المتعصب إلى الفهم الروحي الجديد وإعلان الرسالة العظيمة الممتدة إلى جميع الأمم، حيث ختم السفر بكلمات السيد الوداعية: "ادهروا وتلمذوا جميع الأمم" (٢٨: ١٩).

### الجانب اللاهوتي:

إنجيل متى هو "إنجيل الملوك"، مركزه "ملكت السماوات" الذي يُعلن بوضوح في الأحاديث التعليمية للسيد المسيح كما في أمثاله ومعجزاته. هذا الملوك هو ملكوت المستقبل ، لكنه يبدأ من الآن في حياتنا حقيقة حاضرة (١٢: ٢٨). لأن ملكوت السماوات قد بدأ فعلاً بمحيء السيد المسيح وسكناه في قلوبنا ليُعلن بكماله في مجده الأخير.

أما رب الملوك فهو "المسيّا" المخلص الذي كشف الإنجيل عن سلطانه الملوكى، موضحاً أنه فيه تم المكتوب، وتحققت الموعيد الإلهيّة، وتمتّعت الشعوب بِمُشتَهى الأُمّم! إنه موسى الجديد على مستوى فريد وفائق، يصوم أربعين يوماً، ويُجرب على الجبل ليغلب باسم شعبه وخدمه الملائكة، يكمل الشريعة الموسوية لا بتسلّم وصايا على حجر منقوش بل يتكلّم بسلطان من عنده، يُشعّ الجموع التي في القرى، ويتجلى أمام تلاميذه مُستدعاً موسى وإيليا ومُتحداً معهما! إنه ابن الله، لكنه هو أيضاً ابن الإنسان، إذ حلّ في وسطنا ليدخل بنا إلى أمجاده. لهذا يدعوه "ابن الإنسان" في مواقف المجد الفائق.

### الجانب الكنسي:

لما كان إنجيل متى البشير هو إنجيل الملوك لهذا فهو أيضاً إنجيل الكنيسة بكونها سرّ ملكوت الله. إنه الوحيد بين الإنجيليين يُسجّل لنا تعاليم خاصة بالكنيسة بطريقة صريحة وواضحة على لسان السيد المسيح، الذي تُسبّ إليه استخدام كلمة "إكليسيّا" مررتين في عبارتين غاية في الأهمية: فتحدث عن أساس الكنيسة: صخرة الإيمان، قائلاً لبطرس الرسول حين أُعلن إيمانه به: "على هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت ١٦: ١٨). كما تحدث عن سلطان الكنيسة. " وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عنده كالوثني والعشار. الحق أقول لكم: كُلُّ ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء" (١٨: ١٢ - ١٨).

هذا يكشف لنا عن اهتمام الإنجيلي مثى بالأمور الكنسية. والملاحظ أنه يؤكّد سرّ الكنسية كحضرة الله وسط شعبه، وفي قلوبهم بطريقة وبآخرى عبر السفر كلّه، فيفتحه بحديث الملك للفديس يوسف عن السيد المسيح: "وَيَدْعُونَ أَسْمَهُ عَمَانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعْنَا" (٢٣: ١). وينقل إلينا حديث السيد مع تلاميذه مقدماً لنا صورة مُبَسَّطة للكنيسة المحلية، بقوله: "لَأَنَّهُ حِينَما اجْتَمَعَ اثْنَانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِإِسْمِي فَهُنَّا كُوكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (١٨: ٢٠).

## الموعظة على الجبل:

العظة على الجبل هي دستور الحياة المسيحية، بل هي أسمى تعاليم عرفتها البشرية. والسيد المسيح خاطب بها جميع الناس، مما يدل على أن الكمال يمكن تقديمها للكل، وأن في قلب كل إنسان استعداداً لأن يسمع أعمق المبادئ والقيم.

وهذه التعاليم العالية، كان يليق أن تقال على جبلٍ عالٍ، فكل الذي يصعد يرى العالم تحته ضئيلاً. ولا ننسى أيضاً أن شريعة العهد القديم أعطيت من على جبل، رأى فيه الناس علو الله وهبيته، فكان مناسباً أن شريعة العهد الجديد يقدمها رب من على جبل يذكّرهم بجبل الشريعة.

قارن القديس بولس الرسول بين الجبلين في رسالته إلى البرتغاليين فقال: "لأنكم لم تأتوا إلى جبل ملموسٍ مُضطَّرم بالنار، وإلى ضباب وظلام وزوبعةٍ، وهُتاف بوق وصوت كلماتٍ، استعفي الذين سمعوه من أن تزداد لهم كلمة... بل قد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي، أورشليم السماوية... وإلي وسيط العهد الجديد، يسوع" (عب ١٢: ١٨ - ٢٤).

وجميل أن الجموع تبعـت المسيح إلى الجبل... فكانت جاذبيـته هي التي شدّتـ الكلـ: شخصـيـته وتعالـيمـه وـمـعـجزـاتـه وـظـلـاتـ تـتـبعـهـ الآـلـافـ حتـىـ الصـلـابـ، لـذـاـ قـيـلـ عـنـهـ: "هـوـذـاـ العـالـمـ قـدـ ذـهـبـ وـرـاءـهـ" (يو ١٩: ١٢).

## ملاحظات عن محتويات العظة:

- ١ - تكاد العظة على الجبل أن تكون ردأً ضمنياً على الذين يُعلّمون بالإيمان وحده قائلين: "آمن فقط"، فكل العظة عبارة عن سلوكيات روحية. ولم ترد فيها كلمة واحدة عن الإيمان!! فهي حديث عن الفضائل العظمى ونقاوة القلب والصلة والصوم والمفهوم السليم لوصايا العهد القديم... ونختم بعبارة: "من يسمع أقوالـيـ ويـعـملـ بـهـاـ...".
- ٢ - السيد المسيح كـلـ النـاسـ عنـ الحـيـةـ العـمـلـيـةـ، وليس عنـ الطـقـوـسـ وـالـعـادـاتـ كماـ تـحدـثـ مـعـلـمـوـ النـامـوسـ بل دخل بهذا الكلام إلى عمق القلب.
- ٣ - أيضاً تحدث عن الكمال وهو يـكـلـ جميعـ المـسـتوـيـاتـ، فـكـانـ يـعـرـضـ عـلـيـهـمـ ماـ يـنـبـغـيـ أنـ يـكـونـ ويـصـعدـ بهـمـ إلىـ قـمـ السـمـوـ "فـكـونـواـ أـنـتـمـ كـامـلـينـ كـمـاـ أـنـ أـبـاـكـمـ الـذـيـ فـيـ السـمـاـوـاتـ هـوـ كـامـلـ" (مت ٤٨: ٥).
- ٤ - قدم الله كـأـبـ سـمـاويـ، فـكـرـرـ عـبـارـةـ "أـبـوكـمـ السـمـاـوـيـ" وـمـتـرـادـفـاتـهاـ مـرـاتـ عـدـيدـةـ حـوـالـيـ ١١ـ مـرـةـ، وأـكـدـ عـلـىـ مـفـهـومـ الـحـبـ بـيـنـ اللهـ وـالـإـنـسـانـ "يـاـ أـبـانـاـ الـذـيـ فـيـ السـمـوـاتـ".

٥- لم يتحدث إليهم كمن يريد أن يخلصهم من عبودية الرومان بل قال: "مَنْ سُخِّرَكَ مِيَلًا وَاحِدًا فاذهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ" (مت ٤١:٥)، "لَا تقاوِمُوا الشَّر" (مت ٣٩:٥) فكان يريد لهم النقاوة الداخلية وليس العزيمة الخارجية.

أيها السيد الرب من سيتحمس لك عندما تقول: "طوبى للمساكين" أو حينما تقول: "حَوْلَ الْخَدِ الآخِر"؟

ولعله يقول: لم آتِ ليتحمس لي أحد .... إنما لكي أُطهِّر هذه القلوب، حتى لو صَلَّبَتِي.. لذلك لا مانع مطلقاً من أن أبدأ حديثي معهم بعبارة: "طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملکوت السموات".

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

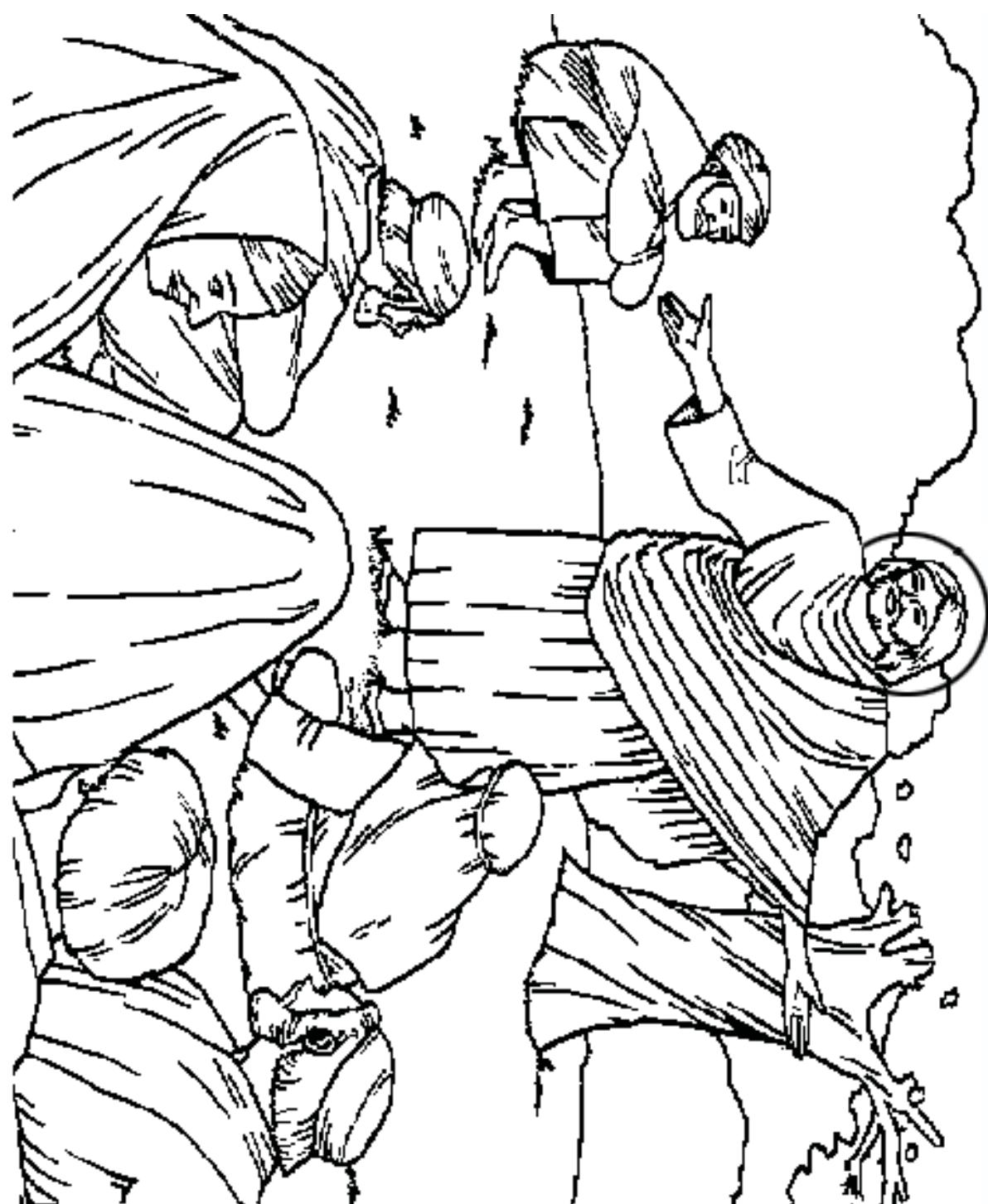
### مقدمة تشويقية



#### ١- بدون كلام:

- + تختار اثنين من المخدومين في بداية كل دور.
- + أعطِهم قصة من الكتاب المقدس (إنجيل متى) يُمثلوها ومعاهم ٣٠ ثانية يتناقشوا مع بعض هيمثلوها ازي بذوق كلام.
- + مع إشارة البدء يبدأوا في التمثيل، والمطلوب من بقية الفصل تخمين القصة في خلال دقيقتين.

٢- صورة للتلوين:





# الدرس

(١) كاتبه: هو القديس متى الإنجيلي، أحد الاثني عشر تلميذاً، ومعناه "عطية الله"، ويسمى أيضاً "لاوي". وأبوه يسمى "حَلْفَى". دعاه المسيح أثناء عمله كعشار (جامع ضرائب) من اليهود لحساب السلطة الرومانية، وهى وظيفة يصاحبها الاستبداد والظلم ومحبة المال، وكانت مكرهة من اليهود، لأنها لحساب المستعمِر. وبعدها دعا صنع وليمة للمسيح، دعا فيها أصدقاء العشرين لسماع كلام المسيح ويتوبوا عن خطاياهم.

(٢) زمن كتابته: حوالي بين ٦٠ - ٦٥م، قبل خراب أورشليم عام ٧٠م على يد تيطس قائد الرومان.

(٣) مكان كتابته: فلسطين.

(٤) لغة كتابته: العبرانية.

إنجيل متى يبحكي لنا عن موعضة بابا يسوع قالها للناس على الجبل ... شاف بابا يسوع إن فيه ناس كثيرة عايزه تتعلم منه، صعد للجبل وراح لموضع بحيث الجماهير تسمعه وتشوفه وجلس التلاميذ بجواره وبدأ يعظهم بكلام حلو خالص ... إحنا كمان بنشرن رينا إنه سمح لمتى يكون موجود عشان يسجلنا الموعضة الجميلة أوي دي بوحي من الروح القدس ... افتح بابا يسوع الموعضة بكلمة طوبى وكررها كتير ... كأنه بيقول لنا: "يا بخت اللي هي عمل كذا وكذا وكذا. عشان هيبي عايش زي الملائكة في الحياة السماوية المطوبة".

وكمان وصايا بابا يسوع ليست صعبة لأنه بيقدمها لنا عشان تكون مثله ... عايزنا تكون نور للعالم ... ومصباح نوره لكل الناس.

إنجيل متى بيقول لنا كمان إن بابا يسوع ليس مثل موسى اللي استلم الشريعة، لكنه "هو الرب" واضح الناموس ومُكمله ... قدم لموسى وصايا بدأ بها شعبه اليهودي في العهد القديم وأكملها بصورة أعمق لنعيش بها في العهد الجديد ويرفعنا إلى مستوى أعلى لأبناء الله فنصير كملائكته... مين فينا مش نفسه يكون زي ملاك رينا؟

إنجيل متى برضه بيقول إن بابا يسوع كان بيشجّعنا قائلاً: أنت ملح الأرض ولكن إن فسد الملح فبماذا يُملّح؟ لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يُطرح خارجاً ويداس من الناس ... وكمان بيقول لنا أنه لا يمكن أن تُخفي مدينة موضوعة على جبل.

بابا يسوع هو المُعلّم اللي لازم نسمع كلامه وننفذه في حياتنا، عشان فعلاً تكون نور العالم وسراج يُضيء للناس.

## التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكّر والفهم



الإسم:

الجنسية:

الوظيفة:

كتبه:

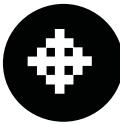
أهم ما ذكر بإنجيله:

(طبع هذه الصورة ويملأها كل طفل).

تدريب



نختار صفة واحدة من الصفات الحلوة اللي رينا يسوع طوبها ونحاول ننفذها الفترة القادمة مثلاً:  
الرحمة . صانع سلام . وداعية ... .



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

ربنا الحبيب يسوع نشكرك لأنك غيرت طبيعتنا وعلّمتنا صفاتك الحلوة: المحبة والوداعة والرحمة. ودائماً يا رب بتساعدنا وتديننا قوة علشان تتغير ونكون على صورتك، لأن من غيرك يارب لا نقدر أن نفعل شيئاً ... من فضلك تخلينا دائماً صورة حلوة ليك، لما يشوفنا الناس يحبونك أكثر وأكثر. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يسوع هو المعلم.</li> <li>• معلومات عن إنجيل متى.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إن ربنا نفسه نكون معاه في السماء.</li> <li>• إن ربنا بيشجعنا إننا ننفذ وصاياته علشان نبقى معاه في السماء.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• على تنفيذ وصايا ربنا.</li> </ul>	يتدرّب

## سر التوبة والاعتراف

- الشاهد الكتابي:**
- مَثَلُ الابنِ الضالِّ (لو ١٥ : ١١ - ٣٢).
  - السامرية (يو ٤ : ٤ - ٤٢).
  - الْلُّصُّ اليمين (لو ٢٣ : ٣٥ - ٤٣).

### مراجع الدرس:

- نبذة "التوبة والاعتراف كإعداد لحفل العرس الأبدي" - القمص تادرس يعقوب ملطي.
- شرح أسرار الكنيسة السبعة - القمص داود لمعي.

### محور الدرس: سر التوبة والاعتراف، لماذا وكيف أعترف؟ أمثلة كتابية للاعتراف

#### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: ما أهمية سر التوبة والاعتراف.
- يشعر: بالفرح من هذا السر العظيم الذي يغفر خطايانا.
- يتدرّب: على سر الاعتراف.

**آية الدرس:** "إِنِّي اعْتَرَفْنَا بخطايانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّىٰ يغْفِرَ لَنَا خطايانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ" (أيو ١: ٩).



التوبة هي ممارسة الابن المشتاق إلى الدخول إلى أعماق جديدة في حضن الآب السماوي، وانفتاح للقلب ليحمل فيه ملوكوت الله المُفرج، وتتجدد للإنسان الداخلي، مشتاقاً أن يبلغ قياس قامة ملة المسيح (أف ٤ : ١٣). حقاً إنها إعلان عن الخصومة ضد الخطية التي تسود على الظلمة، لكن من أجل الارتباط بالنور الإلهي واهب النصرة.

+ أمّا عن الاعتراف فلا ينفصل عن التوبة الداخلية، إذ هما عمل واحد، به تتحقق وصية الرسول: "تمموا خلاصكم بخوفٍ ورعدة" (في ٢: ١٢).

+ بالتوبة والاعتراف تتفتح أعيننا لنراهما سرًا واحدًا هو سر الإعداد للعرس السماوي، نرى الآب يُسرّ بنا، ويجري نحونا ليضمّنا إلى حضنه، والابن يقبلنا عروسًا سماوية له، ويُجمّلنا الروح القدس، لنصير أيقونة العريس السماوي.

### سر التوبة والاعتراف ... شكر وشكوى!

يظن كثيرون في هذا السر أنه اعتراف أمام الله والكهنة أنهم خطأة. هذا المفهوم ناقص يتجاهل الجانب الإيجابي للسر. يقول المرتل: "اعترفوا للرب، لأنّه صالح، وأن إلى الأبد رحمته" (مز ١١٧: ١). لذا يقول القديس أغسطينوس أن للاعتراف جانبيين: الاعتراف بالله الصالح غافر الخطايا مُحب البشر، والاعتراف بضعفنا مع ثقتنا في غنى نعمة الله الساترة للخطايا.

يليق بالمؤمن أن يقدم ذبيحة شكر لله على محبته الغافرة، وعمله الدائم في حياته. كما يتقيأ المعترف الخطية المفسدة للأحساء، ويبداً كل من المعترف وأب الاعتراف حياة إيجابية فعالة ...

### الاعتراف يحفظنا من الكبراء

يرى القديس أغسطينوس الذي عاش زماناً طويلاً يصارع مع الخطية أن وراء الأسئلة الكثيرة حول موضوع الاعتراف يمكن كبراء الإنسان الذي ما أسهل أن يعترف بخطاياه خفية كي لا يفصح، بينما إن أُصيب بمرض جسدي يكشف جسده أمام الطبيب آملاً في الشفاء!

### الاعتراف السليم يكسر سلطان الخطية

تعيش الخطية وتتملّك في الظلمة، لا تحتمل النور، لهذا يلقي بالمؤمن أن يتمتع بإشراقات شمس البر عليه، مع صراحة كاملة مع النفس ومع أب الاعتراف تحت قيادة الروح القدس.

العدو الخير يشبه إنساناً شريراً يخدع فتاة بسيطة، طالباً منها ألا تخبر والدتها بما يقوله لها، فتبقى بهذا مخدوعة بكلماته المعسولة! الخطية أشبه بسحابة داكنة إن أهطلت المطر زلت، وشبه عقارب تتوالد تحت حجر في الخفاء، إن رفع الحجر هربت في الحال.

+ التوبة والاعتراف هما تقديم النفس ذبيحة حب أمام الله، حيث يختبر الإنسان بال المسيح صلبه عن الذات ومحبة العالم وطلب الكرامة الزمنية مع ارتفاعه معه إلى السموات.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار

- حد قبل كده شاف ولد صغير وهو بيلعب.
- تخيله أنه بيلعب وبعدين وقع في الطينية. إيه أول حاجة هي عملها؟  
هييعيط: دي التوبة.  
هيروح لمامته تتضله: ده الاعتراف.  
مش ها يعمل كده ثاني: الطينية هي الخطية وربنا بينضفنا منها.



### الأستيكة والكوريكتو

الهدف: التوبة والغفران - مدخل مناقشة.

سؤال: إيه الفرق بين الأستيكة والكوريكتو؟

"تعالوا نتخيل إن فيه حاجة في حياتنا أنا مش عارف هي إيه بس شبه القلم الكوريكتور، يعني ببساطة كل ما نعمل حاجة غلط سهل إنها تتمسح، بس خلينا نتفق أن القلم الكوريكتور ما بيمسح الغلط لكن بيعطيه، تفكروا إن الأخطاء اللي بنعملها محتاجه تتغطى ولا تتمسح؟ تفكروا ربنا بيمسح خطايانا ولا بيعطيها؟!"

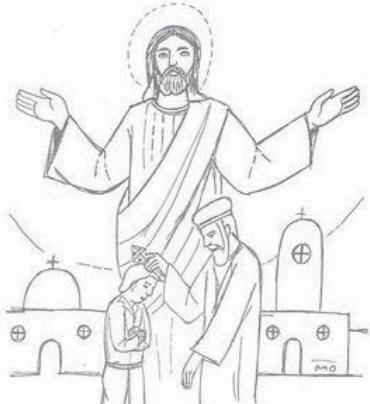
### تجربة

- ١) احضر كوب ماء وتناقش مع الأولاد في نقاشه. هذه النفس البشرية قبل الخطية.
- ٢) ضع فيه حبر أزرق أو أسود. كيف أصبح لون الماء؟ هذا فعل الخطية.
- ٣) احضر صليب خشب (ويكون منقوص في كلور) وضعه في المياه ويتم تقليل المياه فيزول اللون. وهذا ما يفعله سر التوبة والاعتراف، فإنه يرجع النفس للحالة التي كانت عليها قبل الخطية.

# الدرس



## مقدمة سريعة عن الأسرار:



يعني إيه سر؟ سر هنا مش معناه واحد بيقول لواحد حاجة في ودنه وبيقوله ماتقولش لحد لكن كلمة سر في الكنيسة معناها ربنا بيعمل حاجة إحنا مش شايفينها لكن حاجة كبيرة أوي هنستفيد منها كثير إنما إحنا مش شايفين كل المعجزة اللي ربنا بيعملها لكن هي معجزة بتحصل كل يوم في الكنيسة.

السر ده بيبقى "نعمـة" يعني "هدية" من ربنا بتحتاج لأبونا والطقس (الصلـاة) ومـادة زـي الـزيـت، القرـان، ...

أسرار الكنيسة سـبـعة وـهمـ: المـعـمـودـيـةـ، المـيـرـونـ، التـوـبـةـ وـالـاعـتـرـافـ، التـنـاوـلـ، مـسـحةـ المـرـضـىـ، الزـيـجـةـ، الـكـهـنـوتـ.

في كل سر من دول فيه نـعـمةـ وفيـهـ معـجـزةـ بـتـحـصـلـ سـرـاـ. لـازـمـ شـرـطـيـنـ مـهـمـيـنـ جـداـ عـشـانـ يـحـصـلـ السـرـ دـهـ: لـازـمـ الإـنـسـانـ يـكـونـ مـصـدـقـ إـنـ فـيـهـ مـعـجـزةـ كـبـيرـةـ بـتـحـصـلـ (الـإـيمـانـ)، ويـكـونـ تـايـبـ عنـ الـخـطاـيـاـ الليـ بـيـعـمـلـهاـ بـمـزـاجـهـ وـيـطـلـبـ منـ رـبـنـاـ دـايـمـاـ إـنـهـ يـسـامـحـهـ.

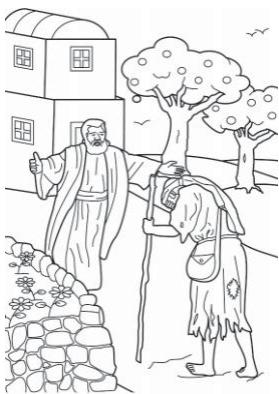
## سر التوبة والاعتراف:

السر ده يا أولاد اسمه إيه؟ اسمه سر التوبة والاعتراف مش الاعتراف بـسـ، لـازـمـ عـشـانـ نـأـخـذـ بـرـكـةـ السـرـ ياـ أـوـلـادـ تـكـوـنـ فـيـهـ تـوـبـةـ مـنـ الـقـلـبـ وـدـيـ بـنـقـدـمـهـ لـربـنـاـ يـسـوـعـ وـإـحـنـاـ نـدـمـانـينـ عـلـىـ الـخـطـيـةـ الـوـحـشـةـ الليـ بـتـبـعـدـنـاـ عـنـهـ وـبـعـدـيـنـ أـرـوحـ أـعـتـرـفـ لـأـبـوـنـاـ وـيـدـيـنـيـ الـحـلـ.

كل ما نـكـبـرـ بـنـبـتـيـ نـعـرـفـ إـنـ فـيـهـ حـاجـاتـ وـحـشـةـ مـشـ مـفـرـوضـ نـعـمـلـهاـ زـيـ: الـكـذـبـ، الشـتـيمةـ، الـحـلفـانـ، الـكـرـهـ.. وـيـتـعـلـمـ مـنـ بـابـاـ وـمـامـاـ وـمـنـ الـكـنـيـسـةـ إـنـ لـازـمـ بـيـطـلـ الـحـاجـاتـ دـيـ وـيـرـوحـ لـأـبـوـنـاـ بـيـقـولـهـ عـلـىـ كـلـ الـخـطاـيـاـ دـيـ وـهـوـ نـدـمـانـ، وـيـوـعـدـ رـبـنـاـ إـنـهـ مـشـ هـيـعـمـلـهـ تـانـيـ، وـدـهـ سـرـ التـوـبـةـ وـالـاعـتـرـافـ، فـهـوـ يـصـلـيـ الـأـوـلـ لـوـحـدـهـ لـربـنـاـ وـيـطـلـ مـنـهـ إـنـهـ يـسـامـحـهـ وـيـسـاعـدـهـ إـنـهـ بـيـطـلـ الـخـطاـيـاـ دـيـ وـبـعـدـيـنـ يـرـوحـ لـأـبـوـنـاـ وـبـيـتـدـيـ يـعـرـفـ بـالـخـطاـيـاـ دـيـ وـهـوـ نـدـمـانـ، وـيـقـولـ لـأـبـوـنـاـ إـنـهـ مـشـ هـيـعـمـلـ الـخـطاـيـاـ دـيـ تـانـيـ وـيـطـلـ مـنـ أـبـوـنـاـ إـنـهـ يـطـلـ مـنـ رـبـنـاـ عـشـانـ يـسـامـحـهـ. أـبـوـنـاـ يـصـلـيـ لـهـ وـيـقـرأـ لـهـ التـحـلـيلـ وـيـحـطـ الـصـلـيبـ فـوـقـ رـأـسـهـ، فـتـشـالـ الـخـطـيـةـ مـنـ حـسـابـهـ، وـتـضـافـ إـلـىـ حـسـابـ الـمـسـيـحـ، لـأـنـهـ هوـ الـوـحـيدـ الـلـيـ يـقـدرـ يـدـفـعـ تـمـنـ الـخـطاـيـاـ دـيـ كـلـهـاـ وـيـغـفـرـهـاـ بـدـمـهـ. أـبـوـنـاـ يـدـيلـهـ شـوـيـةـ نـصـاـيـحـ وـوـصـاـيـاـ وـيـقـولـهـ مـاـتـعـمـلـشـ كـدـهـ تـانـيـ، وـتـحـافـظـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـإـنـجـيلـ وـالـقـدـاسـ وـقـرـاءـةـ سـيـرـ الـقـدـيسـينـ، وـتـرـدـيـدـ الـتـرـانـيـمـ. وـيـرـوحـ فـرـحـانـ أـويـ وـيـحـسـ كـأـنـهـ اـتـعـمـدـ تـانـيـ وـبـقـيـ أـبـيـضـ زـيـ ماـ كـانـ بـعـدـ الـمـعـمـودـيـةـ. زـيـ ماـ الـوـاحـدـ كـدـهـ مـنـ كـتـرـ مـاـ بـيـلـعـبـ وـيـجـريـ وـيـمـشـيـ فـيـ الشـارـعـ يـرـجـعـ عـرـقـانـ وـتـعـبـانـ لـازـمـ يـسـتـحـمـيـ وـيـنـظـفـ تـانـيـ،

بالضبط هو ده سر التوبة والاعتراف علشان كده لازم كل شوية نجي نعترف ونطلب من ربنا إنه يسامحنا.

### أمثلة كتابية عن سر التوبة والاعتراف:



مين فيكو يا أولاد يقدر يقولنا أمثلة من الكتاب المقدس عن التوبة والاعتراف؟

١. **مثل الابن الضال:** يحكي الخادم بصورة مبسطة مثل الابن الضال للأولاد ويركز جداً على النقطة المحورية في المثل وهي رجوع الابن الضال لما قال: "أقوم الآن وأرجع إلى أبي". الابن الضال يا أولاد قرر لما قعد مع نفسه (ورجع إلى نفسه) إنه يرجع لباباه لأنه حس أديه بقى وحيد وفقير وتعبان وبيشتهي أكل الخنازير، وأحسن حاجة عملها إنه مفكروش كثير أول ما أحس إنه محتاج يرجع، قام ورجع لباباه، ولما رجع لقي أبوه مستتبه وقبل ما يوصل البيت كان أبوه بيجري يستقبله وبعدين حضنه وقبله. فقال الابن يا أبي أخطأت إلى السماء وقدامك ولست مستحقةً بعد أن أدعى لك ابناً. لكن باباه عمله حفلة كبيرة جداً لأن ابنه كان ميتاً فعاش وضالاً فوجداً..



٢. **الساميرية:** السامرية يا أولاد كانت بتعمل خطايا صعبة وكانت بعيدة خالص عن ربنا. والمفاجأة التي أذهلها بها المسيح، في إعلانه عن معرفة كل ماضيها، بل والحاضر الذي تعيشه أيضاً. هز هذا وجданها، فآمنت به وتابت من قلبها، وعبرت عن إيمانها بإيجابياً بالانطلاق إلى قريتها لتكرز بالمسيح.

٣. **طرس الرسول:** عندما أنكر المسيح ثلاث مرات لكنه عندما سمع صياح الديك تذكر قول الرب يسوع ... لكنه بكاءً عظيماً وأحس بغلطته لكنه لم يفقد رجاءه وصلّى وطلب الغفران وفعلاً أكد له الرب يسوع بنفسه عندما رأه على بحر طبرية بعد القيامة وسأله أتحبني؟ ارْعَ خرافي، عكس يهودا الذي حذر المسيح، لكنه خان وباع المسيح ثم أحس ب بشاعة ما فعل فشنق نفسه ومات ولم يُقدم توبة.

٤. **اللص اليمين:** الذي اعترف بخطاياه: "أَمَّا نحن فبعدِ جوزينا لأننا نطالب استحقاق ما فعلنا، وأمّا هذا فلم يفعل شيئاً ليس في محله"، وقبله المسيح في هذه اللحظة.

### إذاي أستفيد من سر الاعتراف؟

١. **لازم أفحص نفسي بتدقيق:** يعني زي ما الواحد يقف قدام المراية كده ويشفوف نفسه ويعدّ الملخت. والمراية بتاعتتنا هي كلمة ربنا في الإنجيل والعظات. ممكن الخادم يشرح للأولاد أنهم يجبوا كراسة فاضية ويبتدوا يكتبوا فيها بانتظام عن الحاجات الغلط اللي بيعملوها، وبكده ما ننساش وإننا بنعترف ونفضل فاكرين لو عندنا سؤال أو إرشاد من أبونا.

٢. **الاستعداد بالصلة:** لا يمكن التوبة تمشي من غير الصلاة. لازم نتعود من صغernَا يا أولاد إننا نصلّى بانتظام ودي فرصة كمان نتعلم صلاة يسوع: "يا ربِّي يسوع المسيح ارحمني، يا ربِّي يسوع المسيح أعني، أنا أُسبِّحك يا ربِّي يسوع المسيح".

٣. الصدق: ممکن أحاوی عشان مبقاش شکلی وحش قدام أبونا أني أقول کلام مش کله صح (زي الكذب مثلاً أقول أنا كنت بهزر أو مثلاً مش بقول كل حاجة) لازم نتعود يا أولاد في الاعتراف إننا نقول الخطية زي ما هي بمنتهى الصدق وما نتكسفش من أبونا، ونفكّر إن الخطية دي رينا قادر يشيلها بس لازم التوبة تكون من القلب.

٤. أسمع کلام أبونا وإرشاداته كويس وأخذها بجدية وأطلب مساعدة رينا أني أفذها وأفتكّر إن کلام أبونا ده بإرشاد من الروح القدس وإنني قاعد باعترف لرينا في سماع أبونا، وبأخذ الحل من رينا من فم أبونا.

#### بركات سر الاعتراف:

١. الاعتراف بيحرق الشيطان ويحرق الخطية، عشان كده الشيطان دائمًا يحاول يعطلي عنه بحجّة الكسوف أو المشغولية، فلازم نبقى واعيين يا أولاد ونفكّر أنه سر قوي جداً ومليان برّكات ونعم.

٢. أول برّكة مهمة جداً هي برّكة الغفران ودي حاجة غالية جداً مالهاش ثمن. رينا يسوع يا أولاد يفرح جداً بالتبّعة والاعتراف لأنّ هي دي إرادته (أن جميع الناس يخلصون) وإحنا بيهم بنكمل عمله على الصليب، هو دفع ثمن خططيتنا ومستي توبتنا واعترافنا.

٣. برّكة الحرية: أبونا وهو بيصلّي يقول: "اقطع كل رياطات خطایانا" عشان يا أولاد الخطية دي بتبقى عاملة زي الرباط اللي بيعطلي عن كل حاجة حلوة، وبنخلّي بينا وبين رينا زي سور كده.

٤. برّكة الإرشاد: لو فيه حاجة نفسى أعرفها أسأل أبونا وأحكى له على كل حاجة بتضايقني وتخوّفني وهو بخبرته الحلوة وصلاته يصلّي عني ويرشدني.

#### نشاط تحفيظ الآية



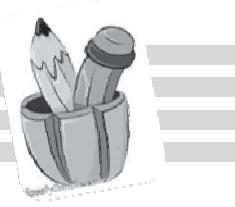
#### آية الدرس:

١. "إِنِّي اعْرَفُنَا بخطایانا فهو أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يغْفِرَ لَنَا خطایانا وَيُظَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ" (أيو ٩:١).

#### طريقة تحفيظ الآية:

لعبة الرسم: اطلب من الأطفال عمل لوحات تعابيرية، تكتب فيها الآية مع بعض الرسوم المبسطة وتردّيدها عدة مرات للحفظ.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



١. ما المقصود بكلمة سر؟
٢. ما هي أسرار الكيسة السبعة؟
٣. ماذا تعلمت عن سر التوبة؟
٤. اذكر أمثل من الكتاب المقدس بأشخاص اعترفوا ونالوا الغفران.

### نشاط تمثيلي



يمكنك تقسيم الأسرة إلى مجموعات وكل مجموعة تمثل حكاية: الابن الضال أو السامري أو اللص اليمين.

### جولة كتابية



يمكن إعطاء الأولاد موضوع بحث عن نماذج للتوبة والاعتراف من الكتاب المقدس، وأمثلة أخرى عن أشخاص رضوا التوبة ومانوا بخطيئهم مثل: يهودا، قايين ...

### فكرة حوار



إحضار صورة ويتم تغطيتها بغطاء أبيض..  
ثم يفصل الخادم الصورة عن الغطاء ويقول أن هذه الصورة تحتاج إلى هذا الغطاء فلا بد أن نعيدها للغطاء..

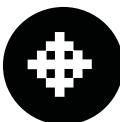
ويشرح الخادم أن الإنسان بالعمودية يقترب من الله (مثل الصورة والغطاء).  
إذاً ماذا يحدث في كل مرة يخطئ فيها الإنسان؟ ينفصل عن الله (ويفصل الخادم الصورة عن الغطاء).  
ولكن الإنسان لا يقدر أن يعيش بدون الله فلا بد أن يعود مرة أخرى..  
سر التوبة والاعتراف هو العمودية الثانية، فبه نرجع تاني إلى الله مهما كان ما فعلنا.. بشرط التوبة من قلبا..

## تدريب



- التدريب على سر الاعتراف ويفضّل حضور أب كاهن في آخر الدرس يتكلّم معهم عن أهمية السر والإرشاد الروحي مع إعطاء وقت للاعتراف.
- التدرب على مُحاسبة النفس آخر كل يوم أثناء الصلاة، والاعتذار لربنا يسوع عن كل حاجة وحشة عملناها طول اليوم، ونطلب المعونة منه حتى نأخذ نصرة على الخطية ولا نكررها. وكل حاجة حلوة عملناها نشكر ربنا عليها ونطلب منه إنه يساعدنا علشان نثبت فيه.

## صلاة



تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا رب على حُبك العظيم ليَ.

أشكرك لأنك بحثت عنّي رغم بُعدِي عنك وانشغالِي بالعالم.

أشكرك لأنك غفرت خططي وضمّنتي لحضنك.

أشكرك لأنك أعطيتني كرامة عظيمة ودعوتني ابنك.

أشكرك لأنك أعطيتني جسدك ودمك لأنّه بك وأثبّت فيك.

أشكرك لأنك تهتم بي وترعاني وترتب كل حياتي.

أشكرك لأنك أعددت لي مكان حلو معك للأبد في السماء. آمين.



## هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

النوع	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر ما هو سر الاعتراف.</li> <li>• يصف أمثلة عن قديسين تابوا ونالوا الغفران.</li> <li>• يشرح ما أهمية سر التوبّة والاعتراف لإنسان المسيحي.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثّل جزء من مثل الابن الصال، السامرية.</li> <li>• يرسم نموذج يُعبر عن مدى ثقل الخطية وما هو حالنا بعد الاعتراف.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّ أن يواكب على سر التوبّة الاعتراف.</li> <li>• يحضر ويتناول في القدس (يُعطى لمغفرة الخطايا وحياة أبدية لمن يتناوله).</li> <li>• ينتظم في محاسبة النفس كل يوم قبل أن ينام.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الأول من شهر أبیب

( يوليه )

حكایة سفر

## سفر أعمال الرسل

# بطرس الصياد العظيم

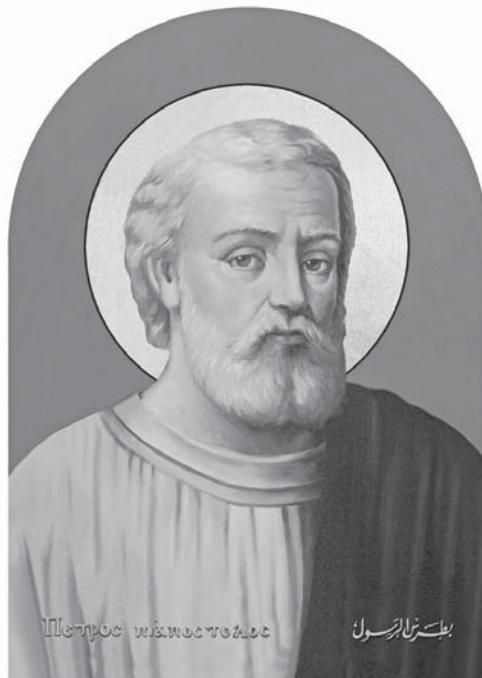
**الشاهد الكتابي:** (متى ١٦ : ١٨) و (يوحنا ١٥ : ١٦ - ٢١) وأعمال الرسل.

**محور الدرس:** بطرس صياد الناس

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة حياة بطرس الرسول.
- يشعر: بدوره في حياة كل من هم حوله.
- يتدرّب: أن يتعلّم من حياة ربنا يسوع المسيح ويُطبّقها خلال معاملاته اليومية سواء في بيته أو المدرسة أو الكنيسة.

**آية الدرس:** "نسعى كُسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُّ بَنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالُحُوا مَعَ اللَّهِ" (٢٠ : ٥). كوب ٢.





لقد كانت حياة بطرس الرسول مليئة بالصعوبات ومشاغل الصيد. وعندما دخل الرب يسوع إلى حياته أصبح شخصاً جديداً له أهداف جديدة وأولويات جديدة.

### بطرس يتحدث عن علاقته بالرب يسوع:

- في العشاء السري، تعلمت من السيد المسيح تواضع المسؤول حين غسل المسيح أقدام تلاميذه.
- تعلمت أنني لكي أكون مسؤولاً عليّ أن أكون خادماً. وهذا ليس مسلكاً سهلاً بالنسبة إلى كثير من الناس الذين يحملون مسؤولية، والذين يصعب عليهم خدمة واحترام الذين هُم أدنى منهم أو أقل مقاماً أو أضعف قدرةً.
- تعلمت من السيد المسيح أنه يجب على المسؤول أن يتعامل مع الناس بالتساوي وبدون انحياز. وهذا لم أتردد عن المبيت في بيتي سمعان الدباغ، والدباغة في نظر اليهود مهنة نجسة، لأنها تقضي لمس الحيوانات الميتة.
- تعلمت من المسيح أن الصعوبات لا تعيق تحقيق مشيئة الله، إذا كان المسؤول يعتمد على الله لا على ذاته وقدراته.
- تعلمت من المسيح ما هي الجرأة المسيحية. إنها ليست وقاحة ولا تهوراً، بل شجاعة في مواجهة الخوف وعمل بما نؤمن بأنه صواب وحق.
- تعلمت كيف يكون الجريء أكثر جرأة عندما يصلّي ويستعين بقوة الروح القدس ليمنحه شجاعة إعلان المسيح أمام الآخرين. فشجاعة الرب يسوع في جدالاته مع الفريسيين ومعلمي الشريعة، وتحديه للكهنة حين طرد الباعة، وصلاته لله قبل إقامة لعاذر، كانت مصدر تأمل، استبانت منه دروساً لشجاعتي.
- تعلمت كيف يقلل المسؤول رفض الآخرين وانزعاجهم منه، ولا يعتبر هذا اضطهاداً بل فرصه ليكون أكثر شجاعة وأشد التزاماً برسالته. هذا ما تعلّمته من معاناة الرب يسوع لمقاومة وانتقادات الفريسيين وأهل وطنه للرسالة التي ينشرها. فمن خلال هذه المقاومة ازداد المسيح شجاعة وإصراراً، واكتشفت أبعاداً جديدة لرسالتى بين الوثنيين.

**وخلاصة القول:** حين دخل المسيح إلى حياتي، أصبحت مُربياً ومسئولاً مسيحيًا. هذا ما تعلّمته وما أريد أن أقوله لكم ... تعلّموا من السيد المسيح طريقة حياتكم ومعاملاتكم اليومية في المجتمع الذي تعيشون فيه. ولكي تتعلّموا لا بد من تتصتوا له من خلال كلماته في الإنجيل، ومن خلال تعامله مع الأشخاص والطبيعة والأشياء، أني أصلّي لأجلكم لتزدادوا إيماناً وقت الشدة، لا تخافوا فهو معكم كل الأيام والى انقضاء الدهر.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### أنشطة ورقية:

إحضار ستوكس آيس كريم (أو يمكن استخدام أسياخ شيش طاووك) - كرتون مقصوص على شكل دوائر - ألوان - لصق.

+ يقوم الأطفال برسم وشوش على دوائر الكرتون ولصقها على الستوكس ويكتب على كل ستوكس اسم تلميذ من الـ ١٢ تلميذ .. ثم يقول الخادم احنا النهارده هنتكلم عن واحد منهم .. تعالوا نلعب عروستي ونشوف مين.

### الألعاب:

لعبة عروستي:

- له أخ اسمه أندراؤس.

- كانوا سغالين صيادين سمك.

- أول اثنين دعاهم الرب يسوع ليكونوا تلاميذه.

- أنكر يسوع ٣ مرات ثم تاب وبكي بُكاءً مُرّاً.

### قصة تمهدية:

مرة كان فيه ولد اسمه بيتر، الولد ده كان عنيد أوي وصوته دائمًا عالي وبيغضب كتير ومتش بيسمع الكلام، وفي مرة في مدارس الأحد كانت آية الدرس: "رأيت الرب أمامي في كل حين لأنه عن يميني كي لا أتززع" ومن ساعتها حس أن رينا دائمًا معاه وشايشه في كل مكان وفي كل وقت، واتغيرت حياته وعصبيته وتسرّعه وبقي بيشهد لرينا في مدرسته وفي كل مكان بيروحه... وده اللي حصل مع بطرس قبل ما رينا يسوع يدعوه يكون تلميذ له، كان صياد سمك لكن بعدها بقى صياد ناس:

المهنة	صيد السمك	صيد النفوس لل المسيح
المؤهلات	الصبر - الثبات - السهر - مهارة في الصيد - وأدوات الصيد نفسها	الروح القدس فيه - يتبع المسيح ويسمع كلامه وتكون له علاقة حلوة معاه
الهدف	السمك للبيع أو للأكل	ريح الملائكة والفرح بخلاص النفوس
المكسب	مكسب مادي	مكسب سماوي

آية الدرس:

"نَسْعَى كُسْفِرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعِظُ بَنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ" (٢٠ : ٥) كرو.

طريقة الحفظ:

تقسيم الأطفال إلى ٤ مجموعات، كل مجموعة تتبع جزءاً مع التبديل إلى أن يكون كل جزء قال الدالة أجزاء ...

مجموعة (١): نَسْعَى كُسْفِرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ

مجموعة (٢): كَانَ اللَّهُ يَعِظُ بَنَا

مجموعة (٣): نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ

مجموعة (٤): تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.



# الدرس

## حوار عبر الزمن مع القديس بطرس الرسول "أنت سمعان بن يونا، أنت تُدعى صفا"

س: ممكن تعرّفنا بنفسك؟

أنا سمعان ابن يونا، وقد دعاني السيد المسيح "صفا" الذي تفسيره "بطرس" وصفا (اسم آرامي)، بطرس (اسم يوناني) ومعناهما "صخرة". وقد نلت هذا اللقب من السيد المسيح. كنت واحداً من الرسل (الاثني عشر) الذين اختارهم يسوع المسيح من بين أتباعه وسموا بالتلמיד.

وُلِدَت في قرية بيت صيدا الواقعة على بحر طبرية قبل ميلاد السيد المسيح بعده سنوات، قد تصل إلى العشرة وتزيد قليلاً. وكنت أشتغل بصيد الأسماك شأنى في ذلك شأن الكثرين من سُكان قريتي.

س: كيف تعرفت على السيد المسيح؟

كان لقائي الأول بالرب يسوع، بعد أن أخبرني أندراوس أخي، بناء على توجيه يوحنا المعمدان، قد وجداً الميسيا واصطحبني إلى حيث المسيح ... وفي ذلك اللقاء قال لي الرب: "أنت سمعان بن يونا. أنت تُدعى صفا" (يو 1: 42 - 35).

أما دعوتي للتلذذة فكانت عقب معجزة صيد السمك الكبير، حينما طمأنني الرب بقوله: "لا تخاف، من الآن تكون تصطاد الناس". وحالما وصلت بالسفينة إلى البر تركت كل شيء، وتبعته أنا وأخي وابنا زبدي (لو 5: 11 - 1) ... وما لبثت أن شرفني الرب بدرجة الرسولية ودعاني "بطرس".

كنت أحد التلاميذين الذين ذهبا ليُعدا الفصح الأخير، وأحد الثلاثة الذين عاينوا إقامة ابنة يائوس بعد موتها، وتجلى المسيح على جبل طabor، وصلاته في جثيماني، وأحد الأربعة الذين سمعوا نبوته عن خراب أورشليم والهيكل.

س: حدّثنا عن شخصيتك؟

كما تعرفون بأنني كنت في البدء تلميذاً ليوحنا المعمدان، ثم اتبعت السيد المسيح وحضرت الكثير من المعجزات واللقاءات. إضافة إلى ذلك اختصني السيد المسيح مع يعقوب ويوحنا بمعاينة أحداث عظيمة يرويها الإنجيل كحادثة التجلّي وغيرها.

كنت ذا حب جم لسيدي وغيره ملتهبة ولكنني كنت متسرّعاً ومُندفعاً.. في اندفاعي حاولت أن أمنع المسيح أن يموت (مر ٨: ٣١ - ٣٣) ولما قال لي المسيح أنني سأذكره ثلاثة مرات قبل أن يصيح الديك مرتين، أجبت في تحدٍ "لو اضطررت أن أموت معك لا أنكرك" ... وفي لحظة القبض على المسيح استثنيت

سيفي لأدافع عن ذاك الذي مملكته ليست من هذا العالم!! كنت بحاجة إلى تجربة مرة تهزني وتعزفني ضعيفي..

وبعدهما أنكرت سيدتي ومعلمتي وأقسمت أمام جارية، لكنني سرعان ما رجعت لنفسي وندمت ندماً شديداً وبكيت بكاءً شديداً، وقصدت قبر معلمتي باكراً جداً فجر يوم قيامته... وقد قبل الرب توبتي وأظهر لي ذاته على بحر طيرية بعد قيامته وعاتبني في رفق مخاطباً إياي بِاسمي القديم قائلاً له: "يا سمعان بن يونا أتحبني" ... وقد وجّه إلى هذه الكلمات ثلاث مرات وذُكرني بإنكاري له ٣ مرات ورددني إلى رتبتي الرسولية ثانية بقوله: "ارعَ غنمِي".

### س: كيف بدأت خدمتك؟

عقب تأسيس الكنيسة يوم الخمسين وحلول الروح القدس، بدأت خدمتي بين اليهود منبني جنسي في اليهودية والجليل والسamarة ... وكان الرب يتمجد ببعض المعجزات، مثل:

### شفاء المُقعد عند باب الهيكل الجميل (أع ٣):

فاكرين يا أولاد كان فيه واحد ما بيعرفش يمشي وكمان ما يقدرش يستغل، فكان يقعد يشحت قدام الهيكل كل يوم، وهو مضائق جداً، وكل يوم يطلب من ربنا أنه يخف ونفسه يقوم يمشي. لغاية ما فيه يوم كنت أنا (بطرس الرسول) ومعي يوحنا رايبين الهيكل، وقابلنا الرجل المقعد وطلب مننا فلوس، وكان ردّي عليه: "ليس لي فضة ولا ذهب لكن الذي لي فإيه أعطيك" وطلبت من ربنا أنه يُشفى، وفعلاً قام ومشي قدام كل الناس والناس كانوا مندشين جداً جداً. فانتهزت الفرصة واتكلمت عن نعمة ربنا ومحبته الكبيرة للبشر حتى أنه بعث لهم ابنه الوحيد.

### قصة حانيا وسفيرة (أع ٥):

في مرة من المرات جاءعني واحد اسمه حانيا وامرأته اسمها سفيرة وكذبوا على وقالولي أنهم باعوا الحقل بتاعهم وجاءوا بكل الفلوس ووضعوها تحت أقدام الرسل، لكن الروح القدس قالـي أن الكلام ده كذب، ولما واجهتهم أكدوا إن ديه كل الفلوس، فربنا أماتهم لكي يشعر الجميع بمخافة ربنا.

### شفاء طابيثا (أع ٩):

كانت فيه سيدة تقية جداً وتعمل أعمال صالحة كثيرة، اسمها طابيثا يعني غزالـة، وتتصدق على القراء والمحاجين والأرامل وتفصل لهم ملابس. وفي يوم من الأيام مرضت مرض شديد، ولم ينفع معها أي علاج أو دواء حتى ماتت. وبعثوا لي برسـل يطلبونـي أن آتي إليـهم وفعلاً وصلـت مـسرعاً لكن بعد أن مـاتـت، وكان الجميع يـكونـونـ عليها بشـدةـ، فركـعـتـ وصـلـيـتـ منـ أجـلـهاـ وـقـلـتـ: "يا طـابـيـثـاـ قـومـيـ"، فـقـامـتـ فيـ الـحـالـ وـفـرـحـواـ النـاسـ كـثـيرـاًـ.

## إيمان كرنيليوس (أع ١٠):

وقد فتح الرب باب الإيمان للأمم بواسطتي في شخص كرنيليوس قائد المائة عقب رؤيا أعلنت لي بخصوصه حتى آتني إلى منزله وأتحدث معه عن رينا يسوع، ثم فيما أنا أتكلم حل عليهم الروح القدس وهذه هي كانت بداية إيمان الأمم.

جُلت كارزاً بإنجيل الخلاص في جهات متفرقة من العالم القديم ... كرزت في أنطاكيه - لكنني ليس مؤسس كنيستها - وطفت بلاد بنطس وغلاطية وكبادوكية وبيثينية، وبعض مقطاعات آسيا الصغرى.

س: وماذا عن كتاباتك؟

كتبت سفرين من أسفار العهد الجديد هما رسالة بطرس الأولى والثانية.

## التطبيق والتجاوיב



### أسئلة التذكر والفهم



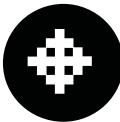
يختار الخادم مجموعة من الأطفال ويطلب منهم تمثيل حياة بطرس الرسول باختصار.

- من هو بطرس الرسول؟ وكيف أصبح رسولاً؟
- ما هي كتاباته؟
- كيف بدأ خدمته، وأين؟
- ماذا نتعلم من بطرس الرسول، وكيف نطبقه على حياتنا؟

### تدريب



- أن يتعلم الطفل أن يُشارك من حوله ويُحب الجميع بلا تمييز.
- أن يتعلم من حياة رينا يسوع المسيح كما كان يفعل بطرس ويطبق ذلك في معاملاته اليومية.
- أن يتعلم من بطرس الرسول التوبة مهما كان حجم الخطية.
- أن يكون قدوة لمن حوله في الكلام والتصرُّف.
- يعرف أنه مُسؤول عن هُمه حوله ويصلّي لأجلهم.



تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بغاً أطفالك ..

حقاً يارب نحن لا نستطيع أن تخلص أنفسنا بجهادنا فقط بل نحتاج نعمتك تسندنا، نحتاج عونك الإلهي، فثبت فيك وخلص الآخرين أيضاً بعمل روحك القدس فينا.

نحن يارب تعلمنا أننا بحسب طبيعتنا البشرية نسقط في الخطية. حقاً يارب أنت قلت: "بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً"، ولكن بك وبمعونتك لنا ننقى وننتصر فنقول: "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني". آمين.

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• من هو بطرس الرسول.</li> <li>• يحكي قصة حياته وأهم الأحداث.</li> <li>• ماذا يجب أن يتعلم من بطرس الرسول.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بأهمية دوره في حياة من حوله.</li> <li>• بمسؤوليته تجاه زملائه وعائلته.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يتعلم من حياة ربنا يسوع المسيح كما كان يفعل بطرس ويطبق ذلك في معاملاته اليومية.</li> <li>• على التوبة والاعتراف مهما كان حجم الخطية.</li> <li>• أن يكون قدوة لمن حوله في الكلام والتصرُّف.</li> </ul>	يتدرّب

### كيف أصل السماء

## الكتاب المقدس يرسم لنا طريق السماء

**الشاهد الكتابي:** سفر الرؤيا - الأصحاح الثالث.

**مراجع الدرس:** قاموس الكتاب المقدس.

**محور الدرس:** كيف نقرأ الكتاب المقدس - كيف أصل للسماء.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أهمية الكتاب المقدس في حياة كل واحد فينا.
- **يشعر:** باشتياق لقراءة الكتاب المقدس.
- **يتدرّب:** على القراءة اليومية للكتاب المقدس.

**آية الدرس:** "سَرَاجٌ لِرَجُلٍ كَلَمْكَ وَنُورٌ لِسَبِيلٍ" (مز ١١٩: ١٠٥).





ما هو الكتاب المقدس؟ هو مجموع الكتب الموحاة من الله والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله مع شعبه، ومجموع النبوات عما سيكون حتى المنتهي، والنصائح الدينية والأدبية التي تناسب جميع بنى البشر في كل الأزمنة. ويُدعى أيضاً "الكتب" (يو ٥: ٣٩) وكلمة الله (رو ٩: ٦). ويبلغ عدد الكتاب المُلهمين الذين كتبوا الكتاب المقدس ٤٠ كتاباً. وهم من جميع طبقات البشر بينهم الراعي والصياد وحابي الضرائب والقائد والنبي والسياسي والملك ... الخ. واستغرقت مدة كتابتهم ١٦٠٠ سنة، وكان جميع هؤلاء الكتاب من الأمة اليهودية ما عدا لوقا كاتب الإنجيل الذي دُعى باسمه إذ يُظن أنه كان أميناً من أنطاكية وكان طيباً اشتهر بمرافقته لبولس الرسول.

وفي الكتاب المقدس جميع أنواع الكتابة من نثر وشعر، وتاريخ وقصص، وحكم وأدب وتعليم وإنذار، وفلسفة وأمثال. ومع أن الأسفار التي يتتألف منها الكتاب تختلف من جهة وقت كتابتها وأسلوب الكتابة نفسه فإنها لا تخرج عن كونها نظاماً واحداً مؤسساً على وهي واحد، رغم التنوعات التي لا بد منها في الأحوال المختلفة التي كُتِبَ فيها الكتاب. ورغم تقاصم العصور التي كُتِبَ هذا الكتاب فيها، فإنه ما زال يوافق الشعوب كلها في شتى أوقات تاريخها، وما زالت أهميته تظهر بأكثر جلاء لبني البشر كُلّما تقدموا في حياتهم. والكتاب أصل الإيمان المسيحي ومصدره وهو خالٍ من الأخطاء والزلل. وفيه كل ما يختص بالإيمان والحياة الروحية، وهو الخبز السماوي اليومي لكل مسيحي حقيقي ومرشد في الحياة والموت، ويزداد درس الكتاب المقدس وانتشاره يوماً بعد الآخر إذ يبلغ الموزع من أسفاره الآن أكثر من ٢٥ مليون نسخة كل عام. وقد تأسست على مبادئه القوية أمم عظيمة كان الكتاب أساساً لشرائعها، وإتباعه سبباً لعظمتها وفلاحها، وتقوّتها وارتقاءها في سبيل الحضارة ومضمار التمدن. (قاموس الكتاب المقدس)

يدوّن الكتاب المقدس الوصية التي أوصى بها رب الإنسان وهدف الوصية أن تدخل بالإنسان إلى الحياة التي بلا عيب، فيحفظ المؤمن الحق ويصنع البر في كل حين (مز ٣: ١٠٦)، يتّقي رب (مز ١١٢: ١)، ويسلك في طرقه (مز ١٢٨: ١؛ أم ٣٢: ٨؛ لو ٢٨: ١١). إنه يدخل إلى الحياة المطلوبة، أي يعود إلى الحياة الفردوسية التي فقدها الإنسان الأول بعصيائه للوصية. غاية الوصية الدخول إلى ملوك الفرح، فيتهيأ المؤمن للعرس الأبدي السماوي، إذ قيل: "طوبى للذين يصنعون وصيائده لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة" (رؤ ٢٢: ١٤). إنهم يعودون لا إلى جنة عدن حيث شجرة معرفة الخير والشر، وحيث الشيطان والحياة يخدعون، وإنما إلى أورشليم العليا حيث السيد المسيح نفسه شجرة الحياة يشعّبهم ويمجدهم.

لذلك فالكتاب المقدس هو النور الذي يقودنا إلى الأبدية وبه نتعرف على الله المحب والرحوم والمتحن ... وتكون لنا عشرة دائمة معه لذلك علينا أن نقوى علاقتنا بالكتاب المقدس والتي ستقوى علاقتنا بالرب ونقوّدنا بنعمته إلى الحياة الأبدية.

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار

يسأل الخادم الأول الأسئلة التالية:  
عندما نشتري أحد الأجهزة التي عندنا في البيت مثل الثلاجة التلفزيون ... يكون معها كتاب، فما هو هذا الكتاب؟

لماذا يجب أن نقرأ الكتاب قبل استخدام الجهاز؟  
ماذا يمكن أن يحدث عندما لا نقرأ كتاب كيفية الاستخدام قبل استخدام الجهاز؟  
كتاب دليل المستخدم الموجود مع أي جهاز نشتريه يساعدنا أن نعرف كيف نتعامل مع الجهاز ونستخدمه بطريقة صحيحة ... هكذا الكتاب المقدس يساعدنا أن نعرف كيف نعيش حياة سعيدة مع رب يسوع.

### مجموعات عمل



يعطي الخادم لكل مجموعة من المجموعات Puzzle ويُفضل أن يكون من قصص الكتاب المقدس ويعطيهم بجانبها الصورة التي يريدهم أن يجمعوها وتكون المجموعة التي تكون الشكل الأول هي المجموعة الرابحة. ثم يسألهم هل احتاجوا الصورة التي أعطاهم إياها لتكوين الصورة فيقول الأولاد للخادم: (نعم). فيقول الخادم للأولاد: كما أن الصورة كانت وسيلة المساعدة لنا في تكوين الـ Puzzle كذلك الكتاب المقدس هو الذي يرسم لنا طريق الوصول إلى السماء.

### قصة تمهيدية



كان فيه واحد كبير اسمه عم كمبوش، وكان بيحب يدور على الكنوز، وفي يوم من الأيام لقي خريطة كبيرة مكتوب عليها: خريطة أكبر وأهم كنز للبشرية. وفعلاً بدأ عم كمبوش في البحث عن الكنز وفضل ماشي وراء مكان الكنز بس كان فيه كلام كتير في الورقة بتاعة الخريطة، وكان عم كمبوش مش فاهمه.

منه جملة "الكنز ده مش بس فلوس، الكنز هو خلاص النفوس"، وجملة كمان غريبة مكاشي فهمها "الكنز ده مش أي كلام، الكنز ده خبرة آلاف الأيام". وفضل عم كمبوش مسافر لمسافات بعيدة ويدور في البحار والجبال لحد لما تعب ورجع للبيت. ولما قعد بـص في الورقة لقي مكتوب فيها: "الكنز مش موجود في أي غيط ده الكنز موجود في كل بيـت"، مكنشي عم كمبوش فاهم أي حاجة، فراح يسأل العـالـم عـقـرـينـوـ اللي قـدـعـضـحـكـ ويـقـولـ لـعـمـ كـمـبـوـشـ: مش معقول مش عـارـفـ إـلـهـ اللـغـزـ لـحدـ دـلـوقـتـيـ، وكلـ الـلـفـ الليـ أـنـتـ لـفـيـهـ دـهـ، والـكـنـزـ دـهـ عـنـدـكـ جـوـهـ الـبـيـتـ، الـكـنـزـ المـكـتـوبـ فـيـ الـوـرـقـةـ دـيـ المـقـصـودـ بـهـ: الـكـتـابـ المـقـدـسـ". تعال وأنا حـاـحـكـيـكـ عنـ الـكـتـابـ المـقـدـسـ واـزاـيـ هوـ كـنـزـ لـكـلـ النـاسـ.

### مقدمة أخرى:

كان فيه ولد في إعدادي اسمه مارك، والولد ده جاب كمبيوتر جديد وجه يفتحه عشان يلعب بيـهـ راح بـاـباـ قالـهـ قـبـلـ لـمـ تـفـتـحـ الـكـمـبـيـوـتـرـ اـفـرـأـ الأولـ دـلـيلـ الـمـسـتـخـدـمـ عـشـانـ تـعـرـفـ إـلـيـ تـسـتـخـدـمـ الـكـمـبـيـوـتـرـ فـرـاحـ مـارـكـ قالـهـ: ياـ بـاـ بـاـ لـاـ تـقـلـقـ أـنـاـ بـعـرـفـ اـسـتـخـدـمـ الـكـمـبـيـوـتـرـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ كـوـيـسـ جـداـ حـتـىـ كـلـ أـصـحـاحـيـ دـايـماـ يـسـأـلـونـيـ وـأـنـاـ بـشـرـ لـهـ كـلـ حـاجـةـ، وـلـمـ يـسـمـعـ مـارـكـ الـكـلـامـ وـفـتـحـ الـكـمـبـيـوـتـرـ وـكـانـ فـيـ شـاشـةـ غـرـيـبـةـ أـوـلـ مـرـةـ يـشـوـفـهـاـ وـلـكـنـ مـارـكـ كـسـلـ يـفـتـحـ دـلـيلـ الـمـسـتـخـدـمـ وـقـدـ يـلـعـبـ عـلـىـ أـزـرـارـ الـكـمـبـيـوـتـرـ لـحدـ لـمـ فـتـحـ الـكـمـبـيـوـتـرـ حـاـوـلـ مـارـكـ بـأـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ إـنـهـ يـنـزـلـ لـعـبـ عـلـىـ الـكـمـبـيـوـتـرـ وـلـكـنـ بـعـدـ لـمـ تـنـزـلـ مـكـنـشـيـ فـيـ لـعـبـ خـالـصـ بـتـشـتـغلـ فـرـاحـ لـبـاـ بـاـ وـهـوـ عـمـالـ يـعـيـطـ وـيـقـولـهـ أـنـتـ جـاـيـبـ جـهـازـ مـاـبـيـنـزـلـشـيـ لـعـبـ، فـرـاحـ بـاـ بـاـ قـالـهـ إـلـيـ دـهـ الرـاجـلـ الليـ اـشـتـريـتـ مـنـ عـنـدـ قـالـيـ إـنـ بـيـنـزـلـ عـلـيـهـ كـلـ الـلـعـبـ، فـرـاحـ بـاـ بـاـ كـلـ صـاحـبـ المـحلـ الليـ جـهـ الـبـيـتـ وـقـالـ لـبـاـ بـاـ بـعـدـ نـصـ سـاعـةـ شـغـلـ عـلـىـ الـكـمـبـيـوـتـرـ إـنـ فـيـهـ حـدـ أـوـلـ لـمـ فـتـحـ الـكـمـبـيـوـتـرـ عملـ حاجـاتـ غـلـطـ مشـ زـيـ الليـ فـيـ دـلـيلـ الـمـسـتـخـدـمـ وـعـلـشـانـ كـدـهـ الـلـعـبـ مشـ بـتـنـزـلـ. وـبـعـدـ لـمـ صـلـحـ الرـجـلـ الـكـمـبـيـوـتـرـ وـقـدـ يـتـكـلـمـ مـعـاـيـاـ إـلـيـ دـلـيلـ الـمـسـتـخـدـمـ مهمـ، وـزـيـهـ كـمـانـ الـكـتـابـ المـقـدـسـ فـيـ حـيـاتـنـاـ (وـيـبـدـأـ الـخـادـمـ الـدـرـسـ).



# الدرس

يمكن أن يبدأ الخادم الدرس بمقدمة أخرى وهي:

دخل الأستاذ إلى فصل مدارس الأحد وقال للأولاد إنه اليوم جاب لهم أحلى وأجمل هدية ممكن أي حد يأخذها في حياته، وسأل الأولاد يا ترى حد منكم ممكن يفكر إيه الهدية؟ فواحد من الأولاد قال: "عربية بالريموت كنترول" الأستاذ قاله: "لأ دي أحلى بكثير" فقال الولد: "يبقى عربية بحق و حقيقي" فرد الأستاذ: "لأ برضه الهدية أحلى من كده بكثير، فقالهم الأستاذ: "الهدية دي بتساعدنا في حياتنا في كل حاجة بنعملها" فرد ولد تاني من الأولاد: "يبقى الهدية رجل آلي هيساعدنا ويعملنا الشاي والقهوة والأكل ويحل الواجب بدىانا وكمان يذاكر ويدخل الامتحان ويجيب الدرجة النهائية وإننا نقدر نلعب على الكمبيوتر دي هدية جميلة جداً" فرد الأستاذ: "لأ برضه الهدية مش رجل آلي ... خلاص أنتم مش عارفين الهدية؟ الهدية دي هي الكتاب المقدس، فرد الأولاد: "هي دي أحلى هدية الكتاب المقدس ازاي؟" فقالهم الأستاذ:

(ممكن يكون على شكل مجموعات عمل) لابد أن يبدأ الدرس بتوزيع الأنجليل على الأطفال ونعرض مجموعة من الأسئلة ما هو الكتاب المقدس، من الذي كتب الكتاب المقدس، ما عدد أسفار الكتاب المقدس، ما هي المواضيع التي يشملها الكتاب المقدس، وما هي الشخصية التي يدور حولها، وما أهمية قراءته، وعلى فكرة كل ما نقرأ في الكتاب المقدس، هنعرف ربنا أكثر ونحبه، وده طريق آخر يوصلنا بالسماء والحياة الأبدية لأن أكيد اللي متوعّد كل يوم يسمع صوت ربنا في الإنجيل يسمعه كمان في السماء.

وهنا يبدأ الخادم الدرس:

"كل واحد يقدر في مكانه وأنا هقول لكم ازاي الكتاب المقدس ده أحلى هدية، هو هدية ربنا يسوع للبشرية كلها وهو الكتاب اللي هيساعدنا ويعملنا ازاي نعيش حياة حلوة مع الرب يسوع".

فسأل واحد الأستاذ: "ازاي يعني يا أستاذ هيساعدنا في حياتنا ده مجرد كتاب".

فرد الأستاذ: "لأ يا حبيبي، الكتاب المقدس ده بيساعدنا في حياتنا وبيدينا مثل لكل المواقف في حياتنا ويعملنا نتصرف ازاي في المواقف المختلفة، ولما نسمع كلام الكتاب المقدس هنقدر نعيش حياة حلوة وهو اللي هيوصلنا في الآخر إلى الحياة الأبدية، الحياة مع الرب يسوع.

الكتاب المقدس الجميل ينقسم إلى جزئين، وكل جزء فيهم يكمل الجزء الثاني، الجزء الأول اسمه العهد القديم والجزء ده بيتكلم من أول خلقة الرب للسماء والأرض والبحر والنباتات والحيوانات والإنسان، بعد لما خلق له كل حاجة جميلة ولحد لما جه أنبياء كتير يتتكلموا عن ميلاد بابا يسوع قبل ميلاده، والجزء الثاني هو العهد الجديد وبيحكي من أول ميلاد بابا يسوع لحد لما طلع للسماء وحل الروح القدس على التلاميذ، وقعدوا بيسروا بربنا يسوع، وآمن كتير جداً من الناس وكتر عدد المسيحيين.

فـسـأـلـ وـلـدـ مـنـ الـأـوـلـادـ: "طـيـبـ يـاـ أـسـتـاذـ اـزـايـ هـيـسـاعـدـنـاـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ فـيـ حـيـاتـنـاـ؟" فـرـدـ الـأـسـتـاذـ: "الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ بـيـحـكـيـ لـنـاـ عـنـ موـاـقـعـ بـتـحـصـلـ فـيـ حـيـاتـنـاـ وـيـقـولـنـاـ اـزـايـ نـتـصـرـفـ فـيـهـاـ، زـيـ مـثـلاـ قـصـةـ دـاـوـدـ الـمـلـكـ وـاـزـايـ غـلـبـ جـلـيـاتـ بـالـرـغـمـ إـنـهـ كـانـ صـغـيرـ وـأـضـعـفـ مـنـ جـلـيـاتـ بـكـثـيرـ لـكـنـ كـانـ وـاثـقـ بـرـبـنـاـ يـسـوـعـ إـنـهـ وـاقـفـ جـنـبـهـ وـهـوـ الـلـيـ يـسـاعـدـ عـلـشـانـ يـغـلـبـ جـلـيـاتـ." .

فـسـأـلـ وـلـدـ مـنـ الـأـوـلـادـ: "طـيـبـ يـاـ أـسـتـاذـ دـلـوقـتـيـ مـفـيـشـ جـلـيـاتـ بـيـقـىـ هـنـتـلـعـمـ اـزـايـ مـنـ دـاـوـدـ؟" يـرـدـ الـأـسـتـاذـ: "جـلـيـاتـ هـوـ أـيـ تـصـرـفـ غـلـطـ مـمـكـنـ نـقـعـ فـيـهـ، هـوـ كـلـ حـاجـةـ مـمـكـنـ أـكـونـ بـخـافـ مـنـهـاـ مـثـلاـ، وـلـكـنـ إـحـناـ بـقـوـةـ الـرـبـ يـسـوـعـ هـنـقـدـرـ نـغـلـبـ أـيـ تـصـرـفـ خـاطـئـ زـيـ دـاـوـدـ لـمـاـ غـلـبـ جـلـيـاتـ .. وـكـمـانـ قـصـةـ دـانـيـالـ جـوـهـ جـبـ الـأـسـوـدـ وـاـزـايـ لـمـاـ الـمـلـكـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـالـمـوـتـ جـوـهـ جـبـ الـأـسـوـدـ اـزـايـ مـكـنـشـيـ خـاـيـفـ، وـلـكـنـ كـانـ عـنـهـ إـيمـانـ إـنـ رـبـنـاـ هـيـسـاعـدـهـ، وـلـمـاـ رـمـاهـ فـيـ الـجـبـ سـدـ رـبـنـاـ أـفـواـهـ الـأـسـوـدـ، إـحـناـ نـتـلـعـمـ مـنـ كـدـهـ فـيـ حـيـاتـنـاـ إـنـ إـحـناـ مـاـ نـخـافـشـيـ مـنـ حـاجـةـ خـالـصـ لـأـنـ بـاـبـاـ يـسـوـعـ مـعـانـاـ، فـقـيـ نـاسـ مـنـنـاـ بـيـخـافـوـاـ مـنـ الـضـلـمـةـ، وـنـاسـ تـانـيـةـ تـخـافـ مـنـ الـامـتـحـانـ، وـحـاجـاتـ تـانـيـةـ كـتـيرـ مـمـكـنـ تـخـوـفـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ، وـلـكـنـ إـحـناـ لـمـاـ نـشـوـفـ اـزـايـ بـقـوـةـ رـبـنـاـ دـانـيـالـ مـاـ خـافـشـيـ مـنـ الـأـسـوـدـ، اـحـناـ كـمـانـ هـيـبـقـىـ عـنـدـنـاـ قـوـةـ وـمـاـ نـخـافـشـيـ مـنـ أـيـ حـاجـةـ ..

وـفـيـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ يـحـكـيـ لـنـاـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ اـزـايـ بـاـبـاـ يـسـوـعـ كـانـ يـشـفـيـ النـاسـ التـعـبـانـةـ وـنـتـلـعـمـ مـنـ كـدـهـ إـنـ إـحـناـ نـصـلـيـ لـبـاـبـاـ يـسـوـعـ لـمـاـ نـشـوـفـ حـدـ تـعـبـانـ عـشـانـ رـبـنـاـ يـشـفـيـهـ. وـكـمـانـ عـرـفـنـاـ مـنـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ اـزـايـ بـاـبـاـ يـسـوـعـ بـيـحـبـنـاـ وـمـاتـ عـشـانـاـ عـلـىـ الـصـلـيـبـ إـحـناـ بـنـحـبـهـ لـأـنـهـ بـيـحـبـنـاـ خـالـصـ .. وـكـلـ دـهـ حـكـيـ لـنـاـ عـنـهـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ وـقـصـصـ تـانـيـةـ كـتـيرـ أـسـوـارـ بـتـقـعـ بـقـوـةـ رـبـنـاـ وـجـيـوشـ بـتـغـلـبـ بـقـوـةـ رـبـنـاـ، وـكـلـمـةـ رـبـنـاـ تـتـشـرـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـإـيمـانـ النـاسـ بـبـاـبـاـ يـسـوـعـ .. وـحـاجـاتـ تـانـيـةـ كـتـيرـ." .

يـرـدـ الـأـوـلـادـ: "يـاـاـاـاهـ يـاـ أـسـتـاذـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ دـهـ فـعـلـاـ أـحـلـىـ هـدـيـةـ مـمـكـنـ نـأـخـذـهـ، بـسـ مـينـ يـاـ تـرـىـ الـلـيـ هـيـأـخـذـ الـهـدـيـةـ دـيـ؟"

يـرـدـ الـأـسـتـاذـ وـيـقـولـهـمـ: "أـنـاـ هـأـجـيـبـ لـكـلـ وـاحـدـ فـيـكـمـ كـتـابـ مـقـدـسـ، لـأـنـهـ هـدـيـةـ الـكـنـيـسـةـ لـيـكـمـ. فـرـحـ الـأـوـلـادـ جـداـ وـصـلـوـاـ بـعـدـ كـدـهـ نـزـلـوـاـ مـنـ مـدـرـاسـ الـأـحـدـ وـكـلـ وـاحـدـ فـيـهـمـ مـسـتـيـ يـرـوحـ الـبـيـتـ عـلـشـانـ يـشـوـفـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ هـيـحـكـيـ لـهـ النـهـارـدـهـ إـيهـ."

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم

- ينقسم الكتاب المقدس إلى جزئين أساسيين، ما هما؟
- ما هي أهمية الكتاب المقدس، ولماذا نقرأ الكتاب المقدس؟
- اذكر بعض المواقف في الكتاب المقدس التي يمكن أن نستفيد بها في حياتنا؟

### ألعاب



- يمكن أن يحضر الخادم لعبَة الكنز، ويعطِي لكل مجموعة من المجموعات خريطة، والفريق الذي يصل لمكان الكنز في الأول، يكون هو الفريق الكسban.
- يمكن أن يوزع الخادم على الأولاد ليقوموا بتركيب قصر بشكل معين موضّح لهم على صورة، والفريق الذي يكون القصر أولاً، يكون هو الفريق الرابع.

### تدريب



أن يقرأ الأولاد يومياً قطعة من الكتاب المقدس ويكتبوا ماذا تعلّموا من هذه القطعة، وكمان يكتبوا آية من القطعة.

### صلة



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا بابا يسوع لأنك أعطيتني الكتاب المقدس ليساعدني أن أعرف كيف أستطيع أن أعيش في حياتي إلى أن أصل إلى الحياة الأبدية، فساعدني يارب أن أنفُذ وصيائلك المكتوبة في الكتاب المقدس، وأنتعلم من كل كلمة أقرأها في الكتاب المقدس.



## هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

النوع	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهمية الكتاب المقدس في حياتنا.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بحُب قراءة الكتاب المقدس يومياً، ومعرفة ماذا يريد رب أن يعلمنا في كل يوم.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يقرأ الأولاد يومياً قطعة من الكتاب المقدس ويكتبوا ماذا تعلّموا من هذه القطعة، وكتابة آية منها.</li> </ul>	يتدرّب

الأسبوع الثالث من شهر أب

( يوليه )

رحلة يوم

( آبائي )

### في مغارة مع الشعبان

## الأئب برسوم العريان

### مراجع الدرس:

- قاموس آباء الكنيسة وقديساتها مع بعض شخصيات كنسية.  
القمح تادرس يعقوب ملطي
- بركة الرب هي تغنى - رضا ميخائيل إسحق.
- تاريخ الكنيسة القبطية - القس منسى يوحنا.

**محور الدرس:** الله يحبني، الله يسدّد احتياجاتي.

### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: الله يسدّد احتياجاته.
- يشعر: بمحبة الله الشخصية له.
- يتدرّب: على صلاة يسوع:  
- يا رب يسوع المسيح ارحمني .. يا رب يسوع المسيح أعني ..  
أنا أسبحك يا رب يسوع المسيح.

**آية الدرس:** "الرب نوري وخلاصي، ممَّنْ أخافُ؟ الربُ حصنُ حياتي،  
ممَّنْ أرتَعِبُ؟" (مز ٢٧: ١).



شعر في معظم الأحيان بالرعب عندما نفكر في كل الأشياء التي نود القيام بها في المستقبل، لكن ثق أن الله سوف يعطيك قوة (بالروح القدس) لعمل الأشياء التي ت يريد عملها عندما يحين الوقت المناسب لذلك. إنَّ الرب سوف يسد كل احتياجاتك، فالله لا يمنحك ما نريد إلا في الوقت الذي تكون فيه احتياجاً إليه. لقد أعطى شعب إسرائيل المَنَ يوماً بيومٍ. وإذا حاولوا جمع بعض المَنَ لليوم التالي كان يفسد (خروج 16: 20).

لذلك نستطيع أن نطمئن، عالمين أنَّ الرب سوف يسد احتياجنا. قرر في قلبه أن تمتلك الأرض التي أعطاكها الله لك، لأنَّ الله سيعطيك المعونة أثناء خوضك للمعركة. تستطيع أن تحيَا بلا خوفٍ أو رهبةٍ أو قلبٍ مُرتجِفٍ. فقط ابدأ في مواجهة إبليس ولا تُعذْ تسمح له أن يهزمك بالمشاعر التي يضعها في قلبك، بل انهض وواجهها. انظر قد جعل الله إلهك الأرض أمامك. اصعد تَمَلُّكَ كما كَلَمَكَ الله إله آبائك "لا تحف ولا ترتعب" (تث 1: 21).

مر دكتور بضيقه شديدة واضطر إلى السفر إلى أقصى الغرب. جاء أحد أقربائه الأغنياء وترك في يده ورقة صغيرة، تطلع الدكتور إلى الورقة فوجدها شيئاً مصرفياً يحمل اسمه وموقعه عليه دون أن تُحدَّد قيمته. سأله: أقصد أن تعطيني شيئاً مصرفياً على بياض، لأصنع الرقم الذي أريده! المليونير: نعم، فإني لا أعرف ظروفك ولا ما هي احتياجاتك. لتملاه حسبما تشعر أنك تحتاج إلى مال. قام الدكتور برحلته، وعاد ومعه الشيك لم يكتب عليه شيئاً، لكنه كان مطمئناً طوال رحلته أن بين يديه إمكانية سحب الملايين إن احتاج. هكذا قدم لنا مسيحنا في رحلتنا في هذا العالم شيئاً على بياض، إذ قيل: "فيماً إلهي كل احتياجاتكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع" (في 4: 19).

### مشيئة الله تسديد احتياجاتي:

أعلن أبونا إبراهيم أبو الآباء في العهد القديم الاسم العظيم للرب الذي هو "يهوه يرآه" (تك 22: 14)، وذلك عندما سأله إسحاق إبراهيم: "أين الخروف للمحرقة؟" (تك 22: 7) فأجاب إبراهيم بكلمة نبوية: "الله يرى له الخروف للمحرقة" (تك 22: 8). وبالفعل أعطى الله إبراهيم الكبش وأصعده محرقةً عوضاً عن ابنه. فدعاه إبراهيم اسم ذلك الموضع "يهوه يرآه" (تك 22: 13. 14). وهكذا فإن احتياجاتنا التي لا نعرف كيف سُتُّسدد يُعرفها الله ويقدر أن يسددها. نعم فالله لا يريد لشعبه أن يفتقر أو يعوزه الخير. ولو أردنا أن نعلم من أين جاء الغراب باللحام والخبز ليطعم إيليا لن يكون هناك جواب يقيني إلا أنَّ الله وحده يستطيع أن يُدبر بعنياته الفائقة احتياجات أولاده حتى دون أن ندري مصدر تسديد الاحتياج في العالم المنظور.

يرن المرنم في المزامير للرب فيقول: "من ثمر أعمالك تشَبَّعُ الأرض" (مز ١٠٤:١٣). والأرض ترمز لحياتنا وقلوبنا كما يُعلِّمنا مَثَلُ الزارع. ويقول الحكيم في سفر الأمثال أن "الرب لا يُجِيعُ نفسَ الصَّدِيقِ" (أم ٣:١٠).

وكان قديسنا الأنبا برسوم يعيش حياة التسليم الكامل لله لثقته في مشيئته وقدرته. كان الأنبا برسوم ابن كاتب الملكة "شجرة الدر"، ولهذا ترك له والده ثروة عظيمة لكنه تركها وفضل أن يعيش حياة نسك وزهد فأوى إلى مغارة بكنيسة أبي سيفين بمصر القديمة لا تزال باقية حتى اليوم عن يمين الداخل إلى الكنيسة من بابها البحري، وفضل حياة الصوم والصلوة فبلغ خبره الآذان فتجمع إليه الكثيرون لنوال بركته وللشفاء من أمراضهم، وقد أجرى الرب على يديه معجزات شفاء كثيرة.

وحدث في أيامه اضطهاد على المسيحيين فأغلقت الكنائس وحظر الصلاة بها، أما هو فظل يصلِّي في كنيسته فاستدعاه الحاكم وأمر بجلده ثم حبسه وظل في السجن أيامًا حتى أطلق سراحه، فاستأنف عبادته في الكنيسة، وكان يصلِّي إلى الله أن يرفع الضيق عن شعبه فسمع الله له وأزال الاضطهاد وفتحت الكنائس. وفي آخر حياته انفرد بدير شهوان بالمعصرة مواقباً على إتمام الفضائل حتى تبيح فاحتفل بدفنه البابا يوحنا الثامن، ودُفن بكنيسة ذلك الدير الذي دُعي باسمه إلى اليوم.

بركة صلاته تكون معنا. آمين.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



### ١. الأرضي والسمائي:

"تعالوا نغمض عيننا ونتخيل ... لو كلنا كده كنا طالعين رحلة في مركب والريح اشتدت والمركبة اتكسرت، ولقينا نفسنا كلنا على جزيرة بعيدة: تفكروا هانحتاج إيه معانا عشان نعيش؟"  
اكتب الردود على السبورة (القائمة الأولى).

"طيب يلا نغمض عيننا تاني ... لو ما فيهش المياه وما فيهش أي أكل و(بعد الشر يعني) أدركنا إن إحنا هانموت قريب جداً، فيه إيه هانحس في الوقت ده إن إحنا محتاجينه؟"  
اكتب الردود على السبورة (قائمة ثانية).

اكتب على القائمة الأولى عنوان: "الأرضي" وعلى القائمة الثانية عنوان: "السمائي".

اسأل: فتقروا أنهى أهم لينا: الأرضي ولا السمائي؟ الحاجات اللي بنحتاجها هنا على الأرض، ولا الحاجات اللي احنا محتاجينها عشان ندخل السماء؟ طيب احنا مهتمين بأنهى أكثر؟ بص لحيانك النهارده.



قصة تمهدية:

١. هل تثق فيه؟

"ساد الذهول جموع الناس، صمتوا وهم يتبعون بعيونهم ذلك الرجل الذي يسير على حبل رفيع معلق بين عمودين عاليين دون وجود شبكة تقذه تحته وياليت الأمر اقتصر على مجرد السير بل أنه يأتي بحركات ... آه انظر إنه يقفز ويدور عدة دورات في الهواء ويرجع ويستقر على الحبل مرة أخرى وكأنه يقف على أرض مسطحة ملساء.

ولكن ما هذا الذى سيفعله ذلك الرجل إنّه يسير على الحبل حاملاً أثقالاً فوق كتفه ... لا إنه قد تمادى هذه المرة، توقف كل الكلام وكل صيحات وعيون الناس تتبع حركاته البطيئة فوق الحبل وكل ثانية تحمل احتمالاً أن تكون هي ثانية النقاء هذا الرجل بريء عند سقوطه من هذا العلو الذي يفوق اثنى عشر متر ... آه لم يقولوا لنا أتنا سنشاهد عرض حي عن انتشار أحد هم دون تمثيل ولكن ها هو قد نجح .. أنه عظيم .. أنه رائع لقد عبر للجانب الآخر في أمان لا بد أنه يُمارسها منذ صغره.

سيداتي سادتي ... هل أنا ماهر في المشي على الجبل؟

سأل هذا الرجل الجمهور، فجاوبوه: أليه نعم بالطبع. هل تتقون إني أستطيع حمل أي شيء والسير به فوق الحبل؟ نعم بالتأكيد أنت ماهر وبديع.

إذاً .. من منكم يثق بأنني أستطيع أن أحمله وأسير به على هذا الحبل حتى أصل به إلى طرفه الآخر؟ وهذا ... سكتت الضحكات .. توقف التصفيق والهتافات .. لأن الأمر لم يصبح مجرد التفريج على رجل يسير على الحبل بل هو المشاركة والمعاينة المحسوسة والاشتراك معه في هذه المغامرة.

انتظر الرجل أن يرفع أحدهم ليطوع ولكن للأسف لا يوجد من يجرؤ "يبدو أنكم قد أتيتم لمجرد التفريج والاستمتاع فقط دون مشاركة منكم في تأكيد مهاراتي، ولكن ... للأسف فأنتم لا تتقون فيّ".

هل فهمت ما أُريد قوله؟ ما أكثر ما سمعنا كلمات حب الله: عن قيادته لنا، عن رعايته للقطيع، بل وكثيراً ما شجعنا الآخرين وقلنا لهم نثروا به .. إنه الراعي .. إنه الفخاري .. ولكن أنت .. أنت هل جربت بنفسك قيادته لك هل تثق فيه؟"



أمثلة من الكتاب المقدس عن آباء مروا بضيقة والرب نجاهم مثل: أبونا إبراهيم، يعقوب، وإيليا.

### ألعاب:



من أنا؟

ممكن تجيب مجموعة كروت وكل واحد تكتب عليه معلومة عن الأنبا برسوم العريان. في الأول مانقولش اسمه إيه، بس طلع الأولاد واحد واحد بترتيب أنت عارفه، وخلی كل واحد يقرأ الورقة اللي معاه، ويحاولوا يخمنوا هو مين. وفي الآخر قولهم قصته ... ممكن كمان إنك تدي الكروت للأولاد، وخلی على كل كارت رقم، وطلع رقم رقم بالترتيب.

## الدرس



### الأنبا برسوم العريان

ولد هذا القديس في مدينة القاهرة سنة ٩٧٣ ش الموافق ١٢٥٧ م، وكان أبوه رجلاً هاماً من الموظفين في عصر حكم الملكة شجرة الدر.

وكان والديه محبين للفضيلة سالكين بحسب وصايا رب يسوع، ولم يُرزقا بأطفال، وصلت الزوجة أن يهبهما رب نسلاً وقدمت له أصوماماً وتقديمات كثيرة فاستجاب رب يسوع ووهبها ابناً دعته برسوم وهي كلمة سريانية معناها "ابن الصوم".

كان كل همهما أن يورثاه ملوكوت السموات، فلأنّه دروس السلوك بالروح، ودأب منذ صغره بدراسة الكتب المقدسة، وتتابع حياة جهاد النساك وتبع سير الآباء القديسين..

ولما انقل أبواه عكف برسوم على حياة التبعّد حتى قبل انتقال والديه، ولكنه زاد في أصومامه ونسكه بعد ذلك وطمع خاله في الميراث، فلم يدخل معه برسوم في خصومة..

وخرج خارج المدينة ولم يأخذ معه أي شيء وعاش في البرية خمس سنوات كاملة، ولم يخف من الوحوش الضاربة، وبدأ يُدرّب حياته الجديدة في تبعّد دائم، وانشغل بالروح بالرب يسوع الذي أحبه، وتتسّك نسكاً شديداً..

وطلب من الرب أن يرشده إلى مكان تحلو فيه العشرة الروحية معه، فأرشده الرب إلى مغارة ليسكناها وكانت هذه المغارة في داخل كنيسة القديس مرقوريوس أبي سيفين في مصر القديمة.. ذهب برسوم إلى كنيسة أبي سيفين مبتهجاً، ودخل إلى المغارة لا يحمل شيئاً إلا عصاته.. وفوجئ بثعبان سام وضخم يسكن المغارة!

وقف برسوم ثابتاً واثقاً بعود الرب تدوسون الحيات والعقارب، ورشم علامة الصليب، ثم انتهر الثعبان فوقف ثابتاً لا يتحرك كأنه في انتظار أوامر أخرى من القديس .. وصلَّى قائلاً: "يا رب يسوع المسيح ابن الله الحي .. أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوات العدو .. أنت الذي وهبت الشفاء لشعب إسرائيل المدوعين عندما نظروا إلى الحياة النحاسية .. فالآن أنا أنظر إليك يا من عُلقت على الصليب كي تعطيني قوة أستطيع بها مقاومة الوحش".

وتقى برسوم إلى الوحش السام وهو يردد: "يا رب يسوع المسيح انزع من هذا الثعبان طبعه السام الوحشي وصيْره أليفاً مستائساً آمين". وهنا وضع برسوم يده على رأس الثعبان وريض فوق رأس الثعبان وقال: "يا مُبارك من الآن ليس لك قوة ولا سلطان ولا تؤذني، فنزع الله من الثعبان طبعه الوحشي وصار مرافقاً له في المغارة حوالي ٢٠ عاماً.

فاحت رائحة المسيح الذكية فيه فجاءت الجموع من كل مدينة تطلب صلواته وبركته.

#### مساندته للمتضايقين:

في أيامه اجتازت الكنيسة ضيقـة شديدة في أواخر سلطنة خليل بن قلاون، إذ أغلقت الكنائس في كل القطر ما عدا الإسكندرية، وصدر الأمر بلبس العمائم الزرقاء. أما القديس برسوم فكان مستمراً على صلواته في الكنيسة، رافضاً لبس العمامة الزرقاء. وشى به البعض لدى الوالي فأمر بجلده وحبسه ثم أطلقه، فسكن على سطح الكنيسة يُقدم صلوات وميطانيات بدموع لكي يرفع الله غضبه عن شعبه ويعفر لهم خطاياهم ويُحنّ قلوب المتولين عليهم.

وُشِيَ به إلى الوالي مرة أخرى فتعرض للضرب بالسياط والحبس ثم أُفرج عنه ليذهب إلى دير شهـران بجهة معصرة حلوان. وهناك عاش في حياة نسـكية شديدة، وكانت نعمة الله تسـندـه، ووـهـبـه الله عـطـية عمل العجائب. وكان كثير من المتضـايـقـين يأتـونـ إـلـيـهـ ليـجـدـواـ فـيـهـ رـاحـةـ سـماـوـيـةـ، وبـصـلـاتـهـ رـفـعـ اللهـ الضـيقـ. في الخامس من الشهر الصغير (نسـئـ) القبطي، تـنـيـحـ القـدـيسـ وهوـ فـيـ السـتـيـنـ منـ عمرـهـ.

سيرة الأنبا برسوم العريان تشير وبقوة لمدى عناية الله بكل إنسان.

\* عاش الأنبا برسوم خمس سنين في البرية .. كيف كان يأكل ويشرب؟! أكيد كان الله يُدبر له أكله وشربه.  
\* عاش في البرية .. حيث الوحش بكل أنواعها .. عقارب! ثعابين! ثعالب! أسود! وغيره من الحيوانات المفترسة.. فكيف استطاع أن يعيش؟!  
أكيد كان الله يرعاه ويحميه..

\* عاش في المغارة .. مع ثعبان سام قاتل .. عاشوا معاً يأكلون معاً! فكيف ذلك؟!  
إشارة الصليب كانت كافية أن تحول الثعبان لحيوان أليف جداً، بل وخدم للأنبا برسوم!

- + قبل أن ينطلق برسوم من بيته للبرية لم يُفَكِّر كثيراً .. كيف سأعيش أو ماذا سأأكل أو أشرب لأنه كان واثقاً في عناية الله..
- + الله يهتم بنا .. بأدق تفاصيل حياتنا .. وكل ما تثق فيه أكثر كل ما تشعر أكثر بهذه العناية العجيبة.

## التطبيق والتجاوب



**جولة كتابية:**



**يسوع بيحبني:** عبارة عن علبة مكتوب عليها (يسوع بيحبني)... العلبة دي عند كل طفل، ولماً بيشوفوا أن يسوع أدالهم حاجة حلوة أو عمل معاهم حاجة حلوة بيكتبوها في ورقة ويحطوها في العلبة، ويوم الجمعة بيورونني عملوا إيه، الفكرة دي بتساعد الأولاد يكتشفوا نعمة ربنا ويعرفوا أن يسوع بيحبهم.

**تدريب**



+ درّب نفسك على عدد معين من صلاة يسوع كل يوم.. فِإِسْمِ يسوع يحمي ويمنح السلام.

**صلاة**



تأمّل فيها .. عِشْهَا .. وصلّهَا بِلُغَةِ أَطْفَالِكَ ..

يا رب يسوع المسيح أشكرك لأنك أعطيتنا السلطان أن ندوس على الحياة والعقارب، أشكرك لأن بقوه صليبك نقدر نهزم كل قوات الشر، يارب سامحنا لو كنا في مرة شكينا وخوفنا، خلينا واثقين دائمًا إن أنت معانا ومنخافش أبداً لأنه إن كان الله معانا فمن علينا؟! لكن بالعكس ده إحنا نكون سبب سلام واطمئنان لكل اللي حوالينا ... آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

النوع	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"><li>يذكّر قصة الأنبياء برسوم.</li><li>محبة الله له واهتمامه بكل تفاصيل حياته.</li><li>يكرّر آية الدرس.</li></ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"><li>بتذليل الله لحياته الشخصية.</li><li>يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li></ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"><li>على صلة يسوع في كل وقت بتذليل حياته.</li></ul>	يتدرّب

## أُسرتي تشعر بالأسر الأخرى

# البابا كيرلس السادس والعيد

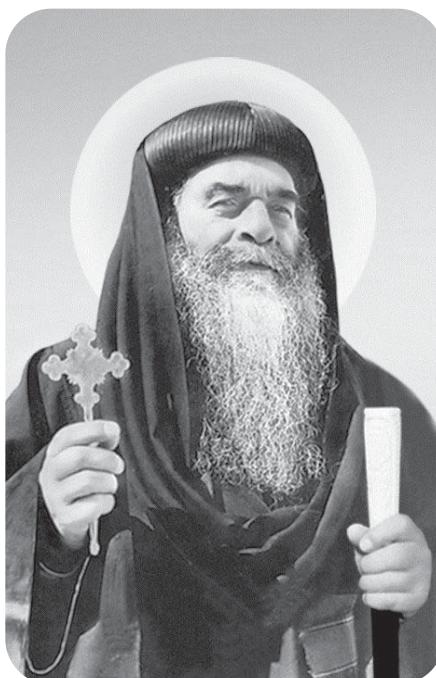
**مراجع الدرس:** + بحث نيافة الهر البر الجليل الأنبا بنiamين عن الأعياد.  
+ حياة البابا كيرلس السادس.

**محور الدرس:** كيف نحتفل بالعيد.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية محبة الآخرين والشعور باحتياجاتهم.
- يشعر: بمحبة أسرته لآخرين.
- يتدرّب: على العطاء بفرح من مصروفه.

**آية الدرس:** "بَهْذَا يَعْرُفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لَبَعْضٍ" (يوحنا 13: 35).





هذا البحث كتبه نيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين، ويتم تدريسه في الكلية الإكليريكية.

### مقدمة عامة

ما هو العيد؟ أقسام الأعياد السيدية.

إن الأعياد السيدية هي فرص تعبدية تخص السيد المسيح وتعيش فيها الكنيسة أحداث هذه التذكارات الفائقة.. إذ نذكر فيها إحسانات الله محب البشر وإنعاماته علينا..

فكل عيد يحمل في طياته الكثير من المعاني الروحية العميقة التي لو عشناها لزدنا ارتباطاً بالرب يسوع وتحولت حياتنا إلى إنجيل معاش.. مُختبرين ذلك المبدأ الروحي الفائق: "ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب" (مز ٣٤:٨).

وأيضاً قول القديس يوحنا الحبيب: "الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسه أيدينا، من جهة كلمة الحياة. فإنَّ الحياة أُظهرَتْ، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الآب وأُظهرَتْ لنا" (١ يو ١: ٢).

ذلك لأن الأعياد السيدية تعطينا أن نعيش نفس الأحداث التي تحتفل بها.. إذ من خلال الطقس الكنسي نعيش أحداث هذه المناسبات السيدية الهامة ونشارك مع الرسل القديسين ومع كل من عاصر هذه الأحداث.. "الذي رأيناه وسمعناه تُخبركم به، لكي يكون لكم أيضاً شركةً معنا" (١ يو ١: ٣). إن هذا الهدف يتحقق من خلال هذه الفرص الروحية الطقسية..

### مفهوم العيد:

إن كلمة عيد تعني احتفال بمناسبة هامة أثرت في تاريخ البشرية، يتعود الناس تذكرها كل عام بكل ما فيها من خير ومن فوائد عامة وخاصة.. فالعيد يعاد كل عام ويتعود الناس على الاحتفال به.. والله نفسه أمر بذلك ورتب هذه المناسبات كتذكارات ثابتة حتى لا ينسى الناس أعمال الله العجيبة التي صنعها لأجلهم. ولا شك أن روح الله قاد الكنيسة لترتيب طقوس هذه الأعياد بترتيب وتنسيق عجيب.. نحاول في هذه الورقات أن نتأملها ونتفهم تلك الحكمة الإلهية الفائقة التي يقف أمامها الإنسان عاجزاً عن التعبير عما في قلبه من فرح بعمل الله وحب لله الذي صنع كل هذا لأجله..

وهذا سر الفرح الذي نعيشه في الأعياد.. الفرح الروحي الذي يملأ الفكر بتأملات روحية في هذه الأعياد السيدية، والفرح الملموس للجسد أيضاً بالملابس والمأكلات لأن الإنسان يحيا في الجسد ويشرك الجسد في الفرح بالأعياد كتلامس عملي واقعي لفرح الروحي..

فالروح تُصلِي والعقل يتأمل والجسد يُشارك في العبادة والتأمل متحللاً بالملابس الجديدة كتجسيد لفرح الروحي بهذه المناسبات.. لذلك نهتم بالفقراء من حيث إطعامهم ومنحهم كل جديد في الملابس مع التأملات والعبادات الروحية.. ليستوعب الناس ما حولهم من بركات روحية فائقة..

**الأعياد السيدية تنقسم إلى نوعين:**

**النوع الأول:**

الأعياد السيدية الكبرى وهي تمس خلاصنا بصورة مباشرة كأعياد: البشارة . الميلاد . الغطاس . الشعانيين  
- القيامة . الصعود . العنصرة.

**النوع الثاني:**

الأعياد السيدية الصغرى وهي تذكريات لأحداث تخص السيد المسيح مثل: الختان - عرس قانا الجليل -  
دخول الرب الهيكل بعد ٤ يوماً من ولادته - منحه العشاء السري لتلاميذه - أحد توما المعروف بالأحد  
الجديد بعد القيامة بأسبوع - دخوله أرض مصر لهروب من هيرودس - تجلّيه على الجبل.

**الفوائد الروحية وأهمية العيد:**

الفوائد الروحية التي نعيشها من خلال هذه الأعياد المقدسة: (الأعياد في فكر الله)

١- هذا العنوان يؤكد أن الله كان حريص على هذه الأعياد وهذا لأنها هي فرص للتوبة، لذكر إحسانات  
الله.

٢- تربية روح التقوى في المؤمنين: مقصود بالتقوى التقرب لله والإحساس به والاتصال به ومخافته مخافة  
الأنباء.

٣- هي وسيلة لحفظ وصايا الله: بمعنى أن وصية ربنا تشير بالنسبة لأولاد الله موضع اهتمام، لأن حياتي  
ارتبطت بعطایا إلهية نالتها البشرية مصحوبة بوصايا. من حفظ الوصايا نال العطايا.

**الخلاصة:**

إن الأعياد مناسبات تُتميّز الحياة الروحية للمؤمنين.

**أهمية الأعياد والمناسبات:**

١- هي مناسبات تعبدية.

٢- من خلالها تقدم عبادة لله، لكل مناسبة تقدم طقس خاص به عن بقية الأعياد، عيد الشعانيين  
به دورة الشعانيين في باكر + دورة أحداث اليوم من الأربع بشائر، هذا طقس يميز هذا العيد، عيد  
القيمة له طقس يميزه مثل تمثيلية القيمة من خلالها نحيا هذه المناسبة، وهكذا بقية الأعياد.

٤ عيد: ٧ كبار و ٧ صغار، السبعة الكبار تختص المناسبات التي تمس خلاصنا مماساً مباشراً.  
أما السبعة الصغار فهي تخص المناسبات التي تمس خلاصنا بطريقة غير مباشرة. أحداث مارسها  
السيد المسيح وتلقي بظلال على خلاصنا بطريقة غير مباشرة.

إن الختان لم يضف شيئاً للسيد المسيح ولكنه كان لأجل البشر، فختان ابن الله الوحيد هو اعتماد لبنيوة  
كل من أختتن في العهد القديم.

السيد المسيح اعتمد ليؤسس معمودية العهد الجديد، ولقد عبر الآباء عن نزول الرب نفسه إلى ماء نهر  
الأردن ودلاته: غسل خطايا البشر، فقال القديس أمبروسيوس: اغتسل المسيح لأجلنا وبالحرى غسلنا

نحن في جسده، لذلك لائق بنا أن نُسرع لغسل خطايانا. لقد طهَّر المياه الذي لم يعرف خطية؛ لأن له سُلطان على التطهير، لذلك كل من يُدفن في الماء يترك خطایاه.

الروح القدس حلَّ على المسيح ليمسحه وهو في الماء لكي من خلال السيد المسيح يحل على الماء فيما بعد في معمودية العهد الجديد. إذًا هنا السيد المسيح هو حجر الزاوية أي بارك العهدين.

### الخلاصة:

إذاً الأعياد السيدية هي مناسبات تعبدية لها طقس نعيشها من خلاله المناسبة بنفس قوتها ونفس عطايها من خلال طقس الاحتفال بهذه الأعياد، وهي أيضًا مناسبات خلاصية نفرح من خلالها بالخلاص الذي منحه ربنا في هذه الأحداث التي نحتفل بها.

### الأعياد السيدية الكبرى:

١. البشارة (٢٩ برمها).
٢. الميلاد (٢٩ كيهك).
٣. الغطاس (١١ طوبى).
٤. الشعانين (الأحد السابع من الصوم الكبير).
٥. القيامة (الأحد الثامن من الصوم الكبير).
٦. الصعود (اليوم الأربعين من القيامة).
٧. العنصرة (اليوم الخمسين من القيامة).

### الأعياد السيدية الصغرى:

١. الختان (٦ طوبى).
٢. دخول السيد المسيح الهيكل (٨ أمشیر).
٣. دخول السيد المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس).
٤. عرس قانا الجليل (١٢ طوبى).
٥. التجلي (١٣ مسري).
٦. خميس العهد اليوم الخامس من الشعانيين.
٧. أحد توما اليوم الثامن من القيامة.

## أنشطة ترويجية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار:

- طلب من الجميع أن يقفوا.  
تبدأ في ذكر التقاليد واحداً تلو الآخر. إذا لم يقوم الشخص بالاشتراك في هذا التقليد يقوم بالجلوس (أي يخرج من المناسة). يُفضل إعطاء كل فرد فرصتين (أي يقوم بالجلوس في ثاني تقليد لم يشترك به)، لحفظ أكبر عدد من اللاعبين إلى النهاية المهمة.

  ١. عمرك أكلت فتة ليلة العيد؟
  ٢. استحميت ليلة العيد / رحتي للكوافير؟
  ٣. اشتريت لبس جديد للعيد؟
  ٤. جئت عدية السنة دي؟
  ٥. شفت بابا نويل السنة دي؟
  ٦. زينت الشجرة السنة دي؟
  ٧. عارف إن فيه ورق عنب النهارده؟
  ٨. عمرك لبست طرطور بابا نويل الأحمر؟
  ٩. حضرت قداس العيد كامل السنة دي؟
  ١٠. طب حضرت قداس العيد، وبجد كنت واقف جوه الكنيسة بروح الصلاة؟
  ١١. حضرت حفلة عيد الميلاد السنة دي؟
  ١٢. مشتاق إن الرب يسوع بيجي ويملك على قلبك؟

في الطلب الأخير، قل للمخدومين أنك لن تطلب منهم الجلوس عليناً لكن اطلب أن يسأل كل منهم نفسه بصراحة... يا ترى أنهي تقاليد ماشتراكتش فيها؟ وحاسس إن فاتك كتير؟ جميل أن نشتراك في تقاليد الأعياد حسب مقدرتنا، إذ تذكينا بالعيد وتبعث فينا البهجة، ولكن الأهم بكثير لأنّا ننسى الهدف الرئيسي للعيد. لو فاتك من المظاهر الخارجية كتير لكنك حاسس بالمعنى الحقيقي للعيد فيا بختاك! اوعي تكون اشتراكت في كل المظاهر دي وجبت ليس جديد وأكلت أحلى أكل... الخ. لكن نسيت المعنى الحقيقي للعيد!

## قصة تعهيدية:



فيديو:

الهدف: مينفعش في العيد نعمل كل حاجة زي الأكل واللعب وزيارة الأقارب والخروج مع الأصدقاء  
وننسى صاحب العيد نفسه:

<https://www.youtube.com/watch?v=bog4eKM9-Q>

## جولة كتابية:



كيف كان يحتفل يسوع بالعيد؟ (لوقا ٢ : ٤١ - ٥٢).

يقوم الخادم بتوزيع الأنجليل على الأولاد وإعطاؤهم الشاهد، وشرح كيف يقوم المخدوم بفتح الكتاب المقدس من خلال معرفته للشاهد ثم قراءة الآية وتفسيرها.

## ألعاب:



هي عبارة عن كرسي بيقعد عليه واحد وواحد وراه يكون معاه ورقة كبيرة فيها تكتب سؤال عن كيف تقضي العيد أو ماذا تفعل يوم العيد؟ يوريها للناس بس اللي قاعد على الكرسي مايشفهاش، الأولاد أو الخادم يفضل يسأل اللي قاعد على الكرسي أسئلة اللي على الكرسي عليه يرد من غير ما يعرف هم بيتكلموا عن إيه (نفس فكرة لعبة عروستي).

مثال:

مثلاً أنا كتبت على الورقة هل تأخذ عدية يوم العيد؟ وخليت العيال يشوفوها ما عدا اللي على كرسي الاعتراف وبدأنا الأسئلة فابداً أسئلة كالأتي:

كم مرة بتعملها في السنة؟

لما بتعملها بتبقى مبسوت ولا زعلان؟

بتعملها لوحدك ولا مع أصحابك؟

المهم تكون أسئلة عامة هدفها الكوميديا والضحك فممكן نستخدم نفس الأسئلة مع الاستحمام يوم العيد؟  
بتأكل فول يوم العيد؟ هل تذهب إلى الكنيسة يوم العيد؟ أو أي أسئلة يكون ردتها مضحك تضحك العيال لأن اللي على كرسي الاعتراف بيجاوب وهو مش عارف احنا بنتكلم عن إيه.



# الدرس

يبدأ الخادم الدرس باسكتش صغير يشرح أهمية العيد:

يوسف: (يجلس بمفرده) بكرة أجازة أحسن برضه يعني هو الواحد عايز إيه من المدرسة؟ خلينا ننام براحتنا ونسهر زي ما إحنا عايزين !!

(يتمشى) أجازة علشان العيد ... إيه يعني عيد؟ أحسن حاجة في العيد إنه الواحد بيأخذ أجازة بس !!

يعني إيه عيد من غير لبس جديد على مزاجي !! مش بابا وماما يشتوروه ويجهولي؟ ها !!

يعني إيه عيد من غير عيدية؟ ولعبة وهدية ... بس ليها !!

قال عيد قال ... ولو جيت قلت لبابا عايز فلوس هيقوللي:

(يقلد باباه) يا يوسف يا حبيبي ... إنت عارف إن مش معايا فلوس كتير .. كفاية إننا جبنا لبس العيد، لما رينا بيعتنانا فلوس تاني أكيد هاجيتك هدية.

(يتدخل الأم في هذه اللحظة) (بتريأه) آآآاه بقى لما رينا بيعت.

الأم: كنت بتقول إيه يا يوسف، أنا سامعاك بتكلم نفسك؟

يوسف: أبداً ... ولا حاجة!

الأم: فيه حاجة يا حبيبي؟

يوسف: أصل يا ماما بصراحة أنا مش شايف معنى للعيد من غير ما أجي كل حاجة على مزاجي وزي ما أنا عايز، من حقي أجي للبس على مزاجي وأخذ عيدية علشان أجي الهدية اللي تعجبني.

الأم: يااااه يا يوسف كل حاجة علشانك أنت بس؟ ده أنت فاهم العيد غلط خالص! بس على العموم مسيرك هتقهم يعني إيه عيد.

ويمناسبة العيدية يا يوسف ... بابا الصبح سابلوك الظرف ده ويقولك كل سنة وأنت طيب.

يوسف: وهو فين بابا؟

الأم: راح يشتري لنا شوية حاجات ... أنا داخلة المطبخ بقى أشوف اللي ورايا.

يوسف: لما أشوف الظرف ده فيه إيه! ... إيه ده ... فلوس فيه فيه ... بابا إداني عيدية ... يا فرحتي يا فرحتي أية كده هأجي اللعبه اللي أنا عايزها.

الراوي: وبعد أيام في المدرسة وفي وقت الفسحة ...

فادي: يوسف يوسف

يوسف: فادي ازياك

فادي: ازياك أنت يا يوسف عامل إيه؟

يوسف: أنا تمام ... كان حته عيد يا فادي أنا اتبسطت فيه أوي.

فادي: طيب حلو خالص ... يوسف ... أنا كنت عايزك في موضوع.

يوسف: قول.

فادي: عارف كريم صاحبنا؟

يوسف: آه ماله؟

فادي: انت عارف إن ظروفه كانت صعبة الأيام اللي فاتت دي؟

يوسف: آه علشان مامته كانت عيانة.

فادي: مش بس كده ... دي قعدت أسبوع في المستشفى وباباه صرف كل فلوسه على علاجها.

يوسف: وبعدين؟

فادي: وبعدين كريم السنة دي مجبش لبس العيد ولا حتى أخذ عيبيه.

يوسف: وأنت عرفت كل ده ازاي؟

فادي: أنت ناسي إني أنا وكمير أصحاب من زمان وهو بيحكيلي على كل اللي بيحصله.

يوسف: ١١١١١١١١ ... طيب ربنا يخليكوا لبعض.

فادي: يوسف ده مش وقت هزار.

يوسف: طب إيه يعني يا فادي؟ أنا مش عارف أنا مالي بالموضوع ده؟

فادي: ما أنا هاقولك أهو ... أنا ورامي وساندرا وإيمان ومينا اتفقنا نجيبه هدية وعايزينك تشتراك معانا.

يوسف: باقولك إيه ... أنا مش هقدر أخذ فلوس من بابا عشان أجيب هدايا لحد!

فادي: مين قال إنك هتاخذ فلوس من باباك؟ إحنا هناخد جزء من فلوسنا ونحطها على بعض ونجيبه هدية.

يوسف: يا سلااااام !! أخذ من فلوسي؟ العيبيه بتاعتي عشان أجيب هدايا؟ مين قال كده؟ دي فلوسي أنا!

أنا اللي من حقي أخذ في العيد مش أدي ... شافني غني أووي عشان أديك من فلوسي؟

فادي: فيه إيه يا يوسف؟

يوسف: فيه إنه لمّا أكبر وأبقي غني ساعتها هقدر أساعد إللي حواليا ... لكن دلوقتي فلوسي على أدي.

فادي: واضح إنك فاهم العيد غلط يا يوسف.

يوسف: إنت كمان هتقول نفس الكلام اللي ماما قالته!

فادي: أيوه يا يوسف ... ده عيد إيه؟

يوسف: عيد قيامة الرب يسوع طبعاً ... إيه السؤال ده؟

فادي: بالضبط الرب يسوع مكانه في السماء والملائكة بتخدمه .. لكنه قرر إنه ينزل على الأرض ويبقى واحد

زينا.. ورضي بالصلب علشاننا.. علشان كل اللي يؤمن بيـه.. يأخذ حياة أبدية..

يوسف: وقيامتـه؟!

فادي: تمام يا يوسف.. علشان نأخذ الحياة الجديدة دي كان لازم يقوم من الموت.

يوسف: أنا مش فاهم... مال قصة الفداء بكريم والعيد؟؟

فادي: يعني لو كان بابا يسوع أناني ... كان قال وأنا مالي، خلّي كل الناس تروح الجحيم وأنا مش هاموت

علشان حد ... الناس غلطة خلّيـها تحمل نتيجة غلطتها... كنا ساعتها كلنا كنا حنروح فيـيـيـيـيـيـن؟

يوسف: الجحيم طبعاً ... ياااه أشكـركـ ياربـ إـنكـ مـفـكـرـتـشـ فيـ نفسـكـ وـفـكـرـتـ فيـ.

فادي: شفت أنت مبسوط ازاي إن بابا يسوع فكر فينا ... مفكرش في الألم اللي حيتعرض ليه، وجه على الأرض واتحمل عداوة ناس كتير ووصل للصلب علشانًا.

یوسف: طبعاً مبسوط یا فادی.

**فادي:** بس واضح إنك ماتعلمتش حاجة من العيد ده!

یوسف: لیه یعنی؟!

فادي: لأنك أناني يا يوسف ... بتفكر في نفسك بس وشأيف إن كل حاجة من حقك ... طبعاً من حقك تتبسط وتلبس وتلعب، بس ده يخليك تفكّر في غيرك كمان علشان زي ما أنت مبسوط تقرّح غيرك كمان ... لأن غيرك كمان من حقه يتبسط.

يوسف: معاك حق يا فادي ... أنا كنت اللي بفكر فيه نفسي وبس ... فادي أنا هاشترك معاك.

فادي: أنا كنت عارف يا يوسف إنك مش ه تكون أنساني ... خلاص ها عادي عليك النهارده ونروح نشتري الهدية لكريم ونروح نزوره. أنت عارف أنا افتكرت حكاية حقيقة جميلة أوي بطلها قدس عظيم كان عايش في عصرنا ده: البابا كيرلس السادس قبل ما يترهبن كان اسمه عازر يوسف عطا وكان من صغره زي مانتوا عارفين بيحب رينا من كل قلبه، وفي مرة قبل العيد كان قاعد مشغول جداً بالناس الفقراء والغلابة اللي مش معاهم فلوس يجيبوا أكل ولا لبس جديد للعيد فقرر أنه يلم الأكل اللي عنده كله في البيت وراح وزعه على الفقراء والغلابة وفرحوا بيهم جداً وقعدوا يدعوه من قلبهم. هو ده العيد يا يوسف، العيد الحقيقي أنك تفرح اللي حواليك على أد ما تقدر ممكن بابتسامة حلوة للناس الغلابة في الشارع لو مش هتقدر تجيبلهم حاجة، وممكن كمان لو تقدر تجيبلهم حاجة تقرّهم زي أكل أو لبس جديد أو أى حاجة ممكن يحتاجوها.

يوسف: معاك حق يا فادي كل كلامك صح وأنا موافق، وهاشتراك معакم بكل قلبي.

فادي: طيب أنا هاروح بقى أكلم بقية المجموعة ... سلام.

یوسف: سلام ربنا معاک۔

**الراوى:** وبعد ما رجم يوسف الْبَيْت.

یوسف : ماما یا ماما۔

الألم: أیوه يا یوسف.

**يوسف:** أنا عرفت بس النهارده يعني، إيه عيد.

الآم: أنا كنت عارفه يا حبيبي إنك أكيد هاتعرف، هافكرك بآية في الكتاب المقدس بتقول كده: "بهذا يعرفُ الجميع أنكم تلاميذِي: إنْ كان لكم حُبٌّ بعضاً لبعض" (يوحنا 13: 35).

## نشاط تحفيظ الآية:



آية الدرس: "يهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم حُبٌّ بعضاً لبعضٍ" (يوحنا 13: 35).  
طريقة تحفيظ الآية: إحضار مكعبات وتكتب كل كلمة على مكعب ويقوم الأطفال بترتيب المكعبات على حسب ترتيب كلمات الآية.

### التدريب:

عمل محبة حتى لو كان بسيط. ممكن نتفق مع أصحابنا أتنا نجمع فلوس من بعض في أي خروجة نخرجها أو نوفر فلوس من مصروفنا ونديها لإخوة رينا أو نشتري بيها أكل أو هدوم جديدة ونوديها الكيسة وهم يوزعوها.

نتفق مع خادم الأسرة أن نزور بيت مُسْتَيْنِ أو أطفال أو مستشفى في العيد، وتحضر أي حاجة حلوة معانا.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم



١. ماذا كان يفعل البابا كيرلس في العيد؟
٢. كيف تُريد أن تتحفل بالعيد؟ مع أصدقائك أو أسرتك؟
٣. كيف تفرح رب يسوع في العيد.

### أنشطة ورقية:

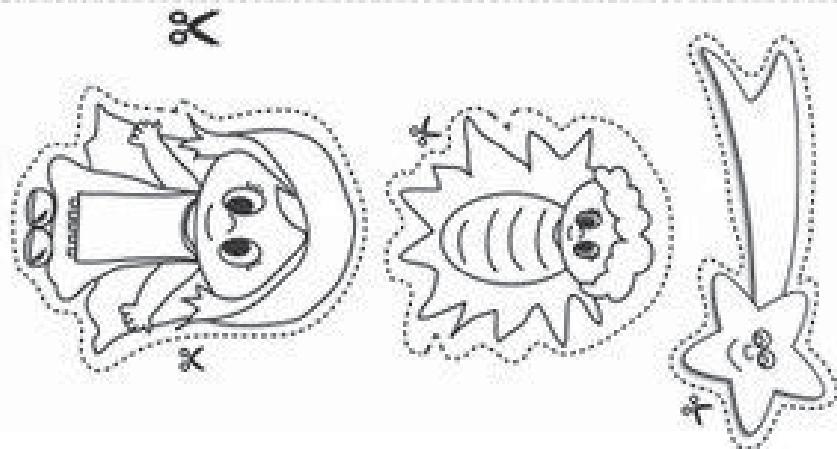
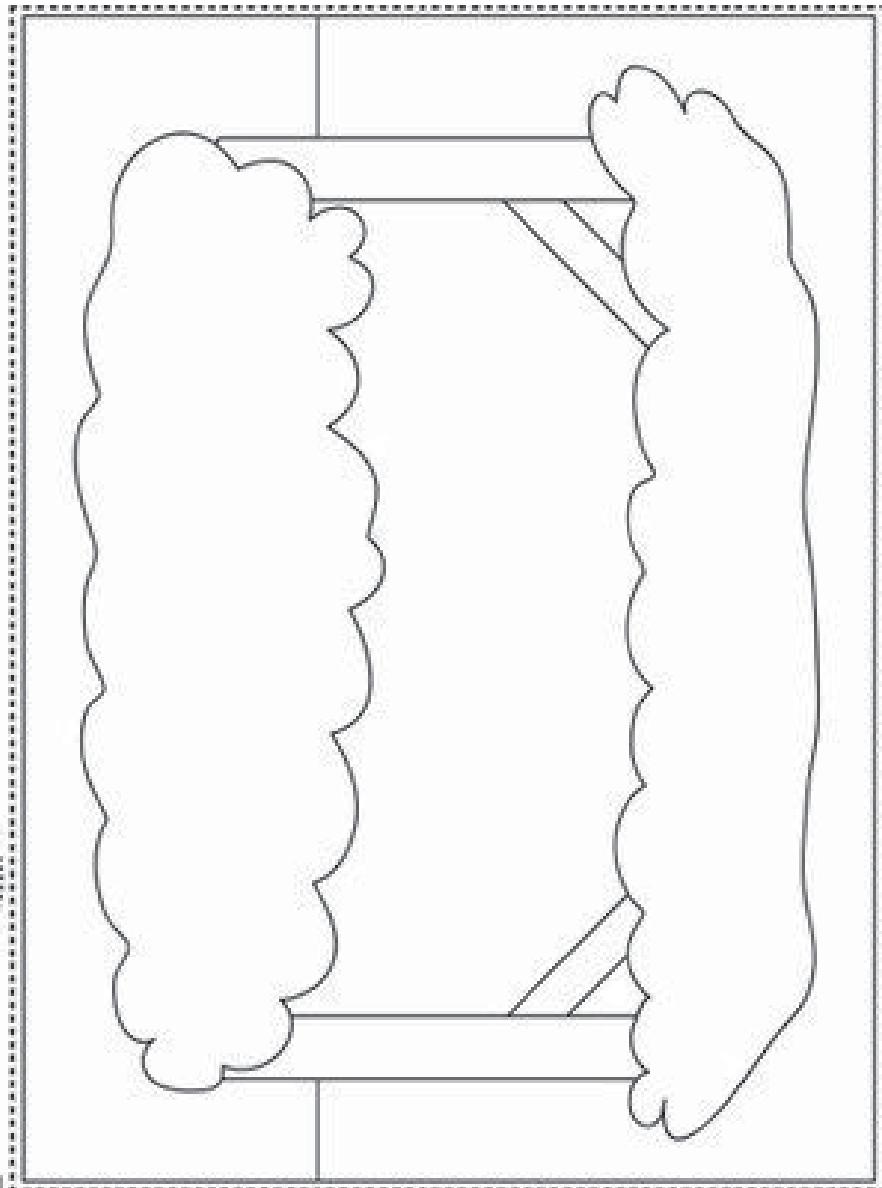
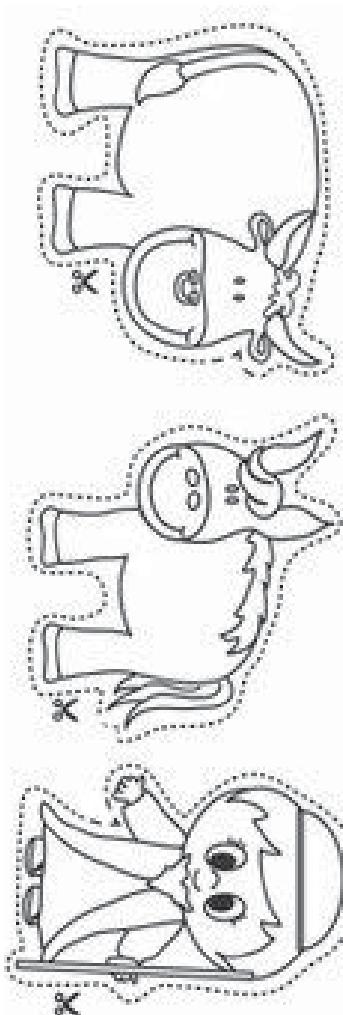


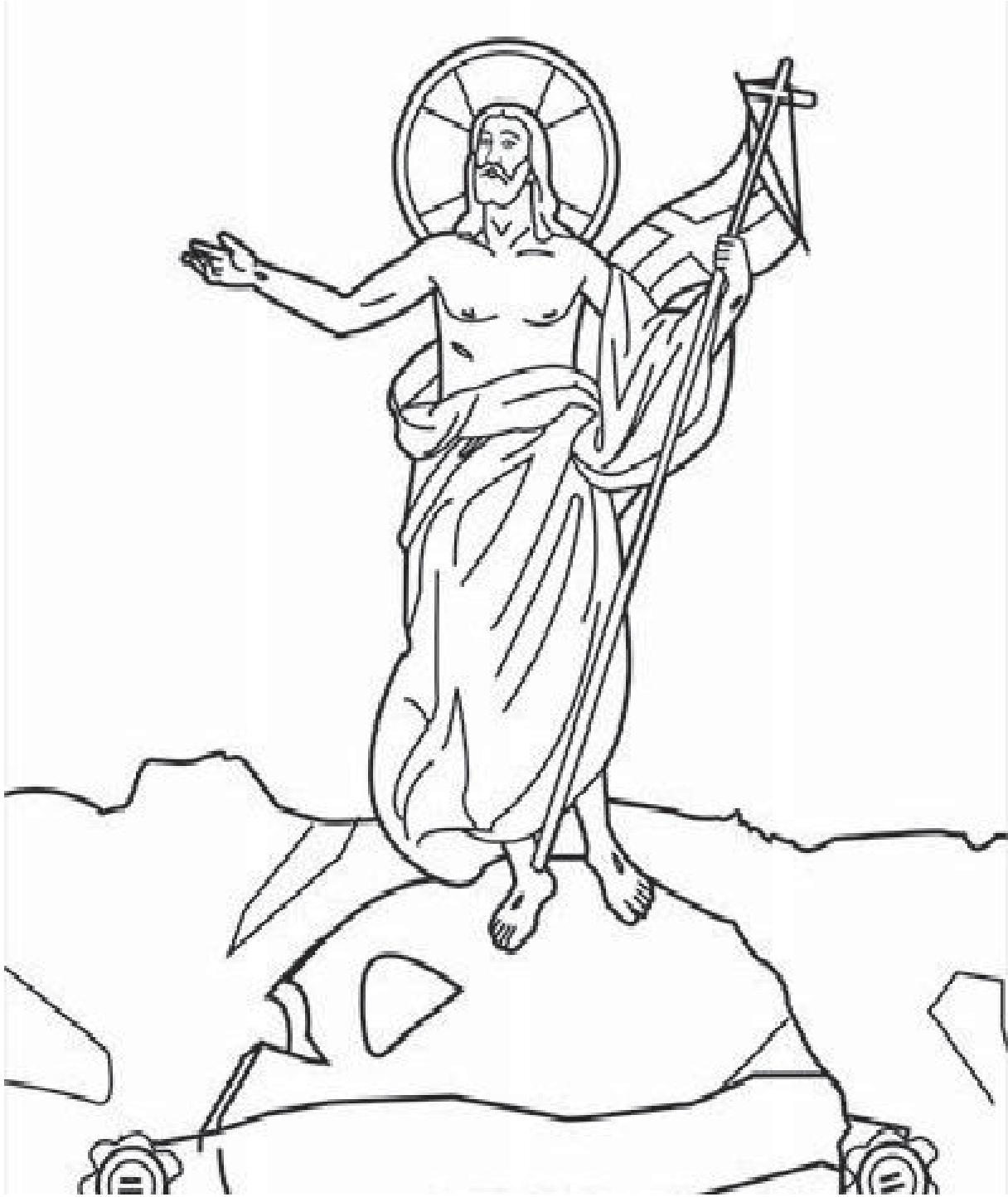
### كارت العيد :

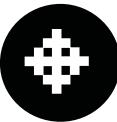
يقوم الأطفال بكتابة أسمائهم على أوراق صغيرة، ثم يجمعها الخادم ويضعها في علبة و يجعل كل طفل يختار من العلبة اسم ليكتب له كارت العيد.

يقوم الطفل بقص الصور وتلوينها ولصقها على ورق مقوى، ويكتب على ظهر الكرتون معايدة صغيرة لصديقه.

صور للتلوين







تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بغاً أطفالك ..

نشكرك أيها الرب العظيم المهوب الذي في يدك مقاليد الأمور، وجعلت لكل شيء وقت.

الذي من عندك تتحدر كل عطية صالحة، وكل موهبة تامة.

الذي دائماً تعلّمنا وترشدنا كما وعدتنا قائلاً: أعلمك، أرشدك، أريك الطريق، عيني عليك.

طالبي من تحنّنك أن تقوّي إيماننا فيك، وتحفظنا من العدو الشرير. آمين.

(من صلوات القديس البابا كيرلس السادس)

نشكرك يا رب على الأعياد اللي رتبّتها لينا الكنيسة علشان نتذكّر إحساناتك وإنعاماتك علينا يا مُحب البشر.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر كيف كان يحتفل البابا كيرلس السادس بالعيد؟</li> <li>يصف ما هو شعورنا حين نحتفل بالعيد مع الفقراء أو المرضى أو ملجاً الأطفال.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>على أن يشتراك ويحتفل مع أصدقائه والخدم في قضاء يوم مع الفقراء (من الممكن أن يكون قبل العيد بفترة).</li> </ul>	

الأسبوع الأول من شهر مسرى

(أغسطس )

كنيسة

## سِرْ مَسْحَةُ الْمَرْضِ

### مراجع الدرس:

١. مسحة المرضى والذبيحة - الأنبا موسى أسقف الشباب.
٢. الأسرار الكنسية السبعة - القس أنطونيوس فكري.
٣. الوجدان القبطي - د. مجدي فرج.

### محور الدرس: كنيستي

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: سر مسحة المرضى.
- يشعر: بأهمية سر مسحة المرضى.
- يتدرّب: على الصلاة من أجل المرضى.

**آية الدرس:** "أَمْرِيْضُ أَحَدُّ بَيْنَكُمْ؟ فَلِيَدْعُ قَسُّوْسُ الْكَنِيْسَةِ فَيُصْلِّوْ عَلَيْهِ وَيَدْهُنُوهُ بِزِيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ" (يُعَ ٥: ١٤).





## سر مسحة المرضى في الكتاب المقدس:

١. هذا السر من أسرار الكنيسة السبعة وهو للشفاء من أمراض النفس والجسد والروح بمحفرة الخطايا، وأنسنه الرب يسوع له المجد في العهد الجديد. ويستخدم به زيت وهذا الزيت عبارة عن زيت نقي ثم يُصلّى عليه الكاهن ويوضع فيهم سبع فتائل من القطن ويصلّى عليهم سبع صلوات مرتبة منذ عهد الرسل ومتفق عليها من جميع الكنائس الرسولية ويوقدون سبع فتائل رمز لكمال حلول مواهب الروح القدس لشفاء المريض باسم الرب يسوع وصلاة الإيمان تشفى المريض.
٢. أوصى الرب يسوع له المجد لتلاميذه لإتمام هذا السر عند إرسالهم للكرازة قائلاً: "... واشفوا المرضى الذين فيها، وقولوا لهم: قد اقترب منكم ملکوت الله" (لو ١٠:٩). "وأخرجوا شياطين كثيرةً، ودهنووا بزيت مرضى كثرين فشفوهُم" (مر ٦:١٣)، وحتى السامي الصالح حينما كان يُقدم يد العون والخدمة للإنسان المسافر الذي خرج عليه اللصوص "فتقَدَّمَ وضمَّدَ جراحاته، وصبَّ عليها زيتاً وحمراً، وأركبه على دابته، وأتى به إلى فندق واعتنى به" (لو ١٠:٣٤).
٣. حث القديس يعقوب الرسول المؤمنين بأن يدعوا قسوس الكنيسة عند مرض أحد منهم: "أمريض أحدهُ بينكم؟ فليدعُ قسوس الكنيسة فيصلُوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب، وصلاة الإيمان تشفى المريض، والرب يُقيِّمهُ، وإن كان قد فعل خطيةً تُغفرُ له" (يع ٥:١٤، ١٥).
٤. أما عن الوصية لشفاء المرضى فهناك الكثير من الشواهد على ذلك فعند إرسالهم للكرازة أوصاهم الرب بشفاء المرضى "ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسٍ حتى يُخرجُوها، وبشفوا كل مرض وكل ضعفٍ" (مت ١٠:١). و"يضعون أيديهم على المرضى فيبرأون" (مر ١٦:١٨). "وأقام اثني عشر ليكونوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، ويكون لهم سلطانٌ على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين" (مر ٣:١٤ - ١٥).

## الصلوات السبع في سر مسحة المرضى:

رقم ٧ هو رقم الكمال، والمعنى أن السبع صلوات هي إشارة عن طلب الشفاء الكامل. ونلاحظ أن كل صلاة تعالج مشكلة معينة أو مرض معين تتبه الكنيسة أنه يحتاج لشفاء، والمريض الذي يبرأ يصير نوراً للعالم. فطالما هو مريض فهو ظلمة، أما الذي أبرأه الله فيتحول إلى نور للعالم.

إنقطنة هي إشارة للمريض، والقطنة المبرومة إشارة للمريض الذي عقد النية على فهم إرادة الله وحكمته وقرر أن يخضع لمشيئة الله ويسلم الأمر له في صبر.

والنار تمثل المرض أو التجربة، والنار بدون الزيت تحرق القطن فوراً ولكن بالزيت تنير. والزيت مع صلوات السر إشارة لعمل الروح القدس في المريض لشفائه شفاءً كاملاً فيتحول إلى نور في العالم، وهذا هو الشفاء ... والسبعين صلوات هُم سبع محاور للشفاء.

## سرّ مسحة المرضى والشفاء الداخلي:

سرّ مسحة المرضى هو سرّ حفظ سلامة الكيان الإنساني من تأثير الخطايا، وتأثير الاضطراب النفسي، والمرض العضوي، فكل خطية وكل ضغط نفسي بسبب الظروف المحيطة ومشكلات الحياة وكل مرض يصيب الجسد يضعفه أو يهدد حياته، فإنه بلا شك يؤثّر تأثراً سلبياً على نسيتنا وكياننا الداخلي ويصنع تحولاً في شخصيتنا، فإن الروح القدس يضمن لنا سلامنا الداخلي فهو يمنحك سلام المسيح "ملك السلام".

## ما هو التغيير الذي يحدثه سرّ مسحة المرضى في شخصيتنا؟

يقول لنا رب: لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع... سلامي أترك لكم سلامي أنا أعطيكم .. ونحن نرّن "سلام الله يحفظ عقولنا وقلوبنا في المسيح يسوع" (في ٤ : ٧) ... إن اضطراب القلب وجزع النفس يؤثر بشدة على تفكيرنا وسلوكنا ويفيّر اتجاهاتنا ويزعزّع قيمنا، مما من شأنه أن القلق والخوف يؤثّران بشدة على جذور الشخصية، ولكن القلق والخوف هما خبرات نختبرها كلما تعرضنا لمرض أو تغيير في الظروف أو ضغوط في الحياة، فكيف نحمي شخصيتنا وجذورها من تأثير هذه الانفعالات السلبية، ما من أحد استطاع أن يسيطر على قلقه وخوفه، ولذا فالامر يحتاج إلى معونة روحية خاصة لضمان سلام الشخصية، الروح القدس يضمن سلام الشخصية من خلال موهبة الإيمان واليقين الذي يضعه في القلب؟! أنه يساعدنا بيقينية الإيمان أن نرى المسيح معنا في الضيق فنسترد سلامنا مثل الفتية الثلاثة في أتون النار، فقد رأوا رب ماشياً معهم فتحولت النار إلى ندى بارد وبدأوا يسبحون الله.

في اللحظات الضاغطة في حياتنا يجعلنا الروح نتّيقن من حضور الله معنا يقول لنا: "ادعوني في يوم الضيق أنقذك فتُمجّدني" (مز ٥٠: ١٥)، وأيضاً يجعلنا نرى الله العامل في الضيق فنرى كل الأمور في يديه تتّحول وتعمل معاً للخير للذين يحبون اسمه، هذه الأمور الإيمانية لا يكفي التأمل فيها لنهاً ولا معرفتها لنطمئن بل تحتاج أن نتّيقن منها وتترّع في أعماق أرواحنا لنظر على ثباتنا وسلامنا.

## أنشطة تشويفية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مجموعات عمل:



الأدوات: صورة عليها الرب يسوع وتنقطع إلى أجزاء.

طريقة العرض:

توزيع الصورة على كل مخدوم جزء ومكتوب عليه اسمه من الخلف ويطلب الخادم من كل طفل أن يحضر الجزء الخاص به من الصورة. وفي بداية الدرس يقوم الخادم بتجمیع الصورة أمامهم بحيث كل طفل يلصق الجزء الخاص من الصورة في مكانه سوف تجد أن بعض الأطفال غائبين، وإذا حضر كل الأطفال يحاول الخادم إخفاء جزء ويكتب عليه اسم خادم غير موجود حتى يتضح أن الصورة غير مكتملة وبعدها نناوش الأطفال هل الصورة كاملة طبعاً لا ... ناقصة، تعالوا مع بعض نشوف مين اللي غايب تفتكروا نعمل إيه علشان الصورة تكمل، نفقد بعض وبكله نوصل لنقطة لأننا كلنا بنكملي الصورة وأن أي حد بيغيب بيأثر على الباقي لأننا كلنا أعضاء في جسد المسيح وعلشان كده كنيستنا نظمت لينا سر اللي بيidel لأننا كلنا أعضاء في جسد واحد، إذا واحد تعب كل الأعضاء بتتعب معاه لأننا كلنا بنشعر بعض. تعالوا نشوف مع بعض إيه هو السر؟

### فكرة وحوار



الأدوات:

قطن - زيت - طبق.

طريقة العرض:

إيه ده يا أصحابي يا حلويين ... قطن ... براڤوا عليكم عارفين بنستخدمه في إيه؟ في الجروح ... أو نعمل به أعمال فنية براڤو ... وكمان بنستخدمه في الكنيسة مين الشاطر اللي هيقولي؟ تعالوا مع بعض نشوف ...



خادم (١) سامح: (وهو يبكي وحزين).

خادم (٢) رضا: مالك يا سامح خير بس فيه إيه احكيلي.

سامح: الصراحة ماما تعبانة وودناها عند الدكاترة وقالوا محتاجة راحة شهر.

رضا: طيب الحمد لله أنها بخير وبإذن الله بعد الشهر ده هتبقى زي الفل، بس انتوا صلولها وأنا كمان هصليلها.

سامح: ما هي المشكلة في الشهر أن كل حاجة في البيت كانت ليها طعم وماما صحتها كويسته، فلسه هنسنتى شهر كامل.

رضا: طيب أقولك على حاجة حلوة لو عملتوها لمامتك أكيد هتبقى كويسته وزي الفل.

سامح: إيه قولّي بسرعة.

رضا: تعلموا قنديل.

سامح: قنديل .. يعني إيه؟

رضا: اللي هو يا سيدي سرّ مَسْحَة المرضى أنت متعارفهوش تعال نعرفه مع بعضينا، ده أهميته في الكنيسة كبيرة لأنّه من أسرار الكنيسة السبعة...

(ثم يشرح الدرس)

# الدرس



الصياغة في صورة قصة بين الأم وابنها مينا.

مينا كان ولد شاطر وفي يوم مامته كانت رايحة تزور حد تعان وهو لاماً سمع كدا قالها:  
مينا: ممكناً أجي معاكي يا ماما.  
ماما: اه نعال يا مينا.

ولما وصلوا لقيوا أبونا شنوده هناك وأخذ اعتراف الرجال التعان وبعدين صلّى له ودهنه بالزيت. مينا  
استغرب وسأل مامته:

مينا: هو إيه اللي بيعمله أبونا وإيه الزيت اللي بيرشميه بييه؟

ماما: دا زيت اسمه زيت مسحة المرضى.

مينا: يعني إيه مسحة المرضى؟

ماما: دا سر من ضمن أسرار الكنيسة السبعة ... عارفهم يا مينا؟

مينا: آه يا ماما أخذتهم في مدارس الأحد. بس الزيت دا منين؟

ماما: الزيت ده أبونا بيصلّى عليه سبع صلوات وبعدين يرسم المريض. وقبل كده بيكون المريض اعترف.  
زي الآباء الرسل اللي كانوا بيدهنوا المرضى بالزيت، والرب كان بيشفيفهم.

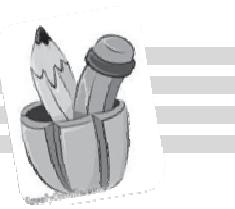
مينا: يبقى مش لازم بقى يا ماما لما أتعب أروح للدكتور بيجي أبونا يرشمني بالزيت وخلاص.

ماما: لا يا مينا نروح للدكتور ونأخذ الدواء وأبونا بيجي يرسم بالزيت ويصلّى علشان تصحي، لأن ربنا عايزة  
نبقى كويسيين وصحتنا كويسته زي ما نفسنا وروحنا بالظبط. وكمان ربنا هو اللي خلق العقل للإنسان  
اللي اخترع الطب والدواء.

مينا: أنا بعد كدا يا ماما لاماً أسمع عن أي حد تعان هصليله وأقول لأبونا عشان يصليله ويرشميه بزيت سر  
مسحة المرضى.

ماما: براقو عليك يا مينا أنت شاطر وربنا هيبقى فرحان بيكم خالص لاماً تصللي وتقتركي أي حد تعان في  
صلاتك.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- ما اسم السر؟
- مادا يفعله الكاهن في هذا السر؟
- ما اسم الزيت الذي يتم رشم المريض به؟
- ما هي أسرار الكنيسة السبعة؟

### ألعاب



**الأهداف:** يوجد لمسات مميتة ولمسات شافية مثل المريض إذا دهن في سر مسحة المرضى فهو يُشفى نفسياً وجسدياً وروحياً حسب إيمانه وفي لمسات مميتة يجب أن نبعد عنها.

**الأدوات:** كرة (المريض).

ترمز الكرة إلى المريض ولمسها خطاً.

**التشكيل:** يجلس جميع اللاعبين أرضاً بشكل دائرة أحدهم ملاصق للآخر.

**طريقة اللعب:** يعلن قائد اللعبة بدء اللعبة بقذف الكرة وسط الدائرة فيبدأ اللاعبون إلى دفعها بأيديهم كلما اقتربت منهم، واللاعب الذي تصبه الكرة في ناحية من جسده، عليه أن يدير ظهره لرفاقه.

**الفائز:** هو اللاعب الأخير الذي يبقى في الدائرة دون أن يكون قد أصابته الكرة (المريض في جسده) وحافظ على نفسه من الكرة وبعدها بعيدة عنه دائماً.

### جولة كتابية:



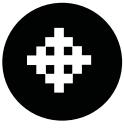
"أَمْرِيْضٌ أَحَدُ بَيْنَكُمْ؟ فَلِيَدْعُ قَسُوسُ الْكَنِيْسَةِ فَيَصْلُوْا عَلَيْهِ وَيَدْهُنُوهُ بِزِيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَّةُ الإِيمَانِ تُشْفِيُ الْمَرِيْضَ، وَالرَّبُّ يُقْيِّمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيْةً تُغْفِرُ لَهُ" (يع ٥: ١٤، ١٥).

## تدريب



أن يتدرّب الطفّل على زيارة المرضى والصلوة لأجلهم.

## صلوة



تأمل فيها .. عشها .. وصلها بلغة أطفالك

يا ربّي يسوع المسيح أشكرك لأنك أعطيتنا سر مسحة المرضى وعطياً كثيرة، بيهَا بتدينا القوة والشفاء وغفران الخطايا، كُن مع كل مريض يارب واشفيه بنعمة روحك القدس ... اشفي أمراض نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا ... آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"><li>يذكر اسم سر مسحة المرضى.</li><li>يصف ما يفعله الكاهن في هذا السر.</li><li>يذكر اسم الزيت الذي يتم رشه للمريض.</li><li>يذكر ترتيب أسرار الكنيسة السبعة.</li><li>يفسّر ضرورة صلاة سر مسحة المرضى.</li><li>يكرّر آية الدرس.</li></ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"><li>يُمثل فرح المريض بعد صلاة سر مسحة المرضى.</li><li>يرسم كيف يتخيّل صلاة الكاهن للمريض وقوّة إيمانها.</li></ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"><li>على الصلاة بإيمان من أجل كل مريض.</li><li>يتقّف مع أصدقائه على زيارة المرضى والصلوة من أجلهم.</li></ul>	يتدرّب

أنا أُنفَّذ وصيَّةَ اللَّهِ

## الزوجان الطيبان

**مراجع الدرس:** قصص جرجس رفله.

**محور الدرس:** تنفيذ الوصية "العطاء".

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية العطاء له ولآخرين.
- يشعر: بالسعادة في مساعدة الغير.
- يتدرّب: على تنفيذ وصايا الكتاب المقدس.

**آية الدرس:** "إرم خُبزك على وجه المياه، فإنك تجده بعد أيام كثيرة" (جا 11 : 1).





## مقدمة

### مفهوم العطاء ...

لقد أوصى السيد المسيح في تعاليمه بعدم محبة المال. وأوضح أنه من العسير أن يخدم الإنسان الله والمال. وكذلك أوصى بالعطاء بلا حدود في قوله: "من سألك فأعطيه، ومنْ أراد أن يقترض منك فلا ترده" (مت ٥:٤٢). وكذلك في قوله: "مَنْ سخِّرَكَ مِيَالًا وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ" (مت ٥:٤١). وأوصى بالعطاء بلا مقابل فقال: "أَقْرَضُوكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا" (لو ٦:٣٥).

ووعد السيد المسيح بجازة من يتنازل عن ممتلكاته فقال: "كُلُّ مَنْ تَرَكَ بَيْوَاتِهِ .. أَوْ حَقْوَلًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مَئَةً ضَعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ" (مت ١٩:٢٩).

وقيل عن السيد المسيح إنه يحب المعطي المسرور: "الْمُعْطَى الْمُسَرُورُ يُحِبُّ اللَّهَ" (كو ٢:٩).

وفي قول السيد المسيح: "مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ" (أع ٢٠:٣٥)، تحذير من الأنانية، ومن محبة النصيب الأعظم، ومن محبة العالم كقول القديس يوحنا الرسول: "إِنَّ أَحَبَّ أَحَدًا الْعَالَمَ فَلَيِسْتَ فِيهِ مَحِبَّةُ الْأَبِ" (يو ٢:١٥). وكذلك في قول السيد المسيح ترغيب في العطاء الذي يجلب السعادة الروحية للمعطى إذ أنه يتشبه بالله في عطائه. الله الذي وهب الخليقة نعمة الوجود، والذي منح الإنسان نعمة العقل والنطق والخلود، والذي يفتح يمينه ويشعّ كل حي غنى من رضاه، والذي سعى في طلب الصال وتعب من أجل خلاصه، ومنحه نعمة النجاة، ويقوده بروح قدره حتى يحصل على الحياة.

حقاً إن من يعطي بمحبة وسرور وسخاء يصير شيئاً بالله.

### بولس الرسول وكلمات الرب:

إن بولس الرسول لم يكن قد آمن بالسيد المسيح حينما صعد السيد المسيح إلى السماء. وبهذا لا يكون قد استمع بنفسه إلى تعاليمه الإلهية أثناء وجوده على الأرض. وبعد أن تقابل مع حانيا انطلق إلى العربية ثم رجع إلى دمشق، وكان بالطبع يصغي بشغف - بعد أن آمن - لكل ما حكاه الذين عاصروا هذه التعاليم. وقد تأثر كثيراً حينما سمع هذه العبارة نقاًلا عن السيد المسيح أنه "مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ". عاش بولس الرسول بهذا المنهج وقال: "حاجاتي وحاجات الذين معني خدمتها هاتان اليidan" (أع ٢٠:٣٤).

وقال أيضاً: "فَضْلَةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٌ لِمَ أَشْتَهِ" (أع ٢٠:٣٣).

كان معلمنا بولس الرسول كم وينبع من العطاء الذي لا يتوقف، وكان يقول عن نفسه وعن الآباء الرسل: "كُفَّارٌ وَنَحْنُ نُفَيِّ كَثِيرِينَ، كَأَنْ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلُكُ كُلَّ شَيْءٍ" (كو ٦:١٠).

كان لا يدخل بمحبته على أحد.. بل كان عجيباً في محبته حينما قال لأهل كورنثوس "كُلَّمَا أَحَبُّتُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقْلَ" (٢كو ١٢:١٥). أي أنه كلما زاد في محبته لهم كانت محبته المتزايدة تقابل بحب أقل منهم،

لأنهم لم يدركوا أبعاد هذه المحبة التي كانت تتجه أحياناً نحو النصح، وأحياناً نحو التأديب، من أجل خيرهم وخلاص أنفسهم. ولكنه على العموم لم يكن يبالي بردود الفعل في مقابل محبته، لأنها محبة لم يمكنها إلا أن تحب، ولا تتوقف عن الحب.

هناك أشخاص يتوقفون عن المحبة إذا لم تُقابل محبتهم بالعرفان. ولكن حتى الحب ينطبق عليه كلمات رب يسوع التي قالها: "مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ". ألم يكن هو أيضاً الذي قال: "إِنَّ أَحَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟... فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنْ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ" (مت 5: 46 - 48).

### فلسي الأرملة:

إنها قصة عجيبة حدثت في وجود رب يسوع في الهيكل: جاءت أرملة فقيرة وألقت فلسرين قيمتها ربع. فدعا تلاميذه وقال لهم: "الحق أقول لكم: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقَوْا فِي الْخَزَانَةِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلِهِمْ أَلْقَوْا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا" (مر 12: 42 - 44).

والأسئلة التي قد تتبادر إلى الذهن عند قراءة هذه الواقعة المؤثرة هي كما يلي:  
أولاً: كيف تتبرع أرملة فقيرة في خزانة بيت الرب وهي تحتاج إلى مساعدة؟!  
ثانياً: كيف تتبرع بكل ما عندها، كل معيشتها. مع أن الناموس طالبها بالعشور فقط؟!  
ثالثاً: لماذا سمح السيد المسيح لهذه الأرملة أن تفعل ذلك، ثم تخرج وليس معها ما تفتات به وهي أرملة فقيرة؟!

رابعاً: لماذا لم يأمر تلاميذه بمنحها مبلغاً من المال لمساعدتها بعد أن صارت لا تملك شيئاً بل "ألقت كل ما عندها، كل معيشتها" (مر 12: 44)؟  
إن القصة قد بدأت هكذا: "جَلَسَ يَسُوعُ تجاهَ الْخَزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِيَ الْجَمْعُ حُسَاسًا فِي الْخَزَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْقَوْنَ كَثِيرًا. فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ" (مر 12: 41، 42).

أراد السيد المسيح أن يُلقن تلاميذه درساً في العطاء، وأن يعطيهم فكرة عن مقاييسه التي تختلف عن مقاييس عامة البشر.

أراد أن يفهموا أن قيمة عمل الإنسان في نظره لا تتوقف على حجم هذا العمل، ولكن على المشاعر والدافع التي تقتن به، وأن كل فضيلة تخلو من الحب والاتضاع لا تُحسب فضيلة عند الله.  
لا شك أن هذه الأرملة قد امتلأ قلبها بمحبة الله ولهذا أعطت كل ما عندها، كل معيشتها، وبالفعل عاشت الوصية التي تقول: "أُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فَكْرِكَ" (مت 22: 37). وفي تواضعها لم تخجل من أن تضع قدر ضئيل جداً من المال في وسط الأغنياء الذين يملكون الكثير ووضعوا نقوداً كثيرة. لقد عَرَضَتْ نفسها لسخرية واحتقار الآخرين، ولكن دافع الحب عندها جعلها تُقدم أقصى ما عندها حتى ولو بدا ضئيلاً في أعين الآخرين.

لقد عاشت هذه المرأة الوصية بغض النظر عن حالتها الشخصية، فبالرغم من فقرها الشديد، إلا أنها أرادت أن تناول بركة العطاء وتقديم العشور؛ ولكن ماذا تكون عشورها..؟! ربما لا توجد عملية متاحة من النقود تساوي عشر الفلسين وحتى لو وجدت فإنها أرادت أن تقدم تكريماً لرب الجنود يتخطى الحد الأدنى للعطاء وهو العشور.. لذلك "ألفت كل ما عندها، كل معيشتها" (مر ١٢: ٤٤)، ولسان حالها يقول: "اقبل يارب تقدمي المتواضعه التي لا تليق بجلالك.. ولكن هذا هو كل ما عندي".

### موقف السيد المسيح:

كان عطاء هذه المرأة عظيماً جداً في عيني الرب لذلك لم يعترضها ولم يمنعها ولم يجرح مشاعرها بأن يمنحها صدقة في ذلك التوقيت بالذات..

كانت الملائكة تسing بتسابيح البركة وكان المشهد عظيماً اهتزت له أعتاب السماء على مثال سلم يعقوب حاضراً بملائكته الأطهار صاعدين ونازلين وسجّل الإنجيل المقدس هذا المشهد العجيب ليكون عبرة للكنيسة في جميع الأجيال.

إنها أنسودة حب ابتهج لها قلب السيد المسيح وأراد أن يلفت أنظار تلاميذه ليقفوا مبهورين أمام هذا المشهد العظيم الذي كان حضوره فيه هو مصدر جلاله وعظمته.

وخرجت الأرملة الفقيرة بكل وقار القدس، محاطة بجماهير الملائكة الذين اجتذبهم حب هذه المرأة وتواضعها.

إن هذه الأرملة الفقيرة التي كانت غنية بمحبتها وتواضعها هي رمز للكنيسة التي ترملت بعد خروجها من الفردوس وقال لها الرب بضم إشعياء النبي: "لا تخافي لأنك لا تخزين، ولا تخجلي لأنك لا تستحيين. فإني<sup>ك</sup> تنسين خزي صباحك، وعارض ترملك لا تذكرينه بعد. لأن بعلك هو صانعك، رب الجنود اسمه، وولي<sup>ك</sup> قدوس إسرائيل، إله كل الأرض يُدعى. لأنه كامرأة مهجورة ومحزونة الروح دعاك<sup>إ</sup> الرب، وكزوجة الصبا إذا رُذلت، قال إلهك. لحيطة تركتك، وبمراحم عظيمة سأجمعك. بفيضان الغضب حجبت وجهي عنك لحظةً، وبإحسان أبيدي أرحمك، قال ولِيُك<sup>إ</sup> الرب" (إش ٥٤: ٤ - ٨).

لا شك أن الرب قد أحسن كثيراً إلى هذه المرأة الأرملة الفقيرة بعد خروجها من الهيكل وتولاها بعانته بعد أن قدمت له كل ما عندها.. كل معيشتها.

وهكذا أيضاً الكنيسة من خلال القديسة مريم العذراء قد قدمت كل ما عندها بكل الحب والاتضاح، جسداً وروحأً إنسانياً عaculaً اتخذه الرب ناسوتاً كاماً من العذراء مريم ليدخل به مع البشرية في عهد جديد. وكان الجسد والروح الإنساني اللذين اتخذهما الرب هو ما يرمز إليه فلسما الأرملة اللذان لهما أعظم قيمة في عيني الرب "ألفت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة" (مر ١٢: ٤٣).

وهكذا نسمع الرب يقول هذه الأنسودة الشعرية بضم إشعياء النبي: "أيتها الذليلة المضطربة غير المتعزّية، هانذا أبني بالأشمد حجارتك، وبالياقوت الأزرق أُوسس<sup>ك</sup>ك، وأجعل شرفك ياقوتاً، وأباباك حجارةً بهرمانيةً، وكل<sup>ك</sup> ثخومك حجارةً كريمةً وكل بنيك<sup>ك</sup> تلاميذ الرب، وسلام بنيك<sup>ك</sup> كثيراً" (إش ٥٤: ١١ - ١٣).

بعد ميلاد الرب البولي من العذراء مريم بفعل الروح القدس، صار السيد المسيح هو كل ما عندها، كل معيشتها. وليس للعذراء مريم فقط بل للكنيسة كلها، كان السيد المسيح هو كل ما عندها، كل معيشتها كما نقول في أoshiه الإنجيل (لأنك أنت هو حياتنا كلنا).

وجاء يوم الفداء وقدم المسيح نفسه فدية عن البشرية على الصليب، وقبل الآب تقدمة البشرية إليه، التي هي نفسها عطية الآب للبشرية.. وكانت أعظم تقدمة.. وكان سلم يعقوب.. وكان رضي الآب.

## أنشطة ترويجية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### أنشطة استكشافية:



عن العطاء:

الأدوات:

١. كوب زجاجي شفاف.
٢. قطعة مكعبه من الثلج.
٣. خيط - ملح.

طريقة العمل:

١. احضر الكوب المملوء ماء ثم ضع داخله قطعة الثلج ستتجدها تطفو ولكنك لن تستطيع إخراجها بدون مساعدة ملعقة أو غيره.
٢. احضر الخيط وضعه على سطح الماء في وسط الثلاجة ثم اسحبه تجد أنه يخرج دون أن يتعلق بشيء .. ثم ضعه مرة أخرى وسط الثلاجة ورش عليه وحوله بعض الملح وابداً في جذب الخيط تجد أن قطعة الثلج مسكت في الخيط كالسمكة في الصنارة فيمكنك إخراجها من الماء بكل سهولة.

الملاحظة:

الماء يمثل الحياة وقطعة الثلج تمثل الإنسان المحتاج .. فالله يرسل حبل رحمته من خلال أبناء البشر متمثلة في حبات الملح التي تربط الغريق لانتسابه.  
هكذا الإنسان الذي يُساعد الآخر قادر على تغيير طبيعة الحياة، وبالنسبة للغير يكون مُنقذه من غرقه.



قالت أم لصغيرها احضر لي هذا الدواء بسرعة من الصيدلية لأنني أشعر بإرهاق شديد وألم في المعدة .. ثم أعطته عشرة جنيهات ثمن الدواء وجندي ليشتري شيئاً لنفسه، وفي طريقه إلى الصيدلية قابل رجل عجوز مسكين يريد مساعدة .. فقال أنا لا أريد شيئاً لي سأعطيه الجندي.

ومد يده ليخرج له الجندي فتذكر الآية التي تقول: "وَأَمَّا أُنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدْقَةً فَلَا تُعْرِفُ شَمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينَكَ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً" (مت ٣:٦ ، ٤).

فمد يده في جيبه وأعطى للعجز ما أمسكته يده وعندما ذهب إلى الصيدلية وجد معه الجندي فحزن جداً أنه أعطى للعجز العشرة جنيهات.

فعاد إليه مرة أخرى متسللاً قائلاً له .. سامحني لقد أعطيتك نقود علاج أمي أعطني إياها وخذ هذا الجندي.

فابتسم العجوز وقال له: كما فعلت معي سأفعل معك، ثم وضع يده في حقيبته وقال: لم أعرف شمالي ما تعطيه يميني .. ثم وضع يده في حقيبته وأخرج منها ما أعطاه للطفل وكانت عشرون جنيهاً قائلاً له: "هذه ملكك".

فرح الطفل جداً وأسرع ليشتري علاج أمه المريضة فوجد العلاج ثمنه ١٨ جنيه .. حينها ابتسم شاكراً الله على مشيئته في ترتيب الأحداث لأن لولا ما حدث ما كان ليشتري دواء أمه. ثق يا عزيزي أن الذي يرى في الخفاء يُجازيك علانية (مت ٦:٤).



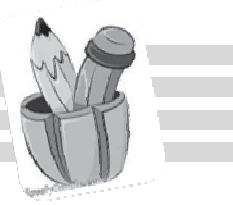
# الدرس

يُحكى عن رجل وامرأته أنهما كانوا سادجين بسيطين جداً مُحبين للرب يسوع والكتاب المقدس حباً شديداً، وكان من أجمل العادات عندهما أن يحفظا كل يوم آية واحدة على الأقل من الآيات التي تمر بهما أثناء قراءتهم اليومية للكتاب المقدس ثم يحاولا تطبيقها عملياً. وحدث أنها قرأوا يوماً الأصحاح الحادي عشر من سفر الجامعة وكان مقدمته الآية القائلة: "إِرْمَ خُبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ" وافترى الزوجان لسذاجتهما أن المقصود هو المعنى الحرفي للآية فعملا صندوقاً خشبياً كبيراً يشبه القارب وبعد أن ملأه بالخبز والأطعمة الأخرى وبعض الملاعق والشوك والسكاكين أغلقاها وألقيا به في البحر وتركاه يطفو ويحمله الماء إلى بعيد. وحدث بعد عدة سنوات أن تعرض الزوجان إلى تجربة صعبة تركتهما فقيرين لا يملكان قوت يومهما حتى اضطرا إلى الالتحاق بأحد الملاجئ، ولما كانت ملاجيء البلدة التي يعيشان فيها ممتلئة رُفض طلبهما، وأخيراً سعى لهما أحد الخيرين وألحقهما بملجاً في مدينة أخرى. وجاء وقت تناول الطعام فرأيا أمراً مدهشاً أن أدوات المائدة مكتوب عليها أسمائهم.. إنها هي الأدوات التي وضعوها يوماً مع الأطعمة الكثيرة في الصندوق الذي ألقاها في البحر وتذكرا حالة الغنى التي كانوا بها قبل أن يفتقرا وكيف أصبحا من نزلاء الملاجئ بعد أن كانوا يعطيان بوفرة الفقراء والمساكين فهاجرت عواطفهما وأخذتا يبكيان.

ولاحظ صاحب الملجاً ذلك فأسرع إليهما وسألهما بحنان عن سبب بكائهما فحكيا له كل ما كان من أمرهما وعندهما صاحب الملجاً "سبحان الله مجدًا لاسم الرب لو تعلمان إنكم أنقذتما حياتي من الموت في يوم من الأيام" فتعجب الزوجان جداً وقالا: نحن أنقذنا حياتك من الموت؟ كيف؟ متى؟ نحن لا نذكر. فقال الرجل: لقد كنت منذ عدة سنوات مع بعض الرفاق في سفينة مبحرة إلى ميناء هذه البلدة وقبل وصولنا بعدة أيام وقعنا في مشكلة خطيرة بسبب نفاد الطعام نفد الطعام كله وتعذر علينا الحصول على آية مأكولات وبقينا يومين كاملين لم نذق خلاهما شيئاً وصرنا نرفع صلوات حارة إلى الله لكي يعيننا في هذه التجربة الصعبة وفي صبيحة اليوم الثالث رأى أحدهنا صندوقاً يقترب من المركب فأسرعوا تجاهه وانتشلناه من الماء ولما فتحناه وجدنا كمية وفيرة من الطعام مع بعض الملاعق والسكاكين والأطباق فشكروا الله كثيراً وتذوقنا الطعام مسرورين جداً واستطعنا أن نصل إلى البلدة أحياء سالمين فقررنا إنشاء ملجاً اعترافاً مما بفضل الله علينا وتنذكاراً لهذه الحادثة العجيبة وضعنا هذه الأدوات بالملجاً لتظل تذكّرنا برحمة الله ومعونته.

وها أنتما قد رأيتما كيف كنتما واسطة خلاص لنا من الموت، فقال الزوجان: هذه قصة عجيبة حقاً. قال الرجل: والآن أقدم لكم الشكر على هذا الصنيع ونعيد تقديم الشكر لله وهذا قد وجدتما صدق الآية التي حاولتما تطبيقها قدি�ماً لقد رميتما خبزكم على وجه الماء فوجدموه بعد أيام كثيرة، فامكثا هنا معززين مكرمين ولا تفكرا في التجربة التي سببت لكم الفقر فإني وإخواني مؤسسي الملجاً في خدمتكم من كل ناحية حتى النهاية. فكيف يكون عطفنا نحن على الفقراء؟ العشور والعطاء المباشر وغيرهم .. افتح حوار..

# التطبيق والتجاوب



## أسئلة التذكّر والفهم

- من هم أبطال قصتنا؟
- كيف نفذوا الوصية الكتابية بكل بساطة؟
- كيف كانت عاقبة رب لهما؟
- كيف يكون تنفيذ الوصية الكتابية مهمًا لحياتنا؟
- ما هي آية الدرس؟
- ما هي أهمية مساعدة الغير لكل منا ..؟ (فتح حوار ...)



## ألعاب

هدف اللعبة: تنفيذ الوصية "العطاء".

الأدوات:

- أطباق بلاستيكية - شوك بلاستيك.
- خيار مقسم بمعدل خيارة أو اتنين لكل طبق.
- قماش لعصب العينين وربط الأيدي - صفارة.

التشكيل:

- ✓ قسم الأولاد إلى فريقين كل فريق يمثل نصف عدد الأسرة تقريبًا.
- ✓ ينقسم كل فريق إلى اتنين: مجموعة مربوطة اليد، ومجموعة معصوب العينين. ويقفوا أمام بعضهم البعض.
- ✓ الأطباق التي تحتوي على خيار تعطى للمعصوب العينين وكذلك الشوكة.

طريقة اللعب:

- ابدأ اللعب بأن يبدأ كل لاعب معصوب العينين في إطعام المربوط اليدين.
- المربوط اليد لا يستطيع المساعدة باليد. كما لا يستطيع المعصوب العينين الأكل.

الفائز: هو الفريق الذي يُنهي أعضاؤه أكل جميع قطع الخيار أولاً.

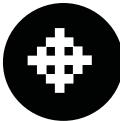
الملاحظة: جمعينا بنا عيوب ولكننا نتكامل من خلال وصية الإنجيل لنكملي صورة المسيح.

## تدريب



يُنفِّذُ الْخَادِمُ مَعَ أَوْلَادِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْعُشُورِ لِلرَّبِّ "دَاخِلُ الْكَنِيسَةِ - وَلِلْفَقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ خَارِجَهَا" دُونَ تَفْرِقَةٍ عَلَى أَسَاسِ اللَّوْنِ أَوِ الْعِرْقِ أَوِ الدِّينِ.

## صلة



تأمَّلُ فِيهَا .. عِشَّهَا .. وَصَلِّهَا بِلِغَةِ أَطْفَالِكَ ..

يَارَبِّ عَلَّمَنَا أَنْ تُقْلِعَ عَنْ مَحْبَةِ ذَوَاتِنَا. عَلَّمَنَا أَلَّا نَكْتُبَ بِمَحْبَةِ ذَوِينَا أَوِ الدِّينِ نَحْبُهُمْ.  
يَارَبِّ هَبْنَا نِعْمَةً لِنَفْهُمْ أَنْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاةِنَا. فِي كُلِّ لَحْظَةٍ يَوْجَدُ كَثِيرٌ مِنَ الْبَشَرِ. وَهُمْ إِخْوَنَا، وَهُمْ أَبْنَاؤُكَ يَمُوتُونَ جَوْعًا، وَلَا يَسْتَحْقُونَ الْمَوْتَ جَوْعًا. وَيَمُوتُونَ بَرْدًا، وَلَا يَسْتَحْقُونَ الْمَوْتَ بَرْدًا.  
يَارَبِّ ارْحِمْ كُلَّ فَقَرَاءَ الْعَالَمِ، يَارَبِّ لَا تَدْعُنَا نُسُدَّ وَحْدَنَا. آمِينَ.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر أبطال قصتنا وصفاتهم.</li> <li>يذكر المشكلة التي مرت بالزوجين.</li> <li>يذكر ماذا فعل الزوجان.</li> <li>يذكر كيف كافئ الله الزوجين.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	يعرف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>بمشاعر الفرح التي تملأ من يُساعد غيره.</li> <li>بمشاعر الفرح مكافأة على مساعدته لغيره.</li> <li>بجمال مساعدة الناس.</li> </ul>	يشعر
	<ul style="list-style-type: none"> <li>على العطاء بسرور لتنفيذ الوصية.</li> </ul>	يتدرّب

### تسبيحة سبعة وأربعة

## شفاعة العذراء

الشاهد الكتابي: (يوحنا ٢).

**مراجع الدرس:** + السيدة العذراء مريم - البابا شنوده الثالث.

+ تأملات في حياة العذراء - القمص لوقا سيداروس.

+ تأملات في سبعة وأربعة - القمص بيشوى كامل.

**محور الدرس:** شفاعة السيدة العذراء عند ربنا يسوع المسيح.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: مدى كرامة السيدة العذراء عند ربنا.
- يشعر: أن السيدة العذراء هي أمنا.
- يتدرّب: على أن يطلب شفاعتها باستمرار.

**آية الدرس:** "هُوَذَا مُنْدَلِّاً إِنْ جَمِيعُ الْأَجِيَالِ تُطْوِبُنِي" (لو 1: 46).





لا توجد امرأة تنبأ عنها الأنبياء واهتم بها الكتاب المقدس، مثل مريم العذراء.. رموز عديدة عنها في العهد القديم. وكذلك سيرتها وتساحتها.

ما أكثر التمجيدات والتأملات، التي وردت عن العذراء في كتب الآباء.. وما أمجد الألقاب، التي تُلقي بها الكنيسة مستوحاة من روح الكتاب...

إنها أمنا كلنا، وسيدتنا كلنا، وفخر جنسنا، الملكة القائمة عن يمين الملك، العذراء الدائمة للتولية، الظاهرة، المملوهة نعمة، القديسة مريم، الأم القادرة المُعينة الرحيمة، أم النور، أم الرحمة والخلاص، الكرمة الحقانية.

هذه التي ترفعها الكنيسة فوق مرتبة رؤساء الملائكة فنقول عنها في تسابيحها وألحانها:  
"علوت يا مريم فوق الشاربيم، وسموت يا مريم فوق السّرافيم."

مريم التي تربت في الهيكل، وعاشت حياة الصلاة والتأمل منذ طفولتها، وكانت الإناء المقدس الذي اختاره رب للحلول فيه.

أجيال طويلة انتظرت ميلاد هذه العذراء، لكي يتم بها ملء الزمان (غل ٤:٤) ...  
هذه التي أزالت عار حواء، وأنقذت سمعة المرأة بعد الخطية. إنها والدة الإله، دائمة للتولية.  
إنها العذراء التي أتت إلى بلادنا أثناء طفولة المسيح، أقامت في أرضنا سنوات، قدستها خلالها،  
وباركتها ..

وهي العذراء التي ظهرت في الزيتون منذ أعواماً قريبة (١٩٦٨م)، وجذبت إليها مشاعر الجماهير،  
بنورها، وظهورها، وافتقادها لنا...

وهي العذراء التي تُجري معجزات في أماكن عديدة، تُعيّد لها فيها، وقصص معجزاتها هذه لا تدخل  
تحت حصر ...

إن العذراء ليست غريبة علينا، فقد اختلطت بمشاعر الأقباط في عمق، خرج من العقيدة إلى الخبرة  
الخاصة والعاطفة. ما أعظمها شرفاً بلادنا وكنيستنا أن تزورها السيدة العذراء في الماضي، وأن تتراءى على  
بابها منذ سنين طويلة.

لم توجد إنسانة أحبها الناس في المسيحية مثل السيدة العذراء مريم.

### وما أكثر التطبيقات التي أعطيت للعذراء.

وردت في ألحان الكنيسة، وفي التسبحة، في التذاكيات والمداائح وفي الذكرى الصلوات، في كل يوم من أيام أعيادها، وفي الابتلؤية الكيهكية، وفي تراتيل الكنيسة، وفي الابتلؤية.  
وتذكرها الكنيسة في مجمع القديسين قبل رؤساء الملائكة، وهكذا في كل تشفعاتها. والكنيسة في تطوير  
السيدة العذراء، إنما تحقق النبوة التي قالتها في تساحتها: "هؤلاً من ملائكة آن جمِيع الأجيال تطوبني" (لو ١:٤٨).

والكنيسة تُقدم لها بخوراً، وتقدم لها السلام. وما أكثر التسابيح التي تبدأ بعبارة: "السلام لمريم" (شيري نبي ماريا) أو التسابيح التي تبدأ بعبارة "افرحي يا مريم".

أو التسبحة التي يحرك فيها داود النبي الأوتار العشرة في قيثارته، وفي كل وتر يذكر تطويباً لها. ذكرها في الأجبية ونذكرها في القداس وفي كل كتب الكنيسة.

نذكرها في السنكسار وفي الدفنار، وفي القطماس وفي الابصلمودية، وفي كتب المردات والألحان.. في صلوات الأجبية ذكرها في القطعة الثالثة في كل ساعة من ساعات النهار متشفعين بها. ونذكرها في قانون الإيمان، إذ نقول في مقدمته: "تعظُّمك يا أم النور الحقيقي ونمجدك أيتها العذراء القدسية والدة الإله..".

نذكرها في صلاة البركة، أولها وأخرها.

فنبأ البركة "بالصلوات والتضرعات والابتهالات التي ترفعها عنا كل حين والدة الإله القدسية الطاهرة مريم".

وبعد أن نذكر أسماء الملائكة والرسل والأنبياء والشهداء وجميع القديسين، نخت بهما البركة فنقول: "بركة العذراء أولاً وأخيراً".

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



يأت الخادم بثلاث صور من الإنجيل:

- ١- صورة إبراهيم أبو الآباء.
- ٢- صورة موسى النبي.
- ٣- صورة عرس قانا الجليل.

ثم يطلب الخادم من الأطفال التركيز في ٣ قصص سيخكيها ويطلب منهم إيجاد الشيء المشترك بين الـ ٣ قصص:

١- حكاية القصة الأولى: تفتكروا ده مين ؟؟... ده إبراهيم والحكاية اللي عايزة أحكيها عنه أنه لما رينا كان عايزة يهلك مدينة سدوم وعموره ... وقف مع إبراهيم وقال: معمولة أخفى عنك اللي أنا هأعمله؟ وبعدين رينا قاله أن شر سدوم وعموره بقى كتير جداً وإنه قرر أنه يهلك المدينة، فراح إبراهيم قعد يترجى رينا أنه يرحم المدينة لو فيه ٥٠ بار وبعدين ٣٠ وبعدين ١٠ ورينا قاله أنه لو لقي فعلاً هيسامح المدينة كلها عشانهم.

٢- حكاية الصورة الثانية ... مين ده ؟؟؟ موسى النبي ... كالعادة شعب بنى إسرائيل كانوا صعبين جداً لدرجة إن فيه مرة رينا قال لموسى النبي أنا هافني الشعب ده ... لكن موسى النبي قعد يترجّى رينا أنه يسامح الشعب وقال لرينا لو أنت هاتفنيهم يبقى شيل اسمى من سفرك فربنا سامح الشعب عشان خاطر موسى النبي.

٣- حكاية الصورة الثالثة ... عرس قانا الجليل ... المسيح والع德拉 راحوا عرس قانا الجليل وفي نص العرس الخمر خلص، والست العدرا حست باللي حصل فراحت قالت للمسيح ليس عندهم (خمر) في الوقت ده كان بيتقدّم عصير العنبر بدل الشريات في الأفراح وكان يُسمى خمراً فاليسوع قالها: إنه لسه ميعاد أنه يعمل معجزات لسه مجاش، وقالها يا امرأة لم تأتِ ساعتي بعد. بس علشان العدرا قالت له طبعاً المسيح مش هايرفض طلبها وراحت الست العدرا قالت للخدم: مهما قال لكم فافعلوه. وفعلاً المسيح عمل المعجزة وحوّل الماء إلى خمر.

ثم يسأل الخادم الأطفال: " تفكروا بقى إيه المشترك بين الـ ٣ قصص دول؟" ثم يشرح لهم الخادم أن المشترك بين هذه القصص هو شفاعة إبراهيم وموسى والعذراء، وقبول الله لشفاعتهم. ويببدأ الخادم في سرد الدرس وشرح مفهوم الشفاعة.





كانت الساعة نقارب الخامسة صباحاً حين قام الأسقف يعقوب في هدوء ليرتدى ملابسه ويتجهز لصلاة القدس الإلهي ... وكان معتاداً أن يرتدى جبة (جلابية) من الخيش كنوع من التقشف ... وبينما هو يرتدىها لاحظ أنها قد قدمت وتهأت تماماً .. وبعد أن انتهى من صلاة القدس الإلهي نادى تلميذه وسأله أن يشتري له عدة أجولة (شوال) من الخيش ويحضرها له .. فأحضرها له ثم جلس الأسقف يفك فى مما يفعل .. فهو لم يتعلم الحياكة ولا يعرف كيف يفصل ثوباً من هذه الأجولة واحتار الأسقف في هذا الأمر كثيراً ... فهو لا يريد أن يعطيها لتلميذه لثلا يعلم بالأمر فتكشف فضيحته ويخرس ثمنها ... فلم يدرِ ماذا يفعل؟ ... وكان لهذا الأسقف علاقة قوية بالسيدة العذراء مريم ... فطلبها بقلبه أن تُعينه ... وبينما هو يقول هذا إذ بالسيدة العذراء ظهرت له في هيئة بهية وأخذت منه الأجولة وبدأت في حياكتها أمامه كمثل الخياطين ثم انتهت فباركته وصعدت في مشهد سماوي منير.

أما الأسقف فظنَّ أنه في حلم ... لكن إذ تطلع رأى الجبة أمامه من الخيش. ففرح جداً وقام بعمل تمجيد للسيدة العذراء ولبس الجبة وهو فرحان ومتلهل جداً.

وبعد عدة شهور .. جاء إلى الأسقف رجل خاطئ .. كانت له سمعة سيئة جداً في المدينة لكن الله حرك قلبه بالتوبة .. فأتى إلى الأسقف معترضاً بخطيئته .. لكن الأسقف إذ رأى خطاياه كثيرة وعظيمة خشي أن يقبله في الكنيسة وأعطاه قانون توبية شديد جداً قبل أن يقبله في الكنيسة.

فمضى الرجل حزيناً جداً ... وبينما هو نائم .. ظهرت له السيدة العذراء في حلم وقالت له:

**العذراء: لماذا أنت حزين؟**

اللص: لقد ذهبت للأسقف وقال لي أن خطايدي عظيمة جداً ويلزمني قانون توبية شديد لا أقدر عليه.

**العذراء: لا تحزن، فقط اذهب إليه غداً وقل له أنني أرسلتك إليه.**

**اللص: لن يصدقني ولن يقبلني.**

**العذراء: بل سيقبلك فقط اذهب.**

**اللص: سيقول لي وما الدليل؟**

وهنا ابتسمت السيدة العذراء وقالت: قل له أن الخياطة بتاعتكم بتقول لك "ترفق بالخطاء".

**واختفت السيدة العذراء.**

أما اللص قام فرحاً جداً وذهب من الفجر باكراً جداً إلى الأسقف وقال له: يا سيدنا المست العذراء ظهرت لي وقالت لي أقول لقادستك الخياطة بتاعتكم بتقول لك: "ترفق بالخطاء".

فما أن سمع الأسقف هذه الكلمة حتى اندهل واحتضن الخاطئ في حضنه بشدة ... وقبله .. وعاش عمره كله ... يترفق بالخطاء.

## أنشطة ورقية:



رموز وألقاب العذراء في سهرات كيهاك.  
يمكنك طباعة الصور وكتابة كل رمز في ورقة كبيرة وعلى الأطفال التفكير في ما يناسب الصورة من رمز.



سلم يعقوب

حمامنة نوح

شوريبة هارون

ناقش أولادك لماذا تُعدّ هذه الصور رمزاً للسيدة العذراء؟

# الدرس



١- عارفين يا أولاد إيه هى الوصية الخامسة في الوصايا العشر؟

"أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لَكِي تطول أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ" (خر ٢٠: ١٢).

٢- هل رينا يسوع المسيح نفذ الوصية ده في حياته على الأرض؟

بالتأكيد نفذها لأنه هو قدوتنا.

٣- ازاي نفذها؟

في طاعته لأمنا العذراء لأنها مامته واستجابته لصلواتها عنا.

علشان كده كنيستنا الجميلة تعلمنا أتنا نتشفع بأمنا العذراء، وكمان ثُحط شفاعة العذراء قبل الملائكة ورؤساء الملائكة.

"عَلَوْتِ يا مريم فوق الشاروبيم وسَمَوْتِ فوق السَّرَافِيمْ".

وثُسمي الكنيسة القديسة العذراء مريم الشفيعة الأمينة لجنس البشر.

٤- طيب هو يعني إيه كلمة شفاعة؟

الشفاعة يعني: الدالة القوية عند رينا. يعني لما نقول: يارب بشفاعة ماما العذراء اسمع لصلواتنا، يبقى معناها علشان خاطر ماما العذراء اسمع لصلواتنا.

وشفيعتنا لأمنا العذراء شفاعتها قوية ومقبولة عند ابنها رينا يسوع المسيح.

٥- حد يعرف حكاية في الكتاب المقدس تفهمنا أكثر شفاعة القديسة العذراء مريم؟

معجزة عرس قانا الجليل (يو ٢) لما كان رينا يسوع والعذراء مريم معزومين على فرح وخلاص الخمر (المشرب اللي بينقدم في الفرح) يحكى لنا معلمنا يوحنا في إنجيله أن أمّنا العذراء لما شافت أن أصحاب الفرح محتاجين للمساعدة بس قالت لرينا يسوع (ليس لهم خمر) ومكنش لسه بدأ في خدمته ومعجزاته لكن علشان خاطرها فرح قلوبهم وعمل المعجزة وحول المياه لخمر.

٦- ازاي الكنيسة بتتطوب ويتركم القديسة العذراء مريم؟

• مقدمة قانون الإيمان: "تُعَظِّمُكَ يا أُمَّ النور الحقيقى".

• نذكرها ونتشفع بيها في القطعة الثالثة من كل ساعة في الأجيال.

- صوم العذراء (أسبوعين في السنة)
  - شهر كيهك (سهرات سبعة وأربعة):  
في تسبحة كيهك حيث تتكون من أربعة هوسات وسبعة ثيؤطوكيات.  
وتنسمى بـ (سبعة وأربعة) إذ أنها تتكون من ٤ هوسات (أي تسابيح)، و ٧ ثيؤطوكيات (أي مدائح للعذراء)، و ٧ إبصاليات (تراتيل للرب يسوع)، مع مدائحها وطروحتها (أي تقاسيرها)، ونقل كلها في ليلة واحدة.
- هوس:**

كلمة قبطية معناها تسبيح أو تسبحة وفي التسبحة أربعة هوسات، ومعناها "صلوة"، لا تهدف إلا لتمجيد الله، يعني ليس فيها غرض الطلب.

#### **والثيؤطوكية:**

من الكلمة "ثيؤطوكوس" أي "والدة الإله" وبالتالي يكون المعنى المقصود بها ما يخص والدة الإله، أو ما يُقال لها، وعبارة عن مدح وتطويب لقديسة العذراء مريم لأنها ولدت لنا الله الكلمة المتجسد.

#### **ابصالية:**

كلمة يونانية معناها "تراتيل" وعبارة عن أشعار موزونة لتمجيد الرب ومدح القديسين.  
والابصالية أشعار موزونة قبطياً ومقفاة صوتياً كالشعر، غالباً ما تكون مرتبة على الحروف الهجائية القبطية.

وبهذه تكون الكنيسة نفذت الآية: "هذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني" (لو 1: 46).  
وهذه السهرات كلها تسبح حتى الصباح، تنتهي بالقداس الإلهي، فيها نمجّد الله الذي تجسد وفدانا ونعطي التطويب لأمه العذراء.

**نشاط تحفيظ الآية.**



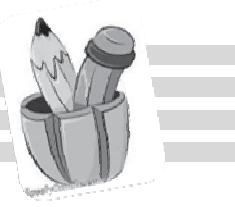
#### **آية الدرس:**

"هذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني" (لو 1: 46).

#### **طريقة الحفظ:**

- + اقرأ الآية من الكتاب المقدس أمام الأطفال ليعرفوا أن الكتاب المقدس هو مصدرها، واشرح معنى الكلمات الصعبة، ثم كرّرها حتى الحفظ.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- ماذا تعني كلمة شفاعة؟
- اذكر ثلاث قصص من الكتاب المقدس توضح الشفاعة؟
- في أي مرتبة تضع الكنيسة شفاعة السيدة العذراء؟
- كيف تُكرّم الكنيسة السيدة العذراء؟
- لماذا تُسمّى سهرات كيهك سبعة وأربعة؟
- ما معنى الكلمة: هوس - ثيؤطوكية - ابصالية؟



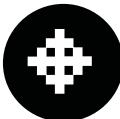
### أنشطة ورقية:

رسالة لأمي العذراء:  
أدوات: أظرف وصور للعذراء بعدد الأطفال وأقلام.  
بعد الدرس يكتب كل طفل على ظهر صورة العذراء رسالة شخصية للعذراء، ونشجع الأولاد أن يكون لهم صداقة قوية بالعذراء مريم يتكلمون معها ويتشفّعون بها في كل ما يتبعهم .. ونوضح لهم أن هذا أول جواب نرسله للعذراء نطلب فيه شفاعتها فيكتب كل واحد رسالة شخصية للعذراء.



### تدريب

- + يشترك بتسبيحة وصلوة وتمجيد للعذراء في تسبيحة ٧ و ٤ ، ونكتب أكثر جزء من التسبيحة فرحنا ولمسنا جداً. ويشارك الأطفال الأجزاء التي أحببتهم طوال شهر كيهك حتى يشجعوا بعضهم.
- + يصلّي الطفل القطعة الثالثة والأخيرة من صلوات السواعي بالأجنبية والتي تطّوب السيدة العذراء.
- + يشترك في تمجيد السيدة العذراء.



تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

"أنت مُستحقة أكثر من جميع القديسين أن تطلبني عنا أيتها الممتلئة نعمة. أنت مرتفعة جداً أكثر من رؤساء الآباء ومكرّمة أفضل من الأنبياء. لأنك أنت بالحقيقة فخر جنسنا وشفيعة نفوسنا. اشفعي فينا أمام مخلصنا لكي يثبتنا في الإيمان المستقيم. وينعم لنا بمغفرة خطايانا لنفوز برحمة بشفاعتك".

أنت هي شفيعتنا لدى ابنك الحبيب، ومكرّمة جداً يا عذراء يا أم النور. وأنت أمنا تشعري بكل واحد فينا حزين أو تعان وتطلي من أجله حتى قبل أن يسأل، نشكرك يا أمنا الحنون جداً. أسألي من ابنك الحبيب أن يغفر لنا خطايانا. آمين.

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى قوة شفاعة العذراء في حياتنا.</li> <li>• يذكر كيف تطوب الكنيسة القديسة العذراء مريم.</li> <li>• يشرح معنى الشفاعة.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن السيدة العذراء هي أمّنا وهي تشفع لنا أمام المسيح عن طريق كتاباً رسالة شخصية لها.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يطلب شفاعتها باستمرار.</li> <li>• يشترك في تمجيد السيدة العذراء.</li> <li>• يشترك في سهرات سبعة وأربعين.</li> <li>• يُصلّي القطعة الثالثة والأخيرة في صلوات السواعي بالأجنبية التي تُطّوّب العذراء.</li> </ul>	

الأسبوع الرابع من شهر مسرى

(أغسطس - سبتمبر)

فضيلة للحياة

أنا إيجابي

## مقدمة في سفر عزرا

### مراجع الدرس:

+ مقدمة في سفر عزرا والأسفار التاريخية في فترة ما بعد السبي.

القمص نادرس يعقوب ملطي

+ تفسير سفر عزرا - القمص نادرس يعقوب ملطي.

### محور الدرس: أنا إيجابي

### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الله صادق في وعوده.
- يشعر: بيد الرب في حياته ونجاحه.
- يتدرّب: على الاعتراف والاعتذار بعمل الله في حياته.

**آية الدرس:** "أَسْتَطِعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقُوّنِي" (فيليبي 4: 13).



## رَجُلُ الشَّرِيعَةِ

كلمة "عزرا" قريبة من الكلمة لعازر، ومعناها: "إلهي معيوني"، وعزرا تعني: "الله عوني" أو "الله راحتي". عزرا كاهن، بالميلاد من سبط هارون من أصل كهنوتي، من نسل حلقيا رئيس الكهنة الذي وجد نسخة من الشريعة أثناء حكم يوشيما (٢٤:٣٤) أي (١٤٠) لم يمارس عمله الكهنوتي إذ نشأ في السبي، أحبَّ كلمة الله وعكف على دراسة الشريعة (٧:١٠) بغيرة وتقوى، أقامه الله لتعليم الشريعة وجمع أسفار الكتاب المقدس وتراثها فكانت الكلمة الله تمس أعماقه، لذلك يُقال إنه كاتب المزמור ١١٩ الذي يتكلم عن الكتاب المقدس، وكل مقطع مكون من ٨ آيات، وهو مرتب حسب الحروف الأبجدية العبرية.

وهو أيضاً كاتب سفري أخبار الأيام الأول والثاني، وأيضاً سفر عزرا الذي يُقال أنه بدأ في كتابة السفر وهو في بابل، وأكمله في أورشليم.

جاء في التقليد أنه أنشأ مجمع السنهريم، يتكون من ١٢٠ شخصاً، وكان رئيساً للمجمع، وضع المجمع قانون أسفار العهد القديم.

دُعيَ عزرا بالكاتب لأنَّه كان موظفاً في البلاط الفارسي ومستشاراً للإمبراطور أرتختسنا الفارسي في الشؤون اليهودية للطائفة المقيمة في ما بين النهرين، لكنَّ الملك تأثر جداً به، إذ لمس من حياته أنه ليس كبقية الكتبة الذين في بلاطه الملكي، إنما يحمل مسحة سماوية فريدة، لهذا كان يلقبه: "كاتب شريعة إله السماء الكامل" (عز ٧:١٢)، وجاء في كتابات الملك عن إله إسرائيل أنه "إله السماء" (٧:٢٣).

كان عزرا غيوراً، حتى حسبه اليهود زعيمًا في مقام موسى النبي، مؤسساً للنظم اليهودية المتأخرة (القرن ٥ ق.م.).

### عزرا القائد الروحي:

استطاع عزرا أن يكون قائداً، وسر قوته قيادته الهيِّب الذي في داخل قلبه والسوق لإقامة بيت الله، آمن بالنبوات وبوعود الله أنه يعيد شعبه من السبي ويعيد بناء الهيكل، كما كان أيضاً حريصاً على تقدس كل وقت، فكان الكتاب المقدس أمامه باستمرار ليشع من الكلمة الله.

وقد اهتم بالعبادة تحت قيادته في أرض السبي، وإن كان الهيكل مهدماً والشعب مُشتتاً، أقيمت مجامع للعبادة استمرت حتى بعد العودة إلى أورشليم بجانب المجامع التي في أرض الموعد، قيل إنه وهو في السبي جمع أسفار الكتاب المقدس ونسقه، فهو الكاهن والكاتب والقائد لشعبه.

### شخصية عزرا:

١. رجل مُتَّبعٌ: كان يحب المذبح، بالرغم من حرمانه منه في أرض السبي، ومُحب للعبادة الشخصية والجماعية (عز ٨:٩؛ ٣٥:٦ - الخ).

٢. يُثْقَفُ فِي وَعْدِ اللَّهِ: مُتَمَسِّكٌ بِإِيمَانِهِ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَحْقُقَ وَعْدَهُ... آمِنٌ بِاللَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَلَمْ يَطْلُبْ مِنَ الْمَلَكِ حِرَاسَةً عِنْ رَحِيلِهِ إِلَى أُورْشَلِيمٍ، مَهْتَمًا بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ لِكَيْ تَتَحَرَّكَ السَّمَاءُ لِحَمَائِتِهِ هُوَ وَكُلُّ الْفَوْجِ، "وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصُومٍ عَلَى نَهْرٍ أَهْوَاهُ لِكَيْ نَتَذَلَّ أَمَامٌ إِلَهُنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. لَأْنِي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلَكِ جِيشًا وَفَرْسَانًا لِيَنْجُدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الْطَّرِيقِ، لَأَنَّا كَلَمْنَا الْمَلَكَ قَائِلِينَ: إِنْ يَدِ إِلَهُنَا عَلَى كُلِّ طَالِبٍ لِلخَيْرِ، وَصُولَتِهِ وَغَضْبُهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتَرَكَهُ. فَصُنْمَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَهُنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا" (عِزْ: ٨ - ٢١ - ٢٣).
٣. مُنْكِرُ ذاتِهِ: يُعْطِي المَجْدَ لِلَّهِ: "مَبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلَكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورْشَلِيمٍ. وَقَدْ بَسَطَ عَلَيْهِ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلَكِ وَمُسْتَرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤْسَاءِ الْمَلَكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسْبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤْسَاءَ لِيَصْعُدُوا مَعِي" (عِزْ: ٢ - ٢٢ - ٢٤).
٤. رَجُلُ صُومٍ وَصَلَاةٍ وَبَكَاءٍ وَتَذَلُّلٍ (٢١: ٨)، وَقَدْ طَلَبَ مُشارِكةً مَعَهُ فِي هَذَا، "وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصُومٍ عَلَى نَهْرٍ أَهْوَاهُ لِكَيْ نَتَذَلَّ أَمَامٌ إِلَهُنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا" (عِزْ: ٨ - ٢١).
٥. رَجُلُ إِيمَانٍ، لَا يَتَكَلَّ عَلَى ذَرَاعِ بَشَرٍ، بَلْ عَلَى ذَرَاعِ اللَّهِ. "ثُمَّ قَامَ عَزْرَا... فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ حُبْزًا" (٦: ١٠)، يُثْقَفُ فِي اللَّهِ لَكَنَّهُ يَتَذَلَّ أَمَامَهُ وَيُنْكِرُ ذاتَهُ، لَمْ يَقُلْ فِي ذاتِهِ إِنِّي صَاحِبُ سُلْطَانٍ وَقَائِدٌ، بَلْ بَكَى وَدَخَلَ الْمَدْعَ وَصَلَّى (عِزْ: ١٠ : ٦).
٦. مُصْلِحٌ لَطِيفٌ مُؤْمِنٌ بِعَمَلِ رَبِّنَا؛ رَجُلٌ مُذْلَّةٌ وَرَجُلٌ دَمْوَعٌ يَتَكَلَّ عَلَى ذَرَاعِ اللَّهِ لَا عَلَى ذَرَاعِ بَشَرٍ، لَكَنَّهُ حَازَمَ "وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورْشَلِيمٍ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبِيِّ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورْشَلِيمٍ. وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسْبَ مُشَوَّرَةِ الرُّؤْسَاءِ وَالشِّيوُخِ يُحرَّمُ كُلُّ مَا لَهُ، وَهُوَ يُفَرَّزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبِيِّ" (عِزْ: ١٠ - ٧ - ٨).
٧. يُسْلِمُ قَلْبَهُ لِلرُّوحِ الْقَدْسِ: يُسْلِمُ قَلْبَهُ لِكَيْ يَنْقُشَ الرُّوحُ الْقَدْسُ الْكَلْمَةُ فِي دَاخِلِ قَلْبِهِ.
٨. رَجُلُ الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ: لَمْ يَنْشُغُلْ عَزْرَا بِعِلَمِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ اهْتَمَّوا بِالآدَابِ وَالفنُونِ وَالْفَلَكِ، لَكَنَّهُ كَانَ مُشَغُولاً بِالْمَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ، مَهْتَمًا بِالْأَسْفَارِ الإِلَهِيَّةِ، أَحَبَّهَا بِكُونِهَا كَنْزَ الْوَعْدِ الإِلَهِيَّةِ، وَيُؤْمِنُ بِقُوَّةِ الْكَلْمَةِ فِي حَيَاتِهِ... الشَّرِيعَةُ بِالنِّسْبَةِ لَهُ وَعْدٌ، قَدْ يَطِيلُ اللَّهُ أَنَّاتِهِ وَلَكِنْ لَا بدَّ أَنْ يَحْقُقَ اللَّهُ الْوَعْدُ، سَفَرُ عَزْرَا هُوَ درَاسَةٌ لِكَلْمَةِ اللَّهِ مِنَ الْجَانِبِ الْعَمَلِيِّ. هِيَ عَزْرَا قَلْبَهُ لِلْكَلْمَةِ الإِلَهِيَّةِ، أَيْ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، يَبْحَثُ عَنْهَا وَيَتَعَلَّمُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا وَيَعْلَمُ بِهَا (عِزْ: ٧ - ١٠).

### بَيْنَ عَزْرَا وَالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

١. كَانَ عَزْرَا كَاهِنًا مِنْ سَبْطِ لَوْيِيِّ، وَالسَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ رَئِيسُ كَهْنَتِنَا الْأَعْظَمِ (عِبْ: ٤ : ١٤).
٢. دُعِيَ رَاعِيًّا (إِشْ: ٤: ٤ - ٢٨)، وَالسَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ.
٣. صَلَّى عَزْرَا وَبَكَى مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الشَّعْبِ، وَبَكَى السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى أُورْشَلِيمٍ، وَحَمَلَ خَطَايَا الْعَالَمِ.
٤. عَادَ عَزْرَا مَعَ الْمُسْبِيِّينَ إِلَى أُورْشَلِيمٍ، وَرَدَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الَّذِينَ سَبَاهُمْ إِبْلِيسُ وَدَخَلَ بَهُمْ إِلَى أُورْشَلِيمَ السَّماوِيَّةِ.

٥. دعا الرب عزرا: "مسيحي" (إش ٤٥:١)؛ و"رجل مشورتي" (إش ٤٦:١١)؛ "قد أحبّه الرب" (إش ٤٨:١٤)؛ "كل مسّرتني يُتمّم" (إش ٤٤:٢٨).

أخيراً:

نجد سرّ قوة عزرا ونجاحه في مهمته الشاقة تلك العبارة التي كثيرةً ما تكررت: "يد الرب إلهه عليه" (عزرا ٦:٢٧، ٩، ٢٢:٨؛ ٢٨، ٣١). فكان عزرا يثق بأن الرب إلهه أمين في وعوده، رحوم نحو مؤمنيه، قادر وصالح، يُخرج من الأحداث المرة عنوبة لشعبه ومؤمنيه، يحميه تحت يده الإلهية، فلا يقدر أن يقترب إليه أحد بدون سماحة الإلهي، إنه سفر افتتاح عيني الخادم، ليدرك أنه لا يعمل وحده، بل يد الرب إلهه عليه، شنده، وتعمل به وفيه، وتحقق أهدافه التي خلقه الله ليحققها.

عاش الكاتب العظيم رجل الكتاب المقدس عزرا، كما في حضن الله القdos، يؤمن بالعمل الجماعي خلال شعب طاهر لا يطيق الخطية ... جاد في مواجهتها، ليختبر بالحق عريون السماء بالحياة المقدسة المتهلة في الرب.

إنه الرجل الشجاع الذي لا يُداهن أحداً، حتى رئيس الكهنة وكل القيادات... يعمل بروح التواضع، لكن بدون مداهنة على حساب الحياة المقدسة.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



مجموعات عمل:



الأدوات:

ورق - كل ورقة مكتوب فيها موقف، وقدام كل موقف بعض الصور التي بها المواقف التي يمكن أن يفعلها الطفل وتكون مواقف إيجابية مثل: نظافة حجرته، نظافة الكنيسة، يلقي القمامات في سلة المهملات وغيرها ...

طريقة العرض:

نقسم الفصل إلى ثلاثة مجموعات وكل مجموعة نعطيها ورقة ونطلب منهم أن يختاروا الموقف الذي سوف ينفذوه.



نقول بعض المواقف ممکن يتعرض لها الطفل في حياته وننتظر رد فعله أو ماذا يفعل، ونقول لكل طفل موقف وننتظر الرد (موقف من الكتاب أو موقف حياتية).

## مثال:

١. ماذا لو كنت مكان يوحنا المعمدان؟
  ٢. ماذا لو كنت مكان يوسف لما إخوته رموه في البير؟
  ٣. الكل يغشون في الامتحان وأنا لا أعرف إجابة السؤال، هل أغش؟
  ٤. ولد لا يجب استذكار دروسه وحل الواجبات؟

نشاط تمثيلي:



يدخل خادم بيجري بفرح إلى بقية الخدام والأطفال.

**مارك: وأنت يا (ستيفن) أيه نظامك ما تيجي معانا الرحلة؟**

ستيفن: ماشي ... حلو أوي أروح معакم مفيش مشكلة (وهو شخصية سلبية).

مارك: بس لأن فيه مشكلة ... والعدد المفروض ما يزيدش عن ٣٠ واللي حجزوا لحد دلوقتي ٢٨ يعني مفيش غير مكانين بس وأحنا ٣ عاوزين نطلع.

ریمون: اه صحیح دی مشکله فعلاً ... طب ایه نعمل ایه یا ستینفون.

**ستيفن:** مش عارف شوفوا أنتم المهم تطلاعني، أنا ملش دعوة.

مارك: يعني إيه ... أنت مش عاوز تطلع يبقى لازم تحاول معانا تحل المشكلة دي، دي مشكلتنا كلنا ولازم نحلها مع بعض.

**ستيفن:** ما أنا مش عارف ... شوفوا انتوا.

مارک: یعنی ایہ؟

ريمون: خلاص ... خلاص أنا هاروح أكلم الأستاذ وأحاول استاذته. (يذهب ريمون).

**مارک:** ایه یا ستینف ... مینفعش کده تكون سلبی.

ستینفون: سلبی؟!

**مارک:** سلیمان، بعنه مش عاوز تحل مشاكلک وعاوز حد يحلها لك.

لازم تكون إيجابي، كده وشاطر زى أى واحد بطل زى مثلاً عزرا الكاهن.

ستيفن: ایہ ... میرن؟!!

مارك: آه عزرا ... تعال أقولك إيه اللي حصل معاه ... (ثم يشرح الدرس)



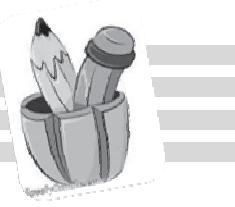
## الدرس

فيه سفر يا ولاد في الكتاب المقدس اسمه سفر عزرا دا موجود فين حد يعرف؟ برا فهو موجود في العهد القديم وهو سفر من الأسفار التاريخية، وعزرا ده كانت عليه كلها كهنة وهو كمان طلع كاهن وكان بيحب كلام رينا خالص، وكان بيحب يصلّي كتير ويتكلّم مع رينا على طول، ومعنى اسم عزرا (الله عونى) ونشأ عزرا في أرض السبي (بلاد بعيدة عن أورشليم).

وعزرا كان زعلان أن بيت رينا اللي في أورشليم كان مهدود ومش مبني، لكن عزرا كان واثق في وعد الله وإن رينا لا بد أنه هيساعدهم في بناء الهيكل، علشان كده فكّر مع كل الشعب أنا لازم نبني بيت رينا، دا يفرح رينا جداً، وراح عزرا فعلاً أورشليم علشان يبدأ هو والشعب يبنوا بيت رينا وجمع كل الشعب وشجعهم الناس كلها اللي كانت مع عزرا بيوتهم كمان كانت مهدومة لكن ما مهموش، وكان المهم عند الناس وعزرا هو بيت رينا، وفعلاً بدأوا وربنا كان بيباركمهم وهما بيبنوا الهيكل (بيت رينا) والملك في الوقت دا كان اسمه كورش وبعث رسالة لعزرا بيشجّع الشعب وبيتبرّع لبيت رينا، وكان الشعب لهم بيبنوا الهيكل كان عزرا مهتم بأن الشعب يعترف بخطاياهم ويطيعوا كلمة ربنا. والناس سمعت كلامه وكأنوا بيعترفوا بخطاياهم وقدموا ذبيحة، مع أن الناس كان صعب عليهم يعترفوا بغلطهم وال حاجات الوحشة اللي كانوا بيعملوها، لكن عزرا شجعهم وربنا كمان سامحهم لما تابوا عن خطاياهم. وكان عزرا يصلّي كتير علشان ربنا يساعدهم ويكون راضي عنهم وفعلاً عزرا والشعب خلّصوا بناء الهيكل. وكمان كانت قلوب الشعب بالاعتراف والتوبة ربنا فرح بهم خالص، وبالعمل اللي عمله عزرا الكاهن إنه قدم الشعب والعدد دا كله تايب لربنا، ورجعوا عن كل حاجة وحشة كانوا بيعملوها.

إحنا كمان يا ولاد لازم نتوب ونعمل كل حاجة حلوة ترضي ربنا عشان يكون جنبنا دائمًا وجوانا، ويكون ربنا فرحان بینا وإحنا كمان هنكون مبسوطين وإحنا معاه، لأنه هو اللي بيرعنانا وبيهتم بینا، بيقى لازم نشجع بعض زي ما عزرا عمل حاجة حلوة إيجابية وربنا فرح بييه، علشان كده لازم نعمل كل حاجة كويسيّة وحلوة علشان ربنا يفرح بینا وكمان كل أولاده المهم الحاجات اللي نعملها تكون إيجابية ونثق أن يد الله معنا في كل أمورنا، ونقول للناس على الحاجات الحلوة اللي ربنا بيعملها معانا، علشان همّ كمان يستفيدوا زي ما إحنا استفدنا من عمل ربنا مع عزرا وشعبه. وكل ما تلاقي مشكلة أو حاجة صعبة عليك، افتكر وعود ربنا وقول زي بولس الرسول ما قال: "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في ٤ : ١٣).

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكّر والفهم



- ما معنى اسم عزرا؟
- مَاذَا حَدَثَ عِنْدَمَا كَلَمَ عُزْرَا الْكَاهِنُ النَّعْبُ عَنِ إِعْدَادِ بَنَاءِ هِيَكَلِ اللَّهِ؟
- مَا اسْمُ الْمَلَكِ الَّذِي كَانَ مُوْجُودًا فِي وَقْتِ عَزْرَا؟
- مَاذَا فَعَلَ الْمَلَكُ عِنْدَمَا عَلِمَ بِإِعْدَادِ بَنَاءِ هِيَكَلِ اللَّهِ؟

### ألعاب



**اسم اللعبة:** نقل المشبك من حبل إلى حبل آخر.

**الهدف:** أن أكون إيجابياً في وسط فريقي وأن أثبت وجودي وسط أصحابي بإيجابيتي.

**الأدوات:** حَبَلٌ، مجموعة مشابك، رباط (منديل) للأيدي.

**التشكيل:** مجموعات متساوية.

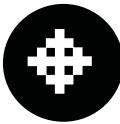
**طريقة اللعب:** ربط حبلين ما بين حائطين أو عمودين أو شجرتين لكل حبل، ويمكن أن يمد كل حبل فيما بين مسند كرسين على أن يكون الارتفاع منخفض وتوزع المشابك على اللاعبين بالتساوي وتعلق هذه المشابك على حبل منهما ويتواجد اللاعبون فيما بين الحبلين، أو يضع كل لاعب المشابك الخاصة به فوق كرسي أو على ورقة على الأرض وعند إشارة بدء اللعب يقوم اللاعبون بنقل المشابك إلى الحبل بواسطة أسنانهم فقط مع ربط أيديهم من الخلف.

**الفائز:** اللاعب الذي ينتهي من مهمته أولاً.

### تدريب



١. يتدرّب كل يوم أن يقوم بعمل شيء إيجابي مهما كان صغير، في البيت أو المدرسة أو الكنيسة.
٢. يتدرّب على تشجيع أي فرد يفعل أمامه شيئاً إيجابياً، والاعتراف بعمل الله في حياته.



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

يا بابا يسوع حببي أشكرك من أجل كل عطائك الجميلة اللي أنت خلقتنا، بنطلب منك يارب أنك تساعدني علشان أعمل حاجات إيجابية وحلوة أفرح بيها قلبك وكمان أفرح بيها كل اللي حوالي ... ساعدنـي وقوـينـي زي ما كنت زمان مع عزرا الكاهن ... آمين.

تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر معنى اسم عزرا.</li> <li>يصف ما حدث عندما كلم عزرا الكاهن الشعب عن إعادة بناء هيكل الله.</li> <li>يذكر اسم الملك الذي كان موجوداً في هذا الوقت.</li> <li>يذكر ماذا فعل الملك عندما علم بإعادة بناء هيكل الله.</li> <li>يُفسّر الهدايا والرسالة التي بعثها الملك لعزرا الكاهن.</li> <li>يكّرر آية الدرس.</li> </ul>	
يشعر	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُمثل فرح الشعب بتبونتهم ورجوعهم إلى الله.</li> </ul>	
يتدرّب	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقرّ قراءة سفر عزرا.</li> <li>يتفق مع أصدقائه عمل دراسة لسفر عزرا مع الخادم المسؤول.</li> </ul>	



مَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمَتِهِ لِيُعْطِيهِمُ الطَّعَامَ فِي حَيْنِهِ؟  
طَوْبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدَهُ يَجْدِهِ يَفْعَلُ هَكَذَا. (مت ٢٤: ٤٥ - ٤٦)

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة، ابتدائي، وإعدادي.  
وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها اياتيرشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر.  
ووَضْعُ مناهج للتعليم المسيحي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من  
كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادئه.

ولجنة إعداد المناهج بالمجمع المقدس، ومقرّرُها نيابة البحير الجليل الأنبا دانيال  
أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدم  
والخدمات المُتَخَصِّصين، عَقَدُوا عَدَّة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا  
الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاثة لجان بعد استعراض دقيق لما سبق  
إصداره من مناهج محلية، ثم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثفة وبدأت في  
إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات،وها نحن نضعها بين يدي القدير  
ليُبَارِكَها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد.

نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة  
ومباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية  
ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.  
أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمشاركة إيجابية  
تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديرني لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع الكرازة:

[www.alkirazamagazine.com](http://www.alkirazamagazine.com)